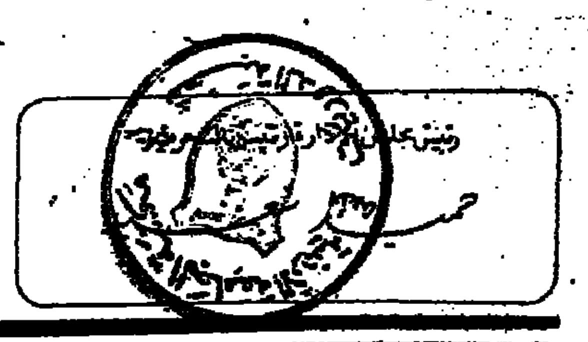


أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

جوهر المعركة كان وسيبقى فلسطين
الرئيس القائد صدام حسين

١٢ صفحة — الخميس ٢٣ جمادى الاخرة ١٤١١ هـ ـ ١٠ كانون الثاني ١٩٩١ م ـ العدد ٧٥٠٧ — ATH - THAWRA , Thursday , Jan , 10 - 1991 - No . 7507 — ٧٥ فلساً

برعاية القائد: المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي يبدأ اعماله

الرفيق القائد صدام حسين يلتقي بالرفاق من الكادر المتقدم في الحزب

القائد: سنجعل الاميركان يسبحون بدمائهم

لسنا من النوع الذي يخضع للتهديد وسترون ما هو الشرك الذي ستقع به اميركا



الرفيق القائد يؤكد استعداد قواتنا وشعبنا العالي للمنازلة وتحقيق النصر الحاسم

الرفاق من الكادر المتقدم يجددون العهد على البقاء جنودا امناء على المبادىء

التقى الرفيق القائد صدام حسين بالرفاق من الكادر المتقدم في حزب البعث العربي الاشتراكي .

واكد الرفيق القائد خلال اللقاء الاستعداد العالي لقواتنا المسلحة وشعبنا العراقي العظيم في منازلة قوى الكفر والعدوان والحاق الهزيمة بها وتحقيق النصر الحاسم بعون الله

واكد الرفيق القائد اننا لسنا من النوع الذي يخضع للتهديد وسترون ما هو الشرك الذي ستقع به اميركا

وقال سيادته اذا ماتورط الاميركان سترون كيف نجعلهم يسبحون بدمهم بعون الله وبهمة شعبنا وبقدرة وايمان جيشنا الذي تظلله رعاية الله سبحانه وتعالى

واشار الرفيق القائد الى دور هذه المعركة في احداث التغييرات في حياة الامة كلها وفي ازاحة الظلم عن صدر الانسانية كلها

واكد الرفاق من الكادر المتقدم امام الرفيق القائد صدام حسين استعدادهم العالي لمنازلة الاعداء دفاعا عن كرامة الامة العربية وعزها ومستقبلها مجددين العهد على البقاء جنودا امناء على المبادىء التي ناضلوا وما زالوا من اجلها خلف قيادة الرفيق القائد صدام حسين

وحضر اللقاء الرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي

السيد الرئيس يستقبل نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السيد الزبير محمد صالح نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الشقيق .

ونقل الزبير محمد صالح الى السيد الرئيس القائد رسالة من اخيه الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير تخص العلاقات الاخوية الوثيقة بين القطرين الشقيقين وتطورات الاوضاع في المنطقة .. وتاكيد موقف السودان الشقيق في الوقوف الى جانب النضال العادل والمشروع الذي يخوضه العراق دفاعا عن مبادىء الامة العربية ومقدساتها وفي تصديه الحازم والشجاع للعدوان الامبريالي الصهيوني ومن حالفه من القوى المناهضة لتطلعات الامة العربية ورسالتها الانسانية .

وحضر المقابلة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والسفير السوداني في بغداد .

السيد عزة ابراهيم يزور مرقد الامام علي بن موسى الرضا

طهران ـ ٩ ـ واع . زار السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والوفد المرافق له اليوم محافظة خراسان

وجرى لسيادته استقبال رسمي وشعبي كبير شارك فيه محافظ خراسان وكبار المسؤولين العسكريين والمدنيين .

وادى السيد عزة ابراهيم مراسيم الزيارة لمرقد الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام في مدينة مشهد المقدسة

وابتهل السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والوفد المرافق الى العلي القدير ان يديم نعمة النصر على العراق ويحفظ قائده المنصور بالله السيد الرئيس صدام حسين ويخذل الاعداء الغزاة الطامعين من الاميركان والصهاينة وحلفائهم ويرد كيدهم الى نحورهم خاسئين اذلاء

وقدمت للسيد عزة ابراهيم هدايا تذكارية لمناسبة زيارته للامام الرضا (ع)

البقية ـ ص ٥

صدام .. اسم مولود اردني جديد

عمان ـ خاص :

اطلق المواطن الاردني عصري فهد على مولوده البكر اسم (صدام حسين) ..

وقال السيد عصري فهد لـ «الثورة» في اتصال هاتفي انه وابناء عشيرته في جنوبي الاردن رهن اشارة الرئيس القائد صدام حسين دفاعا عن ارض العراق ومقدسات المسلمين في نجد والحجاز ضد الغزو الاميركي ـ الاطلسي

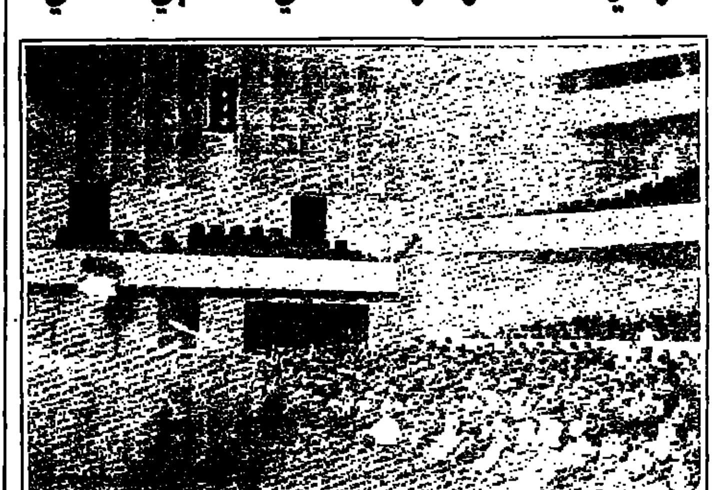
٣٥٠ شخصية اسلامية تشارك في اعمال المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بدأت في قصر المؤتمرات صباح امس اعمال المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي تحت شعار « اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير » .

واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين لحضور المؤتمر السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

والقى ممثل السيد الرئيس القائد كلمة في المؤتمر اكد فيها ثقة العراق قيادة وشعبا بعدالة قضيته وايمانه المطلق بحتمية انتصار ارادة الحق على قوى الكفر والشر الهادفة الى اذلال العرب ونهب خيراتهم وتدنيس مقدسات المسلمين .

البقية ـ ص ٥ التفاصيل ص ٤



الملك حسين يزور لوكسمبورغ

لوكسمبورغ ـ ٩ ـ اف ب : وصل العاهل الاردني الملك حسين اليوم الى لوكسمبورغ المقر الحالي لرئاسة المجموعة الاوربية مستأنفا بذلك جولته الاوربية التي بداها قبل اسبوع في سعيه للتوصل الى حل سلمي لازمة الخليج .

دي كويلار مستعد لزيارة بغداد

واشنطن ـ انصات ـ خاص

قال الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار انه مستعد للسفر الى بغداد قبل الخامس عشر من هذا الشهر سعيا وراء احلال السلام اذا ثبت ان المحادثات العراقية الاميركية لم تسفر عن اية نتائج ايجابية .

السيد طارق عزيز يعقد مؤتمرا صحفيا في جنيف

العراق لايخضع للتهديد [illegible]

ضرورة الربط في الحل بين الوضع في الخليج وبين جميع مشاكل المنطقة

جنيف ـ ٩ ـ واع اكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان العراق لايخضع للتهديد ولايقبل سوى الحوار الجدي والصادق من اجل الوصول الى سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة العربية .

كما اكد السيد طارق عزيز في مؤتمر صحفي عقده في جنيف عقب لقائه مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ضرورة الربط بين حل الوضع في الخليج وحل جميع المشاكل في منطقة الشرق الاوسط .

واشار الى الازدواجية السياسة الاميركية ازاء قضايا المنطقة وقال ان العراق يرفض بشدة مثل هذا الازدواج وقد سئم السياسة المزدوجة مشيرا بهذا الصدد الى قرارات مجلس الامن الخاصة بالقضية الفلسطينية التي لم تحترمها واشنطن «واسرائيل» .

واستعرض السيد طارق عزيز ماجرى اثناء مباحثاته مع وزير خارجية اميركا جيمس بيكر في جنيف التي اختتمت الليلة .

نص المؤتمر الصحفي ص ٥

السيد طارق عزيز يرفض دعوة للاجتماع مع وزراء خارجية المجموعة الاوربية

رفض السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية دعوة للاجتماع مع وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوربية التي طرحها وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس مساء امس .

وقال في مؤتمر صحفي عقده في جنيف انه لايعتزم لقاء زعماء اجانب اخرين

واكد انه اذا كانت المجموعة الاقتصادية الاوربية ترغب باجراء لقاءات معنا فينبغي عليها ارسال وزرائها الى بغداد .

السيد طارق عزيز يرفض تسلم رسالة الى الرئيس القائد من بوش

جنيف ـ ٩ ـ واع : رفض السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية تسلم رسالة موجهة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من الرئيس الاميركي بوش .

وقال في مؤتمر صحفي عقده في جنيف الليلة انه رفض تسلم هذه الرسالة من جيمس بيكر وزير خارجية اميركا لان لغتها لاتليق باللغة الواجب استخدامها في المراسلات بين رؤساء الدول .

واضاف السيد طارق عزيز قائلا عندما يكتب رئيس دولة الى رئيس دولة اخرى رسالة ويقصد فعلا التوصل الى سلام مع ذلك الرئيس والى فهم صميمي يجب ان يستخدم لغة مؤدبة .

بعد ٣ جلسات عمل في جنيف

اختتام المباحثات بين العراق واميركا

جنيف ـ من حميدة نعنع

اختتمت في جنيف الليلة الماضية المباحثات بين العراق واميركا بعد ثلاث جلسات عمل تخللتها اوقات قصيرة للراحة .

وقد راس الجانب العراقي في المحادثات السيد طارق عزيز وزير الخارجية وعن الجانب الاميركي جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركية .

وقد بدات المباحثات في الساعة الواحدة بتوقيت بغداد (الحادية عشرة بتوقيت جنيف) في صالة الامم بفندق انتركونتيننتال حيث يقيم الوفدان وهو الموعد الذي اتفق عليه الوفدان بعد وصولهما الى جنيف الليلة قبل الماضية معدلين بذلك الموعد سابقا وهو العاشرة والنصف صباحا .

وطبقا للاجراءات المتفق عليها بين مسؤولين في البعثتين العراقية والاميركية في جنيف فقد دخل

البقية ـ ص ٥

لقطات من اللقاء

● بدا السيد طارق عزيز مبتسما وهو خارج من الاجتماع فيما كان بيكر مبتسما اثناء دخوله الجولة الثالثة .

● رفع عدد كبير من سكان مقاطعة جنيف اعلاما بيضاً على واجهات منازلهم وشرفات شققهم تعبيرا عن تعاطفهم مع مساعي السلام ونبذ الحرب في منطقة الخليج .

● نقلت وكالة رويتر عن شهود عيان قولهم ان فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل امس الى الفندق الذي تجري فيه المحادثات وقال لاحد الصحفيين انه يتوقع ان يطلعه السيد طارق عزيز على نتائج اجتماعه مع بيكر .

البقيه ـ ص ٥

يوم اسود للسلاح الاميركي

■ تحطم ثلاث طائرات اميركية الصنع في الجزيرة العربية وتركيا والبحر المتوسط

■ مصرع طيار اميركي ونجاة الطيارين الاتراك والبريطانيين

العواصم ـ ٩ ـ واع ـ اليوم (الاربعاء) كان يوما اسود للسلاح الاميركي حيث تحطمت في اوقات متقاربة ثلاث طائرات مقاتلة اميركية في اماكن مختلفة ابرزها في شمال الجزيرة العربية .

المصادر العسكرية والسفارة الاميركية في ابوظبي اعلنت في بيان لها اليوم ان طائرة قتال اميركية من طراز (اف ـ ١٦) تحطمت شمالي (السعودية) مساء امس عندما كانت في مهمة تدريبية ليلية ولقي قائدها مصرعه على الفور .

واضاف البيان ان الطائرة تتبع جناح المقاتلات التكتيكية الاميركية رقم ٣٨٨ المشارك في عملية (درع الصحراء) بالخليج وان فريقا من المحققين الاميركيين بدا التحقيق في ظروف وملابسات الحادث الذي يرفع عدد القتلى بين القوات الاميركية الموجودة في الخليج الى ٩٩ شخصا حسب ما تذكره الاوساط الرسمية .

الحادثة الثانية وقعت في البحر المتوسط قبالة قبرص . وكان سببها ايضا السلاح الاميركي . حيث تحطمت قاذفة مقاتلة بريطانية من طراز اف ـ ٤ فانتوم اميركية الصنع وقال متحدث عسكري بريطاني اليوم ان الطائرة تحطمت عندما كانت في رحلة تدريب روتينية من قاعدة اكروتيري التابعة للقوات الجوية البريطانية .

واضاف ان الحادث وقع على بعد ١٥ ميلا قبالة بلدة ليماسول الجنوبية .

وقال المتحدث ان الطيار ومساعده تمكنا من الخروج وان طائرتين عموديتين انتشلتا الطيارين من البحر ونقلتاهما الى مستشفى عسكري .

السقوط الثالث للطائرات الاميركية كان في تركيا حينما تحطمت اليوم مقاتلة تابعة لسلاح الجو التركي في جنوبي تركيا .

وقالت مصادر رسمية ان الطائرة وهي من طراز (اف ـ ١٤) كانت في طلعة تدريبية عندما سقطت بعد قليل من اقلاعها حيث اصيب قائدها والملاح بجروح بعد ان تمكنا من الهبوط بالمظلات .

ووقع الحادث بعد اقلاع الطائرة من قاعدة ارهاج الجوية في ولاية ملاطيا جنوبي تركيا .. ولم تذكر المصادر الاسباب التي ادت اليه .

بوش .. ومحاولة تسويق الاوهام

مع اقتراب الموعد الذي حدده القرار سيىء الصيت ٦٧٨ الذي اصدره مجلس الامن الاميركي ليكون غطاء لتمرير العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد العراق تلجا الادارة الاميركية الى تصعيد وتيرة تهديداتها المحمومة باستخدام القوة العسكرية .. وتضع هذه الادارة فرضيات وتصورات هي اقرب الى الوهم والمستحيل لتاتي متطابقة تماما مع ما تتمناه .

وفي اطار الحرب النفسية التي تترافق مع الاستعدادات الحربية المسعورة لشن العدوان المسلح ضد العراق يتحدث بوش ومن يواليه في خيارته ليس فقط عن امكانية خوض حرب محدودة وقصيرة ضد العراق فحسب بل ايضا يتحدث بغطرسة وغباء من فقد توازنه وعقله عن العديد من التفاصيل الفنية للعمل العسكري .. في حين يتجاهل ويتناسى ذكر الحقائق الكبيرة والواقع الملموس القائم على الارض كعناصر حاسمة تفعل فعلها في تقرير النتائج المؤكدة لاية حرب قد تشنها القوات الاميركية والاطلسية والصهيونية ضد العراق .

فالرئيس الاميركي بوش مايزال يتعامى عن فهم واستيعاب الحقائق الجوهرية التي تتصل بالخيار العسكري ويتصرف وفق حساباته الخاطئة واوهامه القاتلة ويتصور ان بمقدوره التحكم بمسرح العمليات الحربية وفق ما يصممه هو والبنتاغون على الورق اي ان المنازلة تكون محدودة في مساحتها وصفحاتها واهدافها .

وعلى اساس هذا الوهم والاخطاء الستراتيجية التي انزلق اليها بوش بغروره المستند الى القوة الغاشمة يتحدث دون تبصر او تحسب عن العواقب والنتائج بلغة التهديد ويكرر الانذارات السخيفة التي سبق ان رفضها العراق رفضا قاطعا دون تردد . واستعد كما ينبغي لمواجهة العدوان على اساس فتح صفحات الصراع الى اخرها لتكون منازلة تاريخية شاملة وطويلة وحاسمة بين الجمع المؤمن كله والذي يتقدم العراق صفوفه الامامية بثقله المعروف وبين جمع الشر والكفر كله بقيادة الادارة الاميركية .

وقد وضع العراق في حساباته واجراءاته العملية وفي كل ميادين المنازلة مواجهة اسوا الاحتمالات والتوقعات وبالمستوى الذي يكون فيه قادرا على معالجة وتجاوز اية مفاجات قد يعدها ويدبرها الاعداء .

كما ان العراق استكمل استعداداته العسكرية الى اقصاها وبما يغطي كل صفحات وفساحة المنازلة المفتوحة من حيث الزمان والمكان .. وبلور صياغة الاهداف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تلتقي حولها كل القوى المقاتلة والمناضلة الشريفة في الامة ومعها المؤمنون المجاهدون في العالم الاسلامي واحرار العالم .

البقية ـ ص ٥

الثورة

هكذا من الاصل

تظاهرات سلام كبرى في فرنسا

مثقفون و ٥٥ جماعة سياسية وعمالية يطالبون بأجراءات لتفادي الحرب

عمان ـ انصات :

دعا مثقفون فرنسيون بارزون الى تنظيم تظاهرة في مطلع الاسبوع القادم تنضم الى مسيرة سلام سيقوم بها دعاة سلام للاحتجاج على شن حرب في الخليج .

وستدعو التظاهرات الى اجراءات عاجلة لتفادي الحرب في الخليج ، وستندمج تظاهرتهم يوم السبت مع مسيرة سلام دعت الى تنظيمها ٥٥ جماعة سياسية ونقابة عمالية .. من بينها الحزب الشيوعي الفرنسي وحزب الخضر والاتحاد العام للعمل اكبر النقابات العمالية في فرنسا .

في برقية الى السيد الرئيس

شخصيات من حزب الله البنغلاديشي تعلن رغبتها بالتطوع في صفوف القوات العراقية

دكا ـ ٩ ـ واع اعلنت شخصيات اسلامية من حزب الله في بنغلاديش عن رغبتها في الانضمام الى صفوف القوات المسلحة العراقية للمشاركة في محاربة قوات الكفر وحماية المقدسات الاسلامية من الغزاة الاميركيين والاطلسيين والصهاينة .

واعربت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عن دعمها الكامل والمطلق لموقف العراق في التصدي للمخططات الاستعمارية .

وقالت ان ملايين المسلمين في بنغلاديش والامة الاسلامية باسرها يقفون الى جانب العراق مؤيدين ومساندين له حتى تحرير مقدسات المسلمين وطرد الغزاة من الاراضي العربية المحتلة واقامة دولة فلسطين على ترابها الوطني وعاصمتها القدس

القيادة الفلسطينية تختتم اجتماعاتها في بغداد

تجديد التضامن مع العراق واجراءات لمواجهة التصعيد العدواني الصهيوني

جددت القيادة الفلسطينية تضامنها المطلق مع العراق في تصديه الشجاع للمؤامرة الاميركية الصهيونية الرامية الى اذلال العرب وسلب ثرواتهم وتدنيس مقدسات المسلمين .

واكدت القيادة الفلسطينية في ختام اجتماعاتها في بغداد فجر امس وقوف فصائل المقاومة الفلسطينية المسلحة في خندق الايمان الذي يتقدم صفوفه ابناء العراق للدفاع عن شرف العروبة وتحرير مقدسات المسلمين في نجد والحجاز وفلسطين من دنس الغزاة الطامعين .

وذكر مصدر مسؤول في القيادة الفلسطينية لوكالة الانباء العراقية ان القيادة دعت الى تضافر الجهود العربية والدولية لايجاد حل سلمي عادل لجميع مشاكل المنطقة المترابطة وفي مقدمتها قضية فلسطين .

واشار المصدر الى ان القيادة الفلسطينية اتخذت عدة اجراءات وتوصيات لمواجهة التصعيد الصهيوني الرامي الى اشعال المنطقة وجعلها مسرحا للحرب والعدوان ..

كما اقرت الاجراءات المناسبة لدعم نضال الشعب الفلسطيني داخل الاراضي العربية في تصديه للممارسات الاجرامية والوحشية لعصابات الاحتلال الصهيوني .

وثيقة مصورة نشرتها صحيفة جزائرية

٣٫٨٠٠ مليارات دولار تدفعها انظمة الخليج شهريا كنفقات لقوات الغزو

الجزائر ـ ٩ ـ واع : كشفت صحيفة السلام الجزائرية بنود اتفاق جرى توقيعه بين وزارة الدفاع الاميركية ونظام خائن الحرمين الشريفين للانفاق على القوات الاميركية والحليفة لها المتواجدة في ارض نجد والحجاز وفي منطقة الشرق الاوسط عموما .

ونشرت الصحيفة في عددها اليوم وثيقة مصورة تكشف جانبا من بنود الاتفاق الذي يدفع بموجبه نظام فهد وقارون الكويت مبلغ ثلاثة مليارات و(٨٠٠) مليون دولار شهريا كنفقات للغزو العسكري لارض المقدسات في نجد والحجاز .

وذكرت الصحيفة ان نظام فهد يدفع بموجب الاتفاق شهريا مليارا و(٩٠٠) مليون دولار ويدفع قارون الكويت من امواله المودعة في المصارف الاميركية والغربية مليارا و(٣٠٠) مليون دولار وتدفع الامارات (٤٠٠) مليون دولار فيما تدفع قطر (٢٠٠) مليون دولار .

ونصت الاتفاقية المبرمة بين وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) وخائن الحرمين الشريفين على السماح لنظام

البقية ـ ص٩

علينا ان ندرك كل الحقيقة

امين شقير
ـ عمان ـ

كثيرون اولئك الذين تنفسوا الصعداء لحظة اعلن العراق موافقته على لقاء الاستاذ طارق عزيز وزير خارجية العراق مع جيمس بيكر وزير خارجية اميركا في جنيف . استجابة لاقتراح سويسري . ولاشعار الراي العام العالمي ان العراق يعرف كلمة (نعم) وليس فقط كلمة (لا)

لقد وصف بوش اعلان العراق بانه مشجع . وكانه يريد حقا ان ينتهي الحوار بالوصول الى قاعدة لتسوية سلمية . ولكن بوش وقبل ان يجف حبر الكلام الذي قراه على الصحفيين وجه خطابا الى (الامة) الاميركية عاد الى منهجه العدواني مهددا متوعدا . مصرا على ان المطلوب من العراق هو الاذعان للقرار الاميركي الذي فرضه على مجلس الامن الدولي .

هذا الذي قاله بوش . يدل على انه لم يستطع حتى هذه اللحظة ان يستوعب ان لغة الانذارات وحشد الجيوش وتجميع الحلفاء ضد العراق . لايمكن ان ترهب العراق او تخيفه . بل ان هذا الاسلوب في الحقيقة والواقع لايعدو ان يكون محاولة مريبة لاحراق المحاولة التي تتمثل في لقاء الاستاذ طارق عزيز مع نظيره بيكر بل انه يشير الى ان الادارة الاميركية انما تحاول ان تستثمر المحادثات التي ستتم في لقاء جنيف . وافشالها . لتجعل من هذا الفشل الذي تصنعه الادارة نفسها . عذرا للادارة الاميركية لدى كل اولئك الاميركيين وقادة دول العالم الذين رفضوا اللجوء الى الحرب وطالبوا باعتماد الدبلوماسية سبيلا الى الوصول لحل سلمي يجنب العالم النتائج الحتمية والماساوية التي ستنشا عن العدوان الاميركي الذي يتمثل باشعال الحرب . على اساس ان بوش قام بواجبه تجاههم ولم يفلح

• • •

ان اكثر مايخيف دولة الصهاينة ان يتوصل طرفا المفاوضات الى اي قدر من الاتفاق . يبقي على العراق حريته وحرية قراره وقوته ومنعته وسياسته القومية التي تعد الاراضي الفلسطينية المحتلة مساوية في راي العراق لحرية الارض العراقية وتمتع الشعب العربي الفلسطيني بحقه في تقرير مصيره . مساويا لحق العراقيين في الدفاع عن ارضهم وسيادتهم عليها ـ على الاقل ـ حيث لاتكون القضية الفلسطينية فداء لسلامة العراق ولكن على العكس . فان سلامة العراق لاتكتمل الا اذا استعاد عرب فلسطين حرية وطنهم ومارسوا حقهم في السيادة عليها وحيث لايفرط احد بعروبة القدس الشريف .

الحاح دولة الصهاينة على اميركا وحلفائها ومحاولتها الدؤوب على دفع الولايات المتحدة الى اشعال الحرب ضد العراق . والتلويح بانها تملك مايمكنها من ان تحل محل اميركا في البدء بتحرك يلزم اميركا . وان تمارس دورها العدواني . كجزء من مقتضيات التحالف الاستراتيجي بينهما . حيث يكون العدوان في حقيقته ودوافعه ادراكا واقعيا لدور العراق وسياسته ومنطقه في التعامل في القضايا القومية التي تمثل القضية الفلسطينية قمتها واهم اولوية فيها

اذاً فان خروج العراق من المعركة المحتملة منتصرا يمثل ضربة قاضية للتحالف الاستراتيجي القائم بين اميركا والصهاينة ووصول اميركا وحلفائها الى اتفاق مع العراق لايجاد حل سلمي لمشاكل الخليج دون ان تتعرض قواه وقدراته للاذى يشكل بالنسبة للصهاينة خطرا محيقا . يشل قدراتهم على التفرد بالشعب العربي الفلسطيني وعلى متابعة سياسة الابادة والترحيل . كما يحرمهم ويحرم المهاجرين من الاتحاد السوفيتي والكثير من بلاد العالم الى فلسطين من فرص الاطمئنان والسلام الذي وعدوهم به

• • •

ان اية محادثات او مفاوضات بين اي طرفين . سواء اكانت هذه المحادثات ام تلك المفاوضات سياسية ام عسكرية ام اقتصادية . لابد لها ـ لكي تنجح من ان يستند طرفاها على

١ ـ اعتراف مسبق بان الطرفين يملكان مواقع متقاربة ان لم تكن متساوية . فلا يفترض اي منهما انه القوي او الاقوى وان من يقابله هو الضعيف او الاضعف

٢ ـ اعتراف مسبق ايضا بان احدا لايملك ان يفرض على الطرف الاخر شروطه ومصالحه . الا اذا كان ذلك الطرف قد انهزم في حرب وبالتالي ان يتوصل الطرفان في نظرتهما الى المطالب المتقابلة بانها شرعية ومتكافئة .

٣ ـ ان يتوقف التهديد والوعيد قبل واثناء المحادثات او المفاوضات وهذا يعني توقف التحرك والحشود العسكرية . بما لايسمح ان يستغل اي من الطرفين فترة المحادثات او المفاوضات . فيمارس جهدا من شانه ان يخل بالتوازن بين الطرفين سواء كان ذلك الخلل كليا او جزئيا .

٤ ـ ان يتفق الطرفان مسبقا على القضايا التي ينبغي للحوار والمفاوضات ان تعالجها

٥ ـ ان يمتنع اي من الفريقين عن وضع شروط مسبقة لبدء الحوار او المفاوضات

اذاً . فان ما عبر عنه بوش في خطابه الى الامة بالعودة الى نفس المواقف والتوجهات . والاحساس بالفوقية التي يريد بيكر ان يمارسها في لقائه مع الاستاذ طارق عزيز . تؤكد من جديد ما ادركته القيادة العراقية ومنذ البداية انه انما يحاول به (اي بالخطاب) ان ينسف اللقاء بين العراق واميركا . قبل ان يبدا

وهو بهذا يقترف جريمة بشعة ضد الانسانية وقيمها ويتصرف في قضية غدت احد اكبر هموم المجتمع الانساني بسلوك غير مسؤول وبموقف يتصف بنوع من الحقد الذي اعمى البصر والبصيرة .

ان روح التسلط على مصائر العالم والشعوب الذي ترافق مع خروج الاتحاد السوفيتي من الساحة وارتمائه في احضان الولايات المتحدة . ما زالت دينن الولايات المتحدة منذ سنوات لقد مارست على شعوب العالم الغنية والقوية والفقيرة السياسات والضغوط والارهاب والتامر ما لاتتسع له مجلدات وقد ظنت انها بمحاولاتها اليائسة لوضع يدها على مصائرهم من خلال السيطرة على النفط لابد محققة اهدافها ومنجزة خططها التامرية متجاهلة في ذلك كله روح الشعوب المتطلعة الى الحرية والتقدم والنهضة متجاهلة تاريخ الشعوب في اصرارها على انتزاع حرياتها ومصائرها من ايدي سدنة القوى الظلامية الظالمة بل متجاهلة انهار الدماء التي سكبها المناضلون والشهداء في اربعة اركان الارض في معارك التحرير من اجل ان يتنفسوا هواء نقيا طالما حرموا منه على مدى قرون .

الولايات المتحدة عاجزة عن ان تفهم ان في العالم ككل وفي الوطن العربي بشكل خاص من يملك القدرة على رؤية المستقبل بمنظار غير منظارهم ومن يملك الثقة بنفسه وبامته وقدراتها واصرارها على رفض الخضوع والمذلة والعمل على الارتفاع بمعارف الشعوب وتطوير كفاءاتها العلمية والتقنية فلا تعجزه عن ان يقف في وجه القوى الغاشمة ندا لايمكن تجاهله بل يفرض احترامه وهيبته على الجاهلين والمتجاهلين .

ان ظاهرة العراق الحديث ليست ظاهرة تبدا من فراغ او من وهم ولكنها ظاهرة مرتبطة بتاريخ الامة العربية الاسلامية وانجازاتها الحضارية وقيمها العليا فهي تجسيم واقعي لروح الامة واصالتها ودورها الانساني الحضاري .

والعراق ليس بلدا عدوانيا كما يحلو لاولئك الذين اعمت الاحقاد قلوبهم وعقولهم ان يدعوه على العراق ولكن العراق بلد يحترم نفسه ويحترم شعبه ويتعلق بامته وقيمها ومثلها ومبادئها السامية يستحضر التاريخ ليبني الحاضر والمستقبل فلا يسمح لاحد ان يعتدي عليه او على امته او ان ينتقص من اقدارهما ودورهما او يفرط بحق من حقوقهما او مصلحة من مصالحهما

واذا كانت الدول الاوربية المتحالفة مع الولايات المتحدة اكثر قدرة على فهم الانسان العربي ومشاكله وتوجهاته فان هذه الدول قد فقدت مقدارا غير قليل من حرية التحرك والقرار نتيجة لانفعالاتها المبكرة التي ترافقت مع بداية الازمة فتورطت في دعم القرارات التي فرضتها الولايات المتحدة على

البقية ـ ص٩

انباء عن مبادرة فرنسية بشأن احداث الخليج

■ باريس متمسكة بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط

باريس ـ مكتب ـ الثورة :

اللهم حدوث مفاجاة او معجزة . كانت هي العبارة التي تتردد في باريس في الاوساط الدبلوماسية والاعلامية في الساعات السابقة للقاء السيد طارق عزيز وجيمس بيكر في جنيف . وهي عبارة تفيد مايشبه الراس الطلق من لقاء مرشح للفشل اكثر منه للنجاح نظرا لتشبث الطرفين العراقي والاميركي بموقفهما من كيفية حل ازمة الخليج .

ولايريد المسؤولون الفرنسيون رغم كل شيء ان ييأسوا او ان تغلق كل السبل المؤدية الى الحل السلمي علما بانهم يعرفون جيدا ان تحركهم يتم في هامش ضيق جدا . ثم انهم في الوقت الذي يتشبثون مع واشنطن بضرورة تطبيق مقررات الامم المتحدة الخاصة بالازمة ولايتراجعون عن اجل الخامس عشر من هذا الشهر يسعون الان بداب لاظهار تميزهم عن السياسة الاميركية وذلك من خلال ايلاء اهتمام خاص للمؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط

محادثات بيكر مع الرئيس ميتران اول امس في باريس اوضحت هذا المنحى . اجل لقد اعلن الدبلوماسيان الاميركي والفرنسي . في ختام لقاء قصر الاليزيه ان تقدير بلديهما للموقف في الخليج متطابق . ولكن بيكر غادر العاصمة الفرنسية وهو يعي ان التطابق ليس كما يتمنى . او ان المحاور الفرنسي . ومنذ اجتماع المجلس الاوربي لوزراء الخارجية الجمعة الماضية في لوكسمبورغ يعمل على اقرار رابط ضمني بين ازمة الخليج وحل القضية الفلسطينية وهو مايرضي العراق وترفضه الادارة الاميركية . وقد كرر رولان دوما في تصريح للصحافة الثلاثاء الماضية الاختلاف الفرنسي الاميركي حول اهمية دعوة المؤتمر الدولي للانعقاد لدراسة النزاع العربي الصهيوني .

ان الرئيس الفرنسي لن يترك فرصة السلام تفلت حتى لو للحظة الاخيرة . وهو جاهز لاطلاق مبادرته او لمبادرة فرنسية عربية . وكسياسي محنك فانه يفضل العمل بسرية . ولذلك في الوقت الذي كان يتحادث فيه مع بيكر كان الكاتب العام لقصر الاليزية جان لوي بيانكو ينقل الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة من ميتران وبالطبع فان موضوعها هو الازمة القائمة ولاشيء اخر . هذه الرحله تقررت عقب عودة مشيل فوزي رئيس لجنة العلاقات الخارجية من بغداد . والهدف منها التشاور مع الجزائر لدراسة مشروع

البقية ـ ص٩

الباكستانيون ضد الغزاة ..

اسلام اباد ـ ٩ ـ رويتر ازدادت التظاهرات المؤيدة للعراق وللرئيس صدام حسين في الايام الاخيرة في باكستان .

وذكرت وكالة رويتر ان صور السيد الرئيس صدام حسين وهو يصلي ويرتدي الزي العسكري تباع بشكل واسع في سوق مدينة بيشاور الحدودية

واظهر استطلاع للراي في باكستان الذي اجراه معهد غالوب ان المشاعر تحولت بشكل حاسم ضد القوات الغازية في ارض نجد والحجاز .

واشار الاستطلاع الذي نشر اليوم ان ٧٧ بالمئة من الباكستانيين يعارضون الوجود الاميركي في الخليج بعد ان كانت هذه النسبة ٦٣ بالمئة لوقت قريب .

سفارة نظام فهد في تونس تمتنع عن منح تأشيرات العمرة

تونس ـ ٩ ـ ا ف ب : اوقفت شركات الطيران ووكالات السفر في تونس اليوم رحلات العمرة الى الاراضي المقدسة في نجد والحجاز بسبب غزو القوات الاميركية والاطلسية لارض الجزيرة العربية والخليج العربي .

وصرح مدير عام شركة الخطوط الجوية التونسية لوكالة فرانس برس ان تعليق هذه الرحلات تقرر بسبب تواجد القوات الغازية في ارض المقدسات الاسلامية فان السفارة (السعودية) في تونس توقفت عن تسليم التاشيرات الى الراغبين في اداء مناسك العمرة .

حسني وفهد .. ومنزلة الصغار

مشكلة حسني الخفيف .. انه في الميزان الاميركي لا وزن له ..! صحيح انه انغمس حتى اذنيه في لعبة الحرب الاميركية .. واسهم في توفير الذرائع والاغطية لقوات الغزو التي احتلت نجد والحجاز .. وينفذ بدقة جميع مايقال له من « توجيهات » .. لكنه مع ذلك كله لايحتل لدى ادارة بوش اية منزلة .. سوى تلك التي تعطى عادة للعملاء الصغار امثاله .

ولانه عميل صغير .. فان « عقدة » حسني تكمن في معرفته التامة بان الاخرين لايعطونه اكثر من حجمه ولا يتعاطون معه الا من منظار مايمكن ان يقدمه من خدمات الى اسياده الاميركان .. وهي على اية حال « عقدة » دفعت بحسني الى محاولة التشبه بالكبار ولبس رداء فضفاض ، والادلاء بين فترة واخرى بتصريحات نتنة المحتويات .. عله يجد في ذلك تعويضا عما يحسه من مرارة نفسية تجاه نظرة الاخرين اليه .

والى جانب عقدته تلك .. فان حسني يتصور في نفسه الذكاء .. ويدعو الاخرين من العملاء الى تصديق مايلصقه بنفسه من صفات .. رغم ان جميع الوقائع تؤكد انه لاعب فاشل .. ومفضوح ، وبينه وبين الذكاء مسافة شاسعة .. و « موهبته » الوحيدة انه عميل صغير .. ادى دورا مدفوع الثمن .. ولم تعد امامه من مهمة سوى المشاركة في جانب من جوانب الحرب النفسية التي صممتها المخابرات الاميركية في مكاتبها واطلقتها هذه الايام واحتفظت لحسني بهامش منها .

والمراقب الذي قرا بدقة تصريحات حسني قبل ايام يشعر ان « الرجل » يعيش اياما صعبة يسودها الفزع والرعب .. فهو حينما يطلق التهديدات يخاف منها وتلتبس الامور عليه .. مع ان تصريحاته المذكورة تمثل الهامش الذي اوكل اليه في الحرب النفسية التي تستهدف التاثير على مواقف العراق الثابتة .

والطريف ان حسني الذي يعرفه الاشقاء في مصر العروبة جيدا .. يشعر بالغضب احيانا ..! لان الادارة الاميركية وعلى سبيل الضغط والمشاكسة ، كما تفعل عادة مع عملائها من الحكام .. تروج لانباء وتقارير عن وضع النظام المهتز والفساد الذي ينتشر بين اركانه .. ولا تنتهي تلك المشاكسة الا بموقف جديد لحسني يتسم بالايغال في العمالة والانصياع كليا لارادة الهيمنة الاميركية .

لقد تميزت سياسة البيت الابيض الحالية تجاه العملاء الصغار امثال حسني وخائن الحرمين الشريفين .. بانها الغت اي هامش حتى لو كان صغيرا يتيح لهم قدرة التحرك .. وصادرت ارادتهم تماما .. وهي تعاملهم كما قال قبل فترة مسؤول اميركي .. مثل مسحة الاحذية .. وبعبارة اخرى فانها تطبق عليهم سياسة الركلة بالبسطال .. ويقينا فان اولئك العملاء يستحقون ذلك ..

دعاة سلام من جميع الولايات الاميركية يتوجهون الى واشنطن يومي ١٩ و٢٦ كانون الثاني

تظاهرة كبرى امام البيت الابيض تدعو بوش للتعقل وعدم المغامرة بالجنود الاميركيين في الخليج

الولايات المتحدة ـ خاص :

تنطلق من واشنطن يومي التاسع عشر والسادس والعشرين من هذا الشهر تظاهرات ضخمة دعت اليها مجموعات السلام الاميركية ضد الحرب في منطقة الخليج العربي .

وذكر ان دعاة السلام سيلتقون من كل انحاء الولايات المتحدة امام البيت الابيض حيث تنظم هناك الاحتجاجات والاجتماعات ضد السياسة الاميركية في منطقة الخليج العربي .

وقال مراسل « الثورة » في اميركا ان الدعوات وزعت على المواطنين في عموم اميركا وضمت الشعارات التي تنطلق تحتها هذه الاحتجاجات والتظاهرات .

واصدرت جمعية (جون بيرش) اعلانا دعت فيه بوش للتعقل وعدم المغامرة بالجنود الاميركيين من اجل طموحات شخصية تتناقض والمصالح القومية الاميركية .

وتصدر اعلان الجمعية شعار يقول . يا بوش توقف عن المغامرة بالقوات العسكرية الاميركية من اجل بناء نظامك العالمي الجديد واسحب جنودنا حالا .

كما اصدرت لجنة التضامن الاميركية ضد التجارب النووية بيانا كشفت فيه موقف بوش العدائي ضد العراق وعدم مصداقيته في حين دعا العراق الى نزع الاسلحة النووية من كافة دول العالم بما فيها الكيان الصهيوني .

ودعا البيان الى تنظيم تظاهرة جماهيرية ضد الحرب والتجارب النووية يوم السبت ١٢ كانون الثاني الحالي للتعبير عن راي المواطنين الاميركيين المناهض للحرب والتجارب النووية .

واصدرت لجنة التضامن ايضا شعارا دعت فيه بوش لان يجعل العالم لا يتسابق باتجاه امتلاك المزيد من الاسلحة النووية وعليه ان لا يصوت بالفيتو ضد مشروع نزع الاسلحة النووية من دول العالم .

ومن الشعارات التي سيرددها المتظاهرون الى واشنطن امام البيت الابيض تقول « لا للحرب في الخليج » و « لتعد قوات اميركا والاطلسي الى ديارها » و « لا لصرف الاموال على حرب الخليج » و « نعم لحل عادل ومتوازن في الخليج وفلسطين » و « لا لصرف الاموال بمساعدة (اسرائيل) واستمرار احتلالها للاراضي الفلسطينية والعربية » .

واخيرا دعا دعاة السلام للعمل معا مع قوى السلام الاميركية المضادة للحرب بقيادة الائتلاف لوقف التدخل الاميركي في الشرق الاوسط والذي يضم بداخله المؤسسات والمنظمات المحلية الاميركية بالاضافة الى المؤسسات العربية والفلسطينية .

بلغاريات يتظاهرن امام السفارة الاميركية

صوفيا ـ ٩ ـ واع نظمت مجموعة من النساء البلغاريات تجمعا امام مبنى السفارة الاميركية في صوفيا امس طالبن فيه بايجاد حل سلمي للوضع في الخليج

وقالت النسوة في كلمات خلال التجمع ان بوش يريد حربا عالمية ثالثة من اجل النفط .

وبعثن في التجمع رسالة الى الرئيس الاميركي طالبن فيها بتسوية الاوضاع في الخليج بالطرق الدبلوماسية .

سياسة حزب العمال البريطاني تشهد تحولا جذريا ازاء ازمة الخليج

الدعوة الى ايجاد حل سلمي وابعاد شبح الحرب عن المنطقة

لندن ـ مكتب ـ الثورة .

شهدت سياسة حزب العمال البريطاني الذي يمثل المعارضة الرسمية في بريطانيا تحولا جذريا ازاء ازمة الخليج تجسد في تصريحات ادلت بها شخصيات رفيعة المستوى في الحزب تندد بسياسة التصعيد العسكري التي تنتهجها لندن . ودعت الى اعطاء السبل الدبلوماسية الفرصة للتوصل الى حل سلمي للازمة .

كما هاجم حزب العمال الحكومة ووصف موقفها (باللاموقف اللامبالي) حيال الكارثة البيئية التي ستخلقها الحرب في منطقة الخليج .

وعلى الصعيد الستراتيجي قال زعيم الحزب نيل كينوك انه يجب عدم الاسراع الى حمل السلاح بعد مرور الخامس عشر من الشهر الجاري ودعا الى اعتماد الصبر والعمل على اتباع سبل اخرى لتسوية الازمة .

وتردد صدى هذا التغيير في موقف المعارضة الرسمية في تصريح ادلى به وزير خارجية الظل جيرالد كاوفمان اشار فيه الى ان سياسة الحزب تدعو الى ابعاد شبح الحرب قائلا ان الحزب يرى ان الخامس عشر لايعطي المجتمع الدولي الوقت الكافي للعمل الدبلوماسي لحل ازمة الخليج سلميا .

واجمع مراقبون سياسيون بريطانيون على ان التغيير الاساسي في سياسة العمال ازاء احداث الخليج يعكس موجة عدم الارتياح داخل حكومة الظل وفي اوساط البرلمانيين العمال في مجلس العموم من ان المعارضة تسير في ركب سياسة حزب المحافظين الحاكم وواشنطن بدون اخذ طبيعة الراي العام المحلي في الاعتبار .

كما قال المراقبون ان السياسة العمالية الجديدة تعكس ايضا التيار الشعبي المتنامي الذي يقف ضد اندلاع صراع مسلح في الخليج .

ولقي التوجه السياسي الجديد في سياسة حزب العمال ترحيبا حارا في الاوساط البرلمانية ففي حين وصفت النائبة مكير ستورت دعوة الحزب الى التروي بانها صائبة قال النائب العمالي توني بن ان موقف حزبه من الخليج شهد تحولا كبيرا باتجاه عدم الاعتداء على العراق وعده انعكاسا للراي العام البريطاني .

وخطا النائب بن خطوة اضافية عندما طرح مشروعا امام اللجنة التنفيذية الوطنية لحزب العمال يدعو فيها قادة العمال الى القيام بمبادرة لمنع اندلاع شرارة الحرب في الخليج .

ووصف بن الموقف الجديد لحزبه

البقية ـ ص٩

مضر بدران :

انظمة كثيرة ستزول اذا وقعت الحرب في الخليج

عمان ـ ٩ ـ ا ف ب : راى السيد رئيس وزراء الاردن مضر بدران ان انظمة كثيرة ستزول في حال اندلاع حرب في الخليج .

وقال السيد مضر بدران في مداخلة اليوم امام مجلس النواب الاردني ان الاردن سيقاوم عسكريا وبكل قوته اي هجوم (اسرائيلي) جوا او برا .

وعد اي عدوان (اسرائيلي) سيكون عدوانا على البلاد العربية جميعا وليس الاردن وحده .

وقال السيد بدران ان الاردن حاول اقناع الداعين الى الخيار العسكري بحجم الاثار الناجمة عنه انسانيا واقتصاديا وبيئيا .

واضاف قائلا (من بيده قرار الحرب ليس بيده قرار انهائها ورسم دائرة مغلقة حولها) .

وراى رئيس وزراء الاردن ان انظمة كثيرة ستزول في حالة اندلاع حرب مستندا بذلك الى معلومات ودراسات كما اكد ان الشعب العربي لايتمنى الحرب لكنه لن يسكت عند نشوبها لانه لايسمح بالعدوان على العراق .

واوضح قائلا (ان المعادلة المرسومة ستتغير في اذهان الاخرين الذين يعتقدون بان الاردن سهل فهو ليس سهلا كما يتصورون وسيقف وقفة رجل واحد ضد اي اعتداء) مؤكدا ان بلاده على اتم الاستعداد .

ميجر يجتمع مع حسني

القاهرة ـ ٩ ـ رويتر : وصل رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر الى القاهرة اليوم وبدا على الفور محادثات مع حسني .

وقالت المصادر ان اجتماع ميجر وحسني تناول سبل التنسيق والتعاون ضد العراق وتصعيد الاحداث في الخليج .

الشيخ اسعد بيوض التميمي لـ « الثورة » :

نحن جند في معركة الامة

عمليات اقوى واشد ستشن ضد المحتلين

كتب ـ مازن عبدالعزيز :

اكد سماحة الشيخ اسعد بيوض التميمي امير حركة الجهاد الاسلامي ـ بيت المقدس ـ ان المنازلة التي يقودها العراق على راس جمع المؤمنين . هي معركة الامة كلها كما هي معركة فلسطين والعراق وسورية وبشر المؤمنين بان النصر قادم على جمع الاعداء .

وقال في حديث لـ « الثورة » ان المعركة التي هيا الله عز وجل لها السيد الرئيس القائد صدام حسين ستتمخض عن تغيير سياسي وتغيير شامل في العالم كله .

وتحدث سماحة الشيخ التميمي عن اهمية انعقاد المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي الذي بدا اعماله في بغداد يوم امس . وقال ان انعقاد المؤتمر جاء استجابة من العراق لرغبة الوفود والشخصيات الاسلامية العلمية والفكرية والسياسية وتوقع ان يتخذ المؤتمر قرارات عملية لدعم المعركة ولاجل تثوير الشعوب كلها لمواجهة الهجمة المعادية

وخاطب سماحة الشيخ التميمي الغرب بقوله ليعلم الغرب اننا جميعا في المعركة جند من جنود السيد الرئيس القائد صدام حسين ونحن نشد على يد الرئيس صدام حسين واخوانه والشعب العراقي الذين يحملون عبء الامة كلها لكي يتحقق الانتصار الناجز على الاعداء .



واضاف ان اجتماع بغداد اليوم هو اجتماع علماء المسلمين ممن لم يبيعوا دينهم لسلطان .. وهو اجتماع لدعم المعركة اسلاميا .

ودان سماحة الشيخ التميمي من وصفهم بعلماء السلاطين الذين جمعهم ال سعود في مكة لكي يصدروا فتوى جواز دخول الكفار الى ارض العرب .. دون سند من حديث او سند من كتاب الله العزيز .

وقال لقد فتح فهد ابواب المدينة لليهود لتحقيق احلام غولدا مائير التي قالت يوما انها تريد ان اشم رائحة اجدادي في خيبر .

ووصف سماحة الشيخ التميمي (فهد) بالكفر والفجور والعاهر الذي يحارب الاسلام بالاسلام والقرآن بالقرآن .

وفي معرض اجابته على سؤال يتعلق في برنامج التصدي الذي تنفذه حركة الجهاد الاسلامي ـ بيت المقدس .. قال انا الآن لست في وضع ان اكشف ماذا سنفعل في المنطقة وفي مصر ، وماذا سنفعل في اوربا . فالجبهة بين فلسطين والعراق واحدة .. ونحن نعد هذه المعركة معركة الامة كلها .. ونحن جند فيها وسنؤدي واجبنا ورسالتنا بقدر ما نستطيع .

وختم حديثه مؤكدا ان معنويات شعبنا في الارض المحتلة عالية وقوية .. وان عمليات اقوى واشد ستشن ضد المحتلين .

المشاركون في المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي لـ « الثورة »

كل المسلمين يقفون في خندق العراق قائد الجمع المؤمن ضد جمع الاشرار

■ مبادرة السيد الرئيس في ١٢ اب فرصة ثمينة لحل جميع مشاكل المنطقة ■ المؤتمر انتصار للحق ودعوة للسلام وتحذير للمسلمين من المؤامرة الامبريالية

الجهاد المقدس طريقنا لتحرير فلسطين وارض المقدسات من براثن الغزاة الاميركان والصهاينة

عبر جمع المؤمنين الذي يحتشد اليوم في بغداد العروبة والاسلام والسلام عن استعدادهم العالي لبذل دمائهم وارواحهم لاعلاء صوت الحق ولكي تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى عبر اصطفافهم في خندق العراق الذي يتصدى اليوم لاعتى هجمة امبريالية اميركية صهيونية ويقف بصلابة المؤمنين لرد كيد المشركين الذين دنسوا مقدسات المسلمين الى نحورهم خاسئين

واكدوا في احاديثهم لـ « الثورة » ان المؤمنين الذين جاءوا من كل حدب وصوب بقلوب يعتمرها الايمان بالله العزيز القدير وقدرة الامة العربية والاسلامية على ان تاخذ دورها الريادي الانساني بين الامم . يشمرون عن سواعدهم ويمتشقون سيوف الحق لمقاتلة الباطل واهله وهم يعلنون جهادهم المقدس لتحرير مقدسات المسلمين في فلسطين وارض نجد والحجاز من براثن الغزاة الذين دنسوا المقدسات الطاهرة واستباحوا حرماتها واستهانوا بمشاعر المسلمين منطلقين من قوله تعالى . الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم . ومن قول الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم (لا يجتمع دينان في جزيرة العرب) وهم يرددون قول سيد الشهداء الحسين بن علي عليه السلام المنية ولا الدنية . والنار ولا العار . وان لم يكن من الموت بد فمن العار ان تموت جبانا

مؤامرة لاذلال العرب والمسلمين

وقال الشيخ عبدالباقي جمو - وزير الدولة للشؤون البرلمانية الاردنية أن من واجب كل مسلم ان لايتاخر عن الحضور للمشاركة في هذا المؤتمر الذي تداعى اليه المسلمون علماء وزعماء انتصارا للحق ودعوة للسلام وتحذيرا للمسلمين بعامة والعرب بخاصة من ان هذه المؤامرة الدنيئة التي تتزعمها اميركا بتحريض من الصهيونية العالمية هي لاذلال العرب واعطاء اليهود فرصة للتوسع على حساب مقدسات العرب والمسلمين في فلسطين وغيرها من ارض المسلمين..

واضاف اننا نحمل رسالة السلام والدعوة له لنوجهها الى العرب والمسلمين بخاصة والعالم الانساني بعامة . وان هذه الحرب التي يزمع بوش ومن معه من دول يتزعمها اناس لايملكون من امرهم شيئا الا اتباع الاوامر التي تصدر اليهم من الصهيونية العالمية قد كشفت حقيقة هيئة الامم المتحدة وانها لم تكن في يوم من الايام للعمل من اجل ترسيخ قواعد العدل والسلام بين الدول والشعوب لانها بنت عصبة الامم التي فضح حقيقتها الصهيوني حاييم سكروف عام ١٩٢٤ في المؤتمر الصهيوني الذي عقد في نيويورك من ان عصبة الامم فكرة يهودية توصل اليها بعد كفاح دام ٢٧ سنة . وان القدس ستصبح يوما ما عاصمة لـ . لاسرائيل الكبرى . .

واشار الى ان المسلمين قادة وشعوبا قادرون على الوقوف يدا واحدة بوجه المخطط الرهيب الذي يقوم بوش فيه بدور الزعامة والدعوة اليه . ولهذا فقد حشد جموعه على ارض حرم الله تبارك وتعالى على لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان يجتمع دينان في ارض الجزيرة حيث قرعت الاجراس ونفخ في بوق اليهود في ان واحد وبمناسبات لاتمت الى الاسلام بصلة بينما يحاصر العراق وتمنع عن شعبه لقمة العيش والدواء عن مرضاه والحليب عن اطفاله ويبارك هذا العمل الاجرامي اولئك الذين يدعون انهم قادة عرب ومسلمون دون حياء ولا خجل . والرسول الكريم صلى الله عليه وسلم يقول . ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت . .

نقف مع العراق

واكد اننا نعلن مساندتنا وتاييدنا للدور العظيم الذي يقوم به العراق قيادة وشعبا وجيشا ونعمل على راب الصدع وان نمنع الجرح من التوسع وان نقطع النزف الذي اصيبت به امتنا حتى لايستفحل الامر وتقع الكارثة ويندم اولئك الناس الذين رضوا ان يقفوا مع الكفر بكل انواعه في خندق واحد ضد الامة وحاضرها ومستقبلها . وندعو الى السلام والى الرد على هذا التحدي بكل قوة وصراحة اذا لم تنفع الدعوة الى السلام من اجل انقاذ امتنا وعقيدتنا ومقدساتنا . واننا على ثقة من ان النصر حليفنا لان الله معنا وكما جاء في قوله تعالى . ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز .











الشيخ عبدالباقي جمو

الشيخ نادر التميمي

الشيخ سليمان عربيات

الدكتور صادق شايف

الدكتور ادريس الكتاني

السيد ياسين عمر الامام

السيد محمد يونس

وقال السيد ياسين عمر الامام - رئيس الوفد الشعبي السوداني - ان هذا المؤتمر الذي يعقد في بغداد السلام ليس مؤتمرا عاديا لالقاء الخطب والكلمات ورفع الشعارات وانما هو مؤتمر للبعث الاسلامي حيث فجر طاقات وامكانيات العرب والمسلمين للتحرك الجاد ووضع القضية العربية والاسلامية الفلسطينية في المسار الحقيقي بعد ان كثرت مزايدات الانظمة العربية ومساومتها بالقضية الفلسطينية واتخاذها وسيلة لضرب الشعوب العربية والاسلامية وارادتها .. ولهذا فان ما طرحه السيد الرئيس صدام حسين بخصوص القضية الفلسطينية كشف الكثير من الاقنعة التي تتستر وراءها الانظمة العربية واماط اللثام عن تلك الوجوه وفضح مخططاتها العدوانية

واضاف انه لاول مرة في تاريخنا الحديث تجتمع كل قوى الشر في العالم لتقف بوجه قوى الايمان وتفصح عن نياتها الخبيثة .. فالقضية ليست دفاعا عن العائلة المالكة او نهب ثروات الامة فحسب . وانما هي صراع حضاري بين الامة العربية الاسلامية واعدائها الصهاينة والامبرياليين ولهذا نجد ان كل قرارات الامم المتحدة المتخذة بحق القضية الفلسطينية لم تزل حبرا على ورق دون ان يكلف مجلس الامن نفسه في اتخاذ قرارات صارمة تردع الكيان الصهيوني وتمنعه من ارتكاب جرائمه بحق الشعب الفلسطيني في حين نجد هذا المجلس قد اتخذ العديد من القرارات الجائرة بحق العراق وشعبه وخلال فترة قصيرة جدا وهذه سابقة خطيرة في تاريخ المجتمع الدولي مما يؤكد بالملموس ان مجلس الامن صار دائرة من دوائر الادارة الاميركية وياتمر باوامرها بالشكل الذي يتيح لاميركا ان تستغل نفوذها الدولي لكي تكون شرطي العالم .

نهب خيرات الامة

واشار الى ان الوجود الاجنبي في ارض نجد والحجاز هو تحقيق للمخطط الاميركي في السيطرة على الامة العربية ونهب خيراتها وهذا ما اكده كيسنجر من انه لابد من تدويل مصادر النفط في المنطقة . ومن هنا يمكننا القول ان المعركة ليست معركة حكومات وانما هي معركة الشعوب العربية والاسلامية وما ازمة الخليج الا واحدة من عناصر التحريك لمشاعر المسلمين وتوحدهم لاحقاق الحق وازهاق الباطل ولكي تعود المليارات التي يصرفها المشايخ والامراء على الفساد والافساد لاصحابها الحقيقيين من ابناء الامة بدلا من استثمارها في المصارف الاميركية والاوربية وتتحول ارباحها الى الكيان الصهيوني وبهذا يقتل العرب بالمال العربي . وهذا يتضح من خلال اساليب القتل التي تستخدمها . اسرائيل . بحق الفلسطينيين ودعمها للتمرد في جنوبي السودان .

واكد ان الشعب السوداني يقف اليوم بكامل عدده وعدته مع العراق وهو يعد المعركة معركته رغم قناعتنا وثقتنا المطلقة من ان شعب العراق قادر على ردع العدوان وحماية ارضه .. لاننا نعد ارض الاسلام هي ارض المعركة ولهذا فاننا سنفجر الارض في كل بقاعها ضد المصالح

البقية - ص٩

عباس مهدي الحديدي
رشيد نصيف جاسم
تصوير بشير الغزاوي

كل عام والعراق بخير

عبدالمجيد الجمني تونس

لقد اعتدنا تغيير التقويم في مطلع كل سنة جديدة ، مجرد عادة تقتضيها مواكبة السنة الادارية . فالتقويم المتروك لايختلف كثيرا عن الذي تلاه اذ ان التقاويم العربية ترث منذ عقود عديدة علامات المرارة والانتكاس . فالتقهقر في دنيا العرب في جدل مستمر .

لم تتغير لدى اجيال عدة الا قسمات الوجوه التي اثقلت باعباء الهزيمة .. فجاة .

لم تعد للتقاويم العربية نفس الخطوط والارقام والابجدية .. منذ مطلع الثمانينات ومسيرة النور العراقي تكتسح ظلمة ايامنا وتضيء في كل شهر ، وفي كل سنة شمعة تصوغ اسوداد الارقام بضوئها الحضاري ، وصرنا لثماني سنوات متتالية نسمح لانفسنا باضافة مساحة جديدة لعروض الابتسامة على شفاهنا في مطلع كل عام .. ان كل شرفاء العرب يدركون ان ثمن التحول في التقاويم العربية قدمه العراقيون من خلال تضحيات جسام وهم الذين عبدوا بالدم طريق الصياغة الجديدة للتاريخ العربي .

لقد اختصرت الامة في العراق ، واختصر العراق كامل مسيرة الامة ، وشكل شهداؤه تشكيلا واقعيا تقاويم العرب الحديثة اذ تضمنت لاول مرة في تاريخ العرب المعاصر اياما للفرح والنخوة والانتصار .

لقد كان العراق يعلن ويصر في كل مرة على ان كل انجاز يحققه هو انجاز لكافة العرب ، وان مسيرته التصاعدية لا معنى لها اذا لم تقد الى فلسطين حلم وجرح العرب .. كان العراق في معركته اليومية ضد التخلف يقول ان مسعاه بمثابة نهر ينتهي مجراه في بحر الامة وانه لا صحوة قطرية حقيقية في غياب نهضة قومية شاملة ..

وفي نفس الوقت وعلى تواريخ نفس (الرزنامة) !! كان بعض العرب يتامرون على صانع المجد العربي ، ويسرقون دماء شهدائه الزكية وعرق عامليه في محاولة خسيسة منهم لاعادة الانكسار والهزيمة للحياة العربية التي قاد العراق مسيرة تحرير تواريخها .

لقد كانت مكافاة العراق سموم غدرهم وخيانتهم تلك الخيانة التي رضعوها صغارا وشبوا عليها وادمنوها شيوخا عاجزين عن الحركة .

لقد لبوا دعوة حاضنيهم بضرورة ايقاف الفعل التاريخي العراقي ، هذا الفعل الذي يستجيب لطموحات المستضعفين من العرب والذي يبشر بنهاية زمن الامية المترفة والشاذة في صفوف الامة .

لقد شبه لهم ان العراق خرج منهكا من حرب اطالوها ، هذه الحرب التي حالت دون سبيهم واذلالهم .. لذلك ظنوا ان حربا اقتصادية قد تكبح جماح المارد العربي الصاعد من عبق التاريخ ومن اعلى نقطة في شموخه وكبريائه .

الا انهم في الواقع استعجلوا نهايتهم ، واسهموا بغبائهم المعهود في اسراع حركة التاريخ . فالعراق المنتصر امتلك من التجارب والمعاناة ما اتاح له تراكما نوعيا ساعده على الخلق والابداع في كل المجالات الى ان حقق التوازن مع العدو التاريخي للامة ، هذا التوازن الذي ابتلع موازنات اقطار اخرى وجوع شعبنا العربي فيها بدون ان يتحقق ، لقد خرج العراق منتصرا واكثر تطورا وقوة مما كان عليه قبل الحرب ، مسقطا بذلك حسابات ومراهنات الاعداء المعلنين والمخفيين على السواء .

لذلك لاغرابة ان انقلبت المؤامرة على صانعيها ، وتمكن عراق المجد من اضافة يوم ميلاد جديد ومحطة فاصلة في تاريخ العرب وتاريخ حركتهم القومية .. ان فجر الثاني من اب عنوان صحوة قومية عارمة من محيط ارض العرب الى خليجها بعدما ظن الكثيرون ان الفكرة القومية قد تم تشييعها الى مثواها الاخير من سنين خلت .

لقد فاجا الرد العراقي على المؤامرة التي تعرض لها كل العالم ، وفاجات تبعا لذلك الجماهير العربية جلاديها واعداءها لما هبت مستجيبة لنداء الكرامة ولنداء الوجود ومتلبثة باسوار العراق .

فباي لون وباي حبر سنخط ذاك اليوم في (الرزنامة) الجديدة لسنة ١٩٩١ ، بل لقرون قادمة ؟ ان هدية العراق للامة تمثلت في رفضه ان يودع العرب سنة ١٩٩٠ وهم يتامى هذا العالم ومنبوذوه خاصة وهذا العالم يودع نفس السنة بمتغيرات هائلة حيث حققت امم عديدة طموحات كانت لامس قريب في قاموس احلامها .

لم يشا العراق ان يقتصر دور العرب على طي الصفحة الاخيرة من العام وفتح اخرى على مصير مجهول وسؤال كبير ما الذي ورثته مالطا عن يالطا بالنسبة للعرب !؟

لم يرض العراق ان يدخل العرب سنتهم الجديدة وهم مغيبون في عالم لايقبل بهم الا تابعين مقهورين ومذلين ، وكان الجغرافية العربية ثابت لايتحول ، وجليد لايذوب ، وجمود لاينحل .. ان الثاني من اب ١٩٩٠ ليس مجرد يوم عابر في (رزنامة) ما ، وانما نقطة فاصلة بين تاريخ وتاريخ : تاريخ للاستكانة والخنوع للغزاة وناهبي خيرات العرب .

وتاريخ لتقرير المصير وتاكيد للذات واحلال الامة العربية الموقع اللائق بها في الحضارة الانسانية .. ان العراق يهب الامة ثانية وفي حيز زمني قصير شرف الحضور في هذا العالم ، ويعيد لهم عزة الكبرياء ..

مرة اخرى يهدي العراق للانسانية جمعاء بعد ما كان له شرف تعليمها الكتابة ، اعادة الاعتبار للقيم النبيلة ويفضح الزيف الذي صبغت به وذلك بدعوته للعالم اعتماد مكيال واحد واخلاقية واحدة وشرعية واحدة لاتتجزا كون ان الانسان اينما كان لايتجزا .

هذه هدايا العراق للامة وللانسانية وهي تستقبل سنة جديدة فما عسى ان يقدم العرب للعراق العظيم ..؟

اننا ندرك ان كل هدايا الدنيا لاتفي بما قدمه شهداء الحصار من اطفال العراق ..

اننا ندرك ان كنوز الدنيا لاتليق كحلي لمجدات العراق ..

اننا ندرك ان ما خلده التراث البشري من بطولات لا يرقى الى بطولات اشاوس جيش العراق ..

اننا ندرك ان ابجديتنا قاصرة على صياغة بطاقة معايدة لمعجزة اسمها العراق ..

اننا ندرك ان ورود وازهار الارض لاتكفي اكليلا وتاجا لك ياعراق ..

ولكنه الحب يبقى هديتنا ، حب هذه الملايين الهادرة من الماء الى الماء صارخة العراق .. العراق ..

انه الحب .. والنصر .. برج (رزنامتنا) الجديدة ، الحب الذي وضعت مسلكه واتبعه شرفاء العرب هاتفين بالروح بالدم نفديك ياعراق .. لست وحدك ياعراق .. كلنا فداك ياعراق ..

يا واهب ايامنا معنى
وشهورنا مغزى
واعوامنا عزة
يا واهب الطفل والماجدة والجندي البطل فداء لفلسطين
يا جند العراق العظيم
ياايها الماشون على جمر اوجاعنا ، والرافعون راية المجد خفاقة حتى نعيش
كل عام والنصر حليف لكم .. والزغاريد والاهازيج والاشعار لكم ..
كل عام والعراق بخير ..
كل عام والعراق بخير ..

البعث في الاردن يدعو الى استنفار الجماهير العربية استعدادا للمعركة

عمان - مراسل « الثورة » :

دعا حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر الاردني الجماهير العربية الى الوقوف مع شعب العراق وجيشه الباسل في مواجهة الحشود الاميركية والاطلسية الغازية

وقال الحزب في بيان له ان كل الاحزاب والتنظيمات والشخصيات الوطنية والنقابية العربية مدعوة الى ان تباشر فورا بالتنسيق والعمل الجاد والواضح لحشد كل طاقات الجماهير وزجها في المعركة .

في برقيات الى المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي ببغداد

منظمات واحزاب اذربيجانية تعلن تضامنها مع العراق لمواجهة القوى الامبريالية المطالبة بانسحاب القوات الاميركية من الاراضي المقدسة

موسكو - ٩ - واع : اعرب عدد من المنظمات والاحزاب الاجتماعية والسياسية في جمهورية اذربيجان السوفيتية عن تضامنها ووقوفها مع العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في تصديه البطولي ومواجهته للقوى الامبريالية .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان المنظمات والاحزاب اكدت في برقيات تضامن وجهتها الى المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي الذي يبدا اعماله اليوم في بغداد استعدادها للدفاع والذود عن الدين الاسلامي بوجه التحدي الاميركي والصهيوني .

فقد طالب اتحاد شباب اذربيجان من العالم الاسلامي عدم السكوت على الجريمة الاميركية المتمثلة بتدنيس مقدسات المسلمين في مكة والمدينة وقال ان السكوت وعدم النضال ضد الوجود الاميركي يعني الموت لان مايجري اليوم سيتحدد بضوئه مصير كل العالم الاسلامي .

وحيا اتحاد شباب اذربيجان المواقف الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وقال ان سيادته اتخذ الموقف الصائب وهو النضال من اجل شرف وكرامة وحرية العراقيين والعرب والانسانية .

ووصف الديمقراطية الاميركية والبريطانية بانها ديمقراطية مزيفة وهو ماكشفت عنها تصرفات هاتين الدولتين تجاه اطفال ونساء العراق بعد ان منعوا الغذاء والدواء عنهم .

وطالب الاتحاد برحيل القوات الاميركية من الاراضي العربية المقدسة وترك العرب يحلون مشاكلهم بانفسهم .

واعلن اعضاء جمعية التوبة استعدادهم للتطوع والدفاع عن المسلمين ومقدساتهم بعد ان اقدمت

البقية - ص٩

نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني :

لا يمكن الا ان نقف مع العراق

قال السيد سليم الزعنون ابو الاديب نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عندما نجد دولة عربية وجيشا عربيا وقائدا عربيا يتحدى اميركا ويربط قضيتنا بالنفط ويصر على ان تنفذ قرارات الامم المتحدة حسب تواريخ صدورها فلا يمكن الا ان نقف خلفه وليس الى جنبه وان نتبعه الى نافذة الامل التي فتحها امام القضية الفلسطينية ولانه ربط الاصعب بالاقل صعوبة ونحن نعرف ان اميركا قد تتساهل الا اذا كان الامر يمس (اسرائيل) فهي عند ذلك تتشرس وتتامر كما فعلت سنة ١٩٦٧ عندما اعلنت انها ستستقبل زكريا محيي الدين نائب الرئيس المرحوم جمال عبد الناصر وهي تمهد لكي يحدث ذلك استرخاء في الجانب المصري . في خنادق القتال وحدث ماحدث .

واضاف السيد الزعنون في حديث خاص لـ « الثورة » قبل مغادرته عمان الى تونس كان يجب ان تظل المشكلة داخل الاطار العربي وان تحل عربيا وبروح التسامح والتساهل لكن اميركا و(اسرائيل) تريدان ان يعود الجيش العراقي الى حجمه القديم وان لايكون هناك ند (لاسرائيل) في منطقة الشرق الاوسط عن طريق الحرب الاقتصادية .

فاذا زاد انتاج النفط في منطقة الخليج بالشكل الذي يصبح فيه ثمن برميل النفط ٩ دولارات تقريبا بدلا من ٢٢ دولارا فمعنى ذلك ان ايراد العراق سيكون في حدود ٧ مليارات سنويا فقط وهذا معناه انه سيصبح غير قادر على تلبية احتياجاته المعيشية او سداد ديونه وهذا يستتبع التفكير في بيع سلاحه وتسريح جيشه قبل ان يصل الى مرحلة الافلاس .

وقال السيد الزعنون : ان الاستعانة بالاجنبي كبديل عن التسامح والتفاهم جر المنطقة الى هذه السخونة الحالية ولابد من اعادة هذه القضية الى الاطار العربي وان يكون الاطار الدولي عنصرا مساعدا لاعنصرا وحيدا وان يطلب العرب من الاطار الدولي معالجة كافة قضايا المنطقة بنفس الجدية وبذات المقياس لا ان تكون هناك تفرقة او انتقائية في تنفيذ القرارات الدولية التي صدرت في كل مشاكل الشرق الاوسط .

واضاف قائلا : ان قرع طبول الحرب قد يقصد منه بث الرعب في الجانب العراقي تحت شعار انه لايمكن للعراق ان يكون ندا لاميركا ولكن ثبت ان القيادة العراقية واجهت التهديد بشجاعة وبمقدرة تعود الى حجمها الطبيعي اي الى الحرب الحقيقية واما التراجع عنها والتفاعلات الشعبية والدولية هي التي تعبر عن الوجدان العالمي الذي يرفض سياسة المغامرة في نهاية القرن العشرين فلا احد يستطيع ان يعرف نهاية الحرب التي تدق طبولها ونتائجها بينما من السهل ان تشتعل الحرب من اي طرف وبسهولة .

وقال السيد الزعنون منذ تسلمت اميركا الراية من بريطانيا وهي منحازة بشكل كامل الى الكيان الصهيوني اثناء المفاوضات التي جرت في سنة ١٩٦٧ في مجلس الامن لصياغة القرار ٢٤٢ كان الاقتراح الاميركي ان تكون قاعدة القرار انسحاب قوات عسكرية من اراض محتلة اي ان ال التعريف ساقطة في الحالتين ورغم ان الرئيس عبد الناصر رفض هذه الصيغة التي ادعت اميركا ان قبول العرب بها سيجعل اميركا تفرض الانسحاب على (اسرائيل) خلال ستة شهور والشهور الستة اصبحت ٢٤ عاما ومازالت اميركا تتظاهر باحترام قرار ٢٤٢

البقية - ص٩

مجلة « تايم » :

بوش فشل في تحقيق اي شيء في السياسة الخارجية ويعاني من عقدة الخوف المرضي ويهرب من مواجهة المشاكل

واشنطن - خاص :

قالت مجلة تايم الاميركية في عددها الاخير ان الرئيس الاميركي جورج بوش فشل في تحقيق اي شيء في سياسته الداخلية .

واضافت في مقال كتبه مايكل دوفي ان بوش رجل مغامر اكثر منه رجل حكمة فهو حينما يواجه مشاكل معقدة يهرب لممارسة الرياضة فيقود زورقه البخاري مرة ويلعب الكولف هربا من مواجهة الاحداث الساخنة المعقدة التي تتطلب اتخاذ قرار .

وعلق دوفي ان العمود الفقري لسياسة بوش قد انكسر في تشرين الاول الماضي عندما رفض الكونغرس الميزانية التي انفقت الادارة الاميركية في نحتها اربعة اشهر من التكتكة والمفاوضات .

في تلك الفترة شعر الجميع بغياب دور الادارة الاميركية خاصة وان بوش اتخذ اربعة قرارات متناقضة في ٢٤ ساعة فقد قبل ان يتنازل امام مشروع تقدم به الحزب الديمقراطي لقاء موافقة ذلك الحزب على زيادة نسبة الضرائب الا انه ونتيجة لضغط مساعديه وبعض اغنياء الحزب الجمهوري اعلن انه رفض ذلك المشروع بعد ساعات قليلة من الموافقة الاولية ثم هرب الى بتسبورغ ليمارس رياضة الجري وعندما تسلل الصحفيون الى قصره هناك وذكروه بوعوده بعدم زيادة الضرائب ابان الحملة الانتخابية اذ قال اقراوا شفتي استدار واجابهم اقراوا مؤخرتي .

ويتساءل دوفي اهذه طريق لقيادة اكبر دولة في العالم .

ويضيف دوفي ان بوش لم يكتف بذلك بل غير رايه مرتين اخريين مما اصاب عددا كبيرا من اعضاء حزبه بالجنون وهبط بشعبية الحزب الى ٢٠٪ خلال اسابيع وهي فضيحة لم يقم بها اي رئيس اميركي خلال القرن الحالي في الاقل الامر الذي جعل الاميركيين يشعرون بانهم انتخبوا رئيسا لايعرف كيف يدير دفة الحكم ويستطرد دوفي ان حالة بوش المتناقضة ليست وليدة الصدفة او الظروف الخاصة وانما هي نتيجة طبيعية ومتوقعة من اكثر الاشخاص المحافظين الذين يعشقون كرسيهم

البقية - ص٩

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد طه ياسين رمضان يفتتح اعمال المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي

كتب ـ رشيد نصيف جاسم وعباس الحديدي :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بدات في قصر المؤتمرات صباح امس اعمال المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي الذي ينعقد تحت شعار (اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير) والذي يستمر ثلاثة ايام

واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين لحضور المؤتمر السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء

وعند وصول السيد ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين عزف السلام الجمهوري ثم تليت ايات من الذكر الحكيم قرا بعدها الحضور سورة الفاتحة ترحما لارواح شهداء العراق والامة العربية والاسلامية بعد ذلك القى ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طه ياسين رمضان كلمة اكد فيها على ثقة العراق قيادة وشعبا بعدالة قضيته وايمانه المطلق بحتمية انتصار ارادة الحق على قوى الكفر والشر الهادفة الى اذلال العرب ونهب خيراتهم وتدنيس مقدسات المسلمين فلقد اكرمنا الله جميعا حين جعل من ارضنا المباركة هذه مهدا لكل الرسالات السماوية واعطى اباءنا شرف النهوض بتلك الرسالات وادائها على الوجه الذي اراد الله تعالى والتضحية في سبيلها بكل ما اوتي اولئك الاباء من عزم والتصاق بالحق واستنفار للطاقات ووضعها على الطريق القويم

وفي ما يلي نص كلمة ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد طه ياسين رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم

.الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. صدق الله العظيم :

ايها السادة اعضاء المؤتمر الشعبي الاسلامي الافاضل

ايها الاخوة الضيوف الكرام

ايها الحفل الكريم

يسرني ان ارعى مؤتمركم هذا نيابة عن الرئيس المؤمن المجاهد صدام حسين حفظه الله وان انقل لكم ثقته وثقة ابناء هذا البلد الطيب الصامد بالله وبكم وبقضيتنا العادلة التي لابد ان تنتصر مادامت هي على الحق وما دمنا قد اعددنا بفضل من الله وتاييد كل مستلزمات الفوز في هذه المنازلة التي سنحظى بشرفها جميعا ونظفر بحسنيها ان شاء الله

ايها الاخوة والاخوات

كان منهجنا دائما نحن امة الرسالات متصلا بكل القيم التي تضع الانسان بعد الله سبحانه وتعالى وبعد مبادئه واحكامه قيمة عليا لا يجوز ان يستهان بها او يتاح لاية قوة غاشمة ومعتدية ان تزحزحها عن طريق الحق وتبتعد بها عن سبل الرشاد

وكان ان اكرمنا الله جميعا حين جعل من ارضنا المباركة هذه مهدا لكل الرسالات السماوية واعطى اباءنا شرف النهوض بتلك الرسالات وادائها على الوجه الذي اراد الله تعالى والتضحية في سبيلها بكل ما اوتي اولئك الاباء من عزم والتصاق بالحق واستنفار لطاقات ووضعها على الطريق القويم

وليس جديدا القول ان خدمة الانسانية التي شرفنا الله بها كانت في ضمير اجيالنا ويقينهم شرفا ما بعده شرف ومكرمة ما بعدها مكرمة حتى اصبحت كل القوى المعادية لنا تدرك تماما انها لا تستطيع ان تصوب سهامها القاتلة الى امتنا الا من خلال قتل احدى هاتين الوشيجتين او القضاء عليهما معا

فلكي تقتل النهوض العربي ظلت توجه كل ما تجمع لديها من شر وامكانات اجرامية الى صلة العروبة بالاسلام ولكي تقضي على المسلمين فانها ما تنفك تجهد لتقضي على حملة رسالة الاسلام وابنائه الذين تشربوا رسالة سماوية ومعتقدا للحياة ومفردات للتصرف تبقى خالدة وقادرة على استيعاب كل حالات العصور المتلاحقة

ولقد وقع المستعمرون في وهم كبير برهة من الزمن حين تخيلوا انهم استطاعوا ان يقضوا على الروح الوثابة في هذه الامة العزيزة بكل امجادها ومقوماتها الاساسية وفي مقدمتها الايمان وانهم هادنوا وهادنهم من يسمون انفسهم ويوهمهم العدو انهم من العرب والمسلمين وراحوا يخططون لهذه الارض الطاهرة بكل ما تيسر لهم من امكانات ووسائل الخبث والاجرام للامعان في تمزيقنا ونهب ثرواتنا واهانة مقدساتنا وقيمنا واطفاء كل اشراقاتنا التي لا تزال تبهرهم .ويخافونها فيخيبون ويجدون في وسائل خائبة وبائسة متلاحقة .

. يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم . ويابى الله الا ان يتم نوره . ولو كره الكافرون .

وليس بيننا نحن الحضور بل ليس في العالم كله من يجهل تفاصيل المؤامرة الكبرى على ارض العرب والاسلام واحد اقدس مقدساتها فلسطين والقدس الشريف مهد المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام ومسرى الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ولكي تتم هذه المؤامرة حشد المستعمرون وصنائعهم واذنابهم كل ما لديهم من امكانات لتمزيق الامة العربية وشرذمة المسلمين وابعادهم عن قضاياهم الجوهرية في معارك تفصيلية متلاحقة من اجل لقمة العيش وتحصيل الحياة الانسانية الكريمة في ابسط صورها ودفع مايفتك بهم من جهل ومرض وافات اخرى .

وحين اذن الله لثروة من اهم ثروات العصر واكثرها تاثيرا في الحياة الجديدة بان تخرج من بطن الارض تسابق المستعمرون على نهب النفط هذه النعمة الكبرى وسخروها لاذلال اهلها وتجويعهم وتنصيب عدد من الخونة وبائعي ضمائرهم ودينهم ووطنيتهم على موائد كل ما هو محرم ومسيء للقيم العربية والاسلامية .. ولهذا ظل معسكر الاعداء المتمثل بالمستعمرين وصنائعهم يراقب بحذر وبهلع احيانا كل نهوض ان يمكن يدفع بهذه الامة الى ان تستعيد سلطانها على نفسها .وتبنى مجتمعا قائما على العدل والانصاف والعلم والخير للعرب والمسلمين وللناس كافة

وهذا ما يفسر لنا ذلك العداء المستحكم الذي ركب رؤوس الكفرة وشياطين هذا العصر على امتداد اكثر من عشرين سنة وهم يلاحظون بالخوف والكراهية وباحقاد التاريخ الموغلة والمتصلة باكثر الزوايا سوادا يلاحظون نهوض العراق الجديد وابنه وفارسه المؤمن المجاهد الرئيس صدام حسين حفظه الله لقد راوا فيه صلاح الدين الذي حرر بيت المقدس من ارجاسهم وراوا فيه نخوة كل اولئك الاجداد الذين حملوا سيوفهم وطهروا ارضنا العربية والاسلامية من اوضار الشرك واستعباد الانسان واحتقاره وتدنيسه بما يجعله في مصاف البهائم

وهكذا نفهم ايها الجمع المؤمن المبارك كيف اشتعل الاوار في تلك النفوس الحاقدة واسودت تلك الوجوه وهي ترى العراق يخرج من حرب دامت ثماني سنوات منتصرا رافع الراس ليبداوا معه حربا جديدة ولكن باساليب اكثر خسة وايذاء معا فاوكلوا الى حفنة من الخونة الذين نصبهم المستعمرون وربوا على فسادهم وافسادهم واتخذوا من الدين والقيم اغطية لاتستر سوءاتهم اوكلوا لاولئك التعساء مهمة الحرب الجديدة لكي يتخلصوا من العراق ومن الامة الناهضة ومن كل الايمان في ان واحد .

وهكذا استخدموا اسلوبا مزدوجا .. استخدموا النفط لكي يملاوا مستودعات الاستعماريين ويشغلوا به التهم العدوانية وافتعلوا ضجة واسعة حول نيات العراق الموهومة بصنع اسلحة للدمار يهدد بها العالم كما ارادوا ان يوحوا ويشكلوا رايا مضادا لنا

وحين فشلت كل المحاولات والتحذيرات والتذكير بالموعظة الحسنة لكي نصد اولئك الخونة الصغار عن غوايتهم كان لابد لنا ان نستجيب للنداء العظيم في الثاني من اب عام ١٩٩٠ .. ويحتضن العراق من جديد الكويت ارضه التي سلبها الاستعمار البريطاني في عام ١٩١٣ ونصب عليها بعضا من ادواته لتكون هذه الوحدة وعودة الفرع الى الاصل عنوانا لمنازلة كبرى ومعركة هي ام المعارك نضرب بها معسكر الكفر كله بمعسكر الايمان كله .

ايها الحفل المبارك الكريم

لسنا ـ علم الله ـ دعاة حرب ولا نتمناها ولم نكن المتسببين بها ان وقعت لاسمح الله كما يدعي اعداؤنا ويعرفون انهم كاذبون .

ففي اوائل اب افتعل المستعمرون فرية كبرى هي ان العراق يريد العدوان على ارض نجد والحجاز. وصدقهم صنائعهم في المنطقة بل ربما كان اولئك الصنائع يتمنون مثل هذه الحالة لكي يظهروا ما تعبوا في اخفائه من علاقات سيئة ومريبة .

ولكن نسوا هم واسيادهم ان تدنيس ارضنا المقدسة سيلقي بهم . وبكل ما جيش الطاغوت من جيوش في اتون معركة لا يعلم الا الله مداها ولكننا نؤمن ثقة بربنا وبانفسنا وبكل المؤمنين اننا المنتصرون فيها ان شاء الله .

.قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون. .

ايها الاخوة والاخوات .

ان هذه المنازلة التي حشد لها معسكر الكفر كل امكاناته وضلالاته والته العدوانية الكبيرة هي مهما بدت في الظاهر كبيرة اصغر بكثير من تصميمنا وارادتنا لان الله معنا والحق معنا وانتم معنا ونحن مع انفسنا وتاريخنا والحرص على مستقبل ابنائنا فنحن حريصون ان نترك لهم بلدا عامرا وناهضا لا يقتصر بناؤه ونهوضه على المنجزات العلمية والتطور رغم اهمية تلك المنجزات وذلك التطور ولكن لابد ان يساند هذا البناء ويعطيه روحه كل ما نحرص عليه من قيم وشرف الرجولة والاتصال بماضينا المليء بكل ما هو حميد وعزيز .

ونحن على امتداد هذه الخمسة الاشهر منذ يوم النداء العظيم في الثاني من اب ١٩٩٠ حتى يومنا الميمون هذا قد انجزنا انتصارات كبيرة فقد دفعنا بفضل من الله وبحكمة من القائد المجاهد صدام حسين كل محاولات الشر وسلبنا معسكر الاعداء كل وسائله العدوانية ومعاذيره ومبرراته وكانت هذه الفسحة من الزمن في الوقت نفسه فرصة لكي يتبين كل المؤمنين ان لهم موقعا واحدا هو الدفاع عن العراق لانه دفاع عن العروبة والاسلام والايمان .

ولينعزل معسكر الكفر والعدوان مع حفنة غير ماسوف عليها من الخونة وصغار النفوس المنخورة قلوبهم هلعين مستعجلين الشر حتى ليبدو بعضهم اكثر حرصا واستعجالا من الطاغوت بوش رئيس الولايات المتحدة على اشعال فتيل هذه الحرب المدمرة اذا وقعت لاسمح الله فكان في مقدمة هذه الانتصارات مبادرة الثاني عشر من اب ١٩٩٠ التي وضعت كل مشاكل المنطقة امام حل شامل ومنصف وعادل بمقياس واحد لتكشف جور المستعمرين وتهافت منطق العملاء الذين قبض البعض منهم بقاءه على كرسي الحكم كما يتوهم ثمنا لخيانته وقبض البعض سحتا حراما من الاموال التي كان يبذرها قارون واشباهه في ارض نجد والحجاز على الموبقات وشراء الذمم والفساد والافساد .

ولكن كل المنصفين في العالم بل حتى بعض اركان الطاغوت رغم مكابرتهم لم يستطيعوا ان ينكروا ما بين مشاكل هذه المنطقة من ترابط وثيق .

وفي خطوة رائعة اعطي للضيوف في العراق من الاجانب اختيارهم في السفر او البقاء بعد ان استكملنا استحضارات الدفاع عن انفسنا لكي نسلب العدو سلاحا خبيثا وكذبة كبرى استخدمها في تشويه صورتنا واستعداء بعض المتمرين علينا .

وكل يوم يطلع نهار بتفكك معسكر الاعداء واختلاله وسقوط بعض رموزه او دعائمه وثبوت جمعنا وتلاحمه وتعاظمه ايضا وافتضاح ما بين المقياسين اللذين استخدمهما المستعمرون تحت مظلة مجلس الامن والامم المتحدة وبالاغراء والترغيب بل حتى شراء الذمم افتضاح ما بين هذين المقياسين من جور كبير ومنطق متهافت نحن مع السلام ولكن مع حقوقنا كاملة وفي مقدمتها حق شعب فلسطين شعب الانتفاضة الباسلة شعب الاقصى وقبة الصخرة المشرفة ومع ان تبقى ثروتنا لنا ليس للعراق وحده بل لكل العرب ولكل الفقراء من المسلمين وكل من نستطيع ان نعينه خارج ذلك وبعد هذه الاولوية التي لا نفرط بها .

. وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم . .

ايها الاخوة الافاضل

ان المجرمين اعداء الله والامة والانسانية فرضوا علينا حصارا ظالما لم يقف عند حدود مواصلة مسيرتنا في البناء بل تجاوز ذلك الى الغذاء والدواء وقرعوا طبول الحرب وزجوا بما يقرب من نصف المليون جاءوا بكل اوضارهم وادناسهم الى ارضنا المقدسة ومعهم بعض من دفعت بهم حكومات عربية متوهمة انها تخدع الله وتخدعنا وهي قاصرة عن خداع حتى نفسها بما تتصرف وضرب الطاغوت موعدا هو الخامس عشر من كانون الثاني من هذا العام .

فبيننا وبين الطوفان على حد زعم الطاغوت اسبوع او اقل من ذلك وظنوا انهم يخيفوننا او يثنوننا عن منهجنا وارادتنا ولكن هيهات فبقدر حرصنا على كل قطرة دم من ابناء شعبنا وامتنا فلنحولن مرتكزاتهم وادوات عدوانهم وصنائعهم الى جحيم وستسقط رؤوس كثيرة عن اكتافها وتهوى عروش باصحابها وهي خاوية صاغرة ولينصرن الله المؤمنين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بعد ذلك القى الشيخ الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الدينية في الاردن كلمة نقل في مستهلها تحيات المملكة الاردنية الهاشمية ملكا وحكومة وشعبا الى شعب العراق الصامد وقائده الفذ صدام حسين وقال :

جئنا الى بغداد السلام والاسلام .. بغداد العروبة والنصر .. بغداد الفتح لنقف الى جانبها في تصديها لكل قوى الشر المتمثلة في امريكا ومن يقف معها من الحلفاء والصهاينة لنؤكد ان معركة العراق هي معركة كل مسلم في مشارق الارض ومغاربها وهي معركة القدس الشريف معركة فلسطين ومعركة رسولنا العظيم محمد صلى الله عليه وسلم ضد قوى الكفر والشر والطغيان والتي يقصد الغزاة من خلالها حماية صنيعتهم .اسرائيل. ولنؤكد كذلك ان غزو القوات الاميركية لارض مقدسات المسلمين في نجد والحجاز هو اعتداء على عقيدة المسلمين جميعا في مشارق الارض ومغاربها وان الاستعانة بالجيوش الاجنبية للاعتداء على العراق ومحاصرته اقتصاديا خيانة لله ولرسول العظيم ولكل المسلمين .

وفي ختام حديثه دعا الشيخ الكيلاني الله العزيز القدير بان ينصر العراق وقائد العراق وجيش العراق وما النصر الا من عند الله .

ثم القى فضيلة الشيخ شاه احمد نوراني رئيس منظمة الدعوة الاسلامية العالمية في باكستان كلمة اكد فيها وقوف كافة الهيئات الاسلامية العالمية الى جانب العراق وهو يدافع عن حقه وسيادته ضد اعتى قوى الشر المتمثلة في الجمع الكافر الذي تقوده اميركا وتطبل له الصهيونية العالمية .

ودعا الشيخ نوراني المسلمين كافة الى اعلان الجهاد المقدس ضد قوى الكفر والظلم والرذيلة والخيانة والى اصدار فتوى تندد بالحصار الاقتصادي ضد العراق المسلم وعد قرارات الامم المتحدة قرارات باطلة ..

واضاف : ان المعركة التي يخوضها العراق ليست معركة العراق وحده انما هي معركة الامة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها وجميع المسلمين ينتظرون في فارس الامة وقائد الجمع المؤمن المجاهد صدام حسين انقاذ القدس الشريف من دنس الصهاينة الاوغاد وهذه هي فرصتهم التاريخية الحاسمة التي لابد ان تطيح بمن اراد اذلال العرب والمسلمين لانها معركة الاسلام والتي حمل العراق المسلم راية الجهاد فيها تحت شعار الله اكبر .. الله اكبر .. الله اكبر .. وانا لمنتصرون باذنه تعالى .

ثم القى الشيخ امين نياس زعيم الطائفة التيجانية في السنغال كلمة اكد فيها وقوف الطائفة التيجانية في افريقيا وفي جميع انحاء العالم الى جانب العراق .. وهو يقارع جمع الكفار وجمع الاشرار الذي تقوده اميركا .

ودعا الشيخ نياس الله العزيز القدير الى ان ينصر العراق وقائد العراق السيد الرئيس صدام حسين وان يحمي شعب وجيش العراق من كل سوء منددا بالحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق المسلم .. داعيا الله جل وعلا الى افشاله ودحر جيوشه كونها تمثل جيوش الكفر والالحاد والى نصرة العراق المؤمن المسلم .

بعد ذلك القى فضيلة الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني كلمة اكد في مستهلها على ان امة العرب والامة الاسلامية يتعرضان الى محنة كبرى وفتنة عظمى لاستضعافهم والحد من نشاطهم كي يبقوا اتباعا للدول الاستعمارية وقال :

ان الاستئثار بخيرات العرب والمسلمين وثرواتهم وارادتهم من قبل الدول الامبريالية والاستعمار يوجب علينا نحن المؤتمرين ان نقول كلمة الحق .. والتي هي كلمة الاسلام المتمثلة بعزة الاسلام وقوته وسموه والذي يمنع الاستجداء والاستسلام والرضوخ لارادة قوى الكفر والطغيان .. .

واضاف : ان العراق المسلم .. وقائده المؤمن صدام حسين قد سلك مسلك الايمان واصبح قويا بايمانه وارادته وعدته وهذا لا يرضي الولايات المتحدة الاميركية ومن سار على نهجها وربها لانها خرجت عن الطريق المسموح به ..

وفي ختام حديثه دعا الشيخ السائح الله سبحانه وتعالى ان يصون لنا مقدساتنا وان يعيد الينا قدسنا وفلسطيننا وان يدفع الاخطار عن مكة المكرمة والمدينة المنورة انه سميع الدعاء .

ثم القى السيد حسين احمد الامين العام لمجلس التضامن الاسلامي لعموم الهند كلمة اكد فيها وقوف جمع الخير المسلم في الهند الى جانب العراق وهو يدافع عن حقوقه ويقف بوجه الهجمة الامبريالية الاميركية التي دنست ارض مقدساتنا في نجد والحجاز .

واضاف : ان القوى المعادية ستفشل في محاولاتها وستدمر باذن الله وبفضل اتحاد المسلمين وتفانيهم وتضحياتهم وسينهي الدور الارهابي الذي تمارسه اميركا على وجه الارض بفضل رعاية الله وجهود قوى الخير المحبة للسلام .

ثم القى سماحة الشيخ احمد بيوض التميمي امير حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين كلمة حيا فيها هذا التجمع الاسلامي الكبير الذي ياتي ايمانا من المسلمين وعلمائهم الاعلام بضرورة الوقوف مع اشقائهم في العراق في تصديهم للمخططات الامبريالية والصهيونية والاميركية التي تحاول النيل من الاسلام والمسلمين مؤكدا بان اطفال الحجارة وابطالها سيواصلون نضالهم وتضامنهم مع اخوتهم المجاهدين في العراق لكسر شوكة الاعداء واستعادة القدس الشريف وطرد الغزاة من اراضينا المقدسة في نجد والحجاز .

واختتم الدكتور عرفان عبد الحميد الامين العام للمؤتمر الاسلامي الشعبي جلسة الافتتاح بكلمة دعا فيها المسلمين الى تحمل مسؤولياتهم الجهادية في هذه المرحلة العصيبة من تاريخ العرب والمسلمين

جلسة مسائية

واستانف المؤتمر الاسلامي الشعبي العالمي اعماله عصر امس حيث بدات الجلسة الاولى برئاسة الشيخ عبدالباقي جمو وزير الدولة الاردني لشؤون البرلمان وعضوية السادة محمد سالم ولد عدود مستشار رئيس الجمهورية الموريتاني والشيخ فاضل انور رئيس الحزب الاسلامي لعموم ماليزيا (الباص) والدكتور عرفان عبدالحميد فتاح الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي .

هذا وحضر حفل افتتاح المؤتمر عدد من السادة الوزراء وجمع غفير من رجال الدين الافاضل وعلماء الامة الاسلامية .

تصوير بشير الغزاوي



نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني يصل الى القطر

وصل الى بغداد مساء امس اللواء الزبير محمد صالح نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان على راس وفد في زيارة للعراق .

وجرى للواء الزبير محمد صالح استقبال رسمي في مطار صدام الدولي كان على راس مستقبليه السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء والسفير السوداني في بغداد .

وقال اللواء نائب رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية ان زيارته للعراق تاتي في اطار العلاقات الاخوية المتينة التي تربط القطرين الشقيقين

واضاف انه يحمل رسالة خاصة من الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الى اخيه سيادة الرئيس صدام حسين .

واع

السيد طه محيي الدين معروف يستقبل سفير جمهورية الصين الشعبية

استقبل السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس السيد (تشانغ دايونغ) سفير جمهورية الصين الشعبية في بغداد لمناسبة تسنمه مهام عمله الجديد .

معرض للملصق السياسي لمناسبة ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية

نظم الاتحاد العام لطلبة فلسطين معرضا للملصق السياسي لمناسبة ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية .

وجسدت المعروضات التي تم عرضها في مركز النشاطات الطلابية التابع لجامعة بغداد نضال ابناء شعبنا العربي الفلسطيني ضد قوات الاحتلال الصهيوني وتصميمهم على مواصلة كفاحهم المسلح حتى تحقيق النصر وتحرير القدس الشريف من براثن الاحتلال الصهيوني البغيض .

انجاز ٢٤ مدرسة في نينوى

نينوى مراسل . الثورة .

تم في احتفالات شعبنا بالذكرى ٧٠ لتاسيس جيشنا الباسل افتتاح ٢٤ مدرسة في المحافظة الاولى نينوى وبهذا تكون الحملة الوطنية لتنفيذ الابنية المدرسية في المحافظة قد حققت نسبة انجاز متقدمة في مراحلها للسنوات الثلاث الماضية بلغت ٢٢١ مدرسة ابتدائية ومتوسطة وثانوية بكلفة ٢٢ مليونا و٧٨٥ الف دينار

اعلن ذلك لـ .الثورة. السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى رئيس اللجنة العليا للحملة وقال ان المدارس المنجزة المذكورة من اصل ٣٠٢ مدرسة ضمت ١٩٧٨ صفا دراسيا مع ملحقاتها واجنحة للادارة وورشا فنية ومختبرات علمية وساحات العاب ومرافق صحية وخدمية .

واكد السيد المحافظ انه تم كذلك انجاز مدرستين . ابتدائية وثانوية مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى ابناء قصبة وانه في قضاء تلكيف وبواقع ٢٤ صفا دراسيا

انجاز زراعة ٣٨٦ الف دونم في الانبار

انجز فلاحو ومزارعو محافظة الانبار زراعة (٣٨٦) الفا و (٢١٧) دونما بمحصولي الحنطة والشعير ضمن حملة الاستزراع للموسم الحالي بالمحافظة .

اعلن ذلك خلال الاجتماع الذي عقدته امس اللجنة العليا للحملة برئاسة السيد جاسم محمد خلف محافظ الانبار رئيس اللجنة .

رجال قوى الامن الداخلي يحتفلون بعيدهم « ٦٩ »

احتفل رجال قوى الامن الداخلي امس بالعيد التاسع والستين لتاسيس الشرطة العراقية .

واقيم احتفال للمناسبة حضره السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية .

والقى السيد الوزير كلمة خلال الاحتفال ثمن فيها الجهود الكبيرة التي يبذلها رجال قوى الامن الداخلي لتعزيز الجبهة الداخلية وتحقيق الامن والاستقرار بما يدعم صمود العراق في تصديه للمؤامرة الاميركية الصهيونية بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين .

واكد ان الجهود الخيرة التي يبذلها رجال قوى الامن الداخلي تشكل رافدا مهما يعزز حالة النهوض والتقدم التي يشهدها العراق والمكانة الرفيعة التي يتبوؤها وهو يتصدى لمخططات قوى الشر والعدوان الرامية الى اذلال العرب وتدنيس مقدسات المسلمين .

واحتفل للمناسبة بتخرج الدورة الخاصة السابعة للمفوضين الثوامن في مديرية مركز تاهيل الشرطة بحضور السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية .

وجدد رجال قوى الامن الداخلي عهد الولاء والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين على ان يكونوا جنودا مخلصين للدفاع عن الوطن ضد قوى الكفر والشر الغازية لاراضي مقدسات المسلمين .

واحتفل رجال قوى الامن الداخلي في محافظة ذي قار بالذكرى الـ ٦٩ لعيد الشرطة العراقية حيث اقيم حفل استقبال في مبنى مديرية شرطة المحافظة قدم من خلاله السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفاق اعضاء قيادة الفرع والسادة والمسؤولون التهاني لمديري قوى الامن الداخلي بهذه المناسبة وتخلل حفل الاستقبال تقديم فعاليات مختلفة .

وطافت شوارع السماوة امس مسيرة الية نظمتها مديرية شرطة المحافظة تقدمتها سيارة تحمل صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وشاركت فيها اليات وعجلات مديريات قوى الامن الداخلي بالمحافظة .

وحيا المسيرة امام مبنى المحافظة السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب ورؤساء الدوائر المركزية .

وفي محافظة اربيل اقامت مديرية شرطة المحافظة حفل استقبال قدم خلاله السادة بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي وجعفر عبد الكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي ويحيى الجاف محافظ اربيل والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي التهاني الى منتسبي مديرية شرطة المحافظة .

كما قدم السادة الامناء العامون لادارات الحكم الذاتي ورؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية والمهنية وممثلو الاحزاب الوطنية والقومية المؤتلفة في الجبهة ورجال الدين الافاضل والمسؤولون التهاني بهذه المناسبة .

العرب يقولون كلمتهم

الغطرسة الاميركية .. الى اين ؟

الى جانب حالة التشنج والتوتر التي عاشها اعلى الهرم السياسي في الولايات المتحدة الاميركية فقد جاءت الاحداث والتصريحات المتتالية لاكثر من طرف فاعل في السلطة الاميركية لتؤكد الصلافة والاستعلاء والتكابر كصفات مميزة للقيادة الاميركية في التعامل مع القضايا العالمية والعربية تحديدا تنفيسا عن حقد استراتيجي وتعبيرا مكشوفا عن عقدة تفوق وهمي عنوانه الانهيار الحضاري الشامل .. الاسطر التالية محاولة لفهم دوافع الصلف والاستعلاء والتكابر الاميركي بما يؤشر للرد المطلوب والمعالجة الضرورية الحاسمة في استعداد عال للتضحية والبذل والعطاء ضمانا لتحقيق الاهداف العظيمة .

اولا : ان اميركا تعيش على مخزون هائل من التراكمات المزمنة عبر الازمنة الاخيرة توحي بان العرب امة على استعداد لقبول الذل والهوان والتسكع في منحدرات ومهاوي الهزيمة والاستسلام . وانها تقاد في العديد من اصقاعها . سواء على مستوى الهرم السياسي او الشريحة الاجتماعية والاقتصادية المسيطرة وفي اهم الحلقات السياسية والاقتصادية والثقافية الفاصلة والمؤثرة من قبل من ارتضوا الانبهار بالغرب المتفوق حد التصاغر والدونية والتفريط في الارادة .. هذا المخزون الهائل المفرز للغطرسة والتعالي تم دعمه عبر الاحداث الكبيرة والجزئيات الصغيرة من خلال الة اعلامية عملاقة محترفة حرصت على تقديم العربي وقضاياه العادلة في صورة مشوهة وفي ظل الانهيارات المتتالية للمعسكر الاشتراكي التي عمقت لديها عقدة التفوق والغطرسة الى الحد الذي تناست فيه ان الحرب ليست في النهاية ازرارا والات واقمارا وانما هي في المحصلة النهائية فرض ارادة بشر . بشر لن تقنعه الالات والازرار والاقمار مهما تضخمت بعدالة الموت من اجل قضية ـ كاحدى مستلزمات النصر ـ لم يقتنع منذ البداية بعدالتها .

ثانيا : ان القدرة العسكرية الاميركية في ظل تدهور اقتصادي تؤكده العديد من المؤشرات فقدت نضارتها منذ زمن طويل لحاجتها الدائمة لاوكسجين قوى عالمية مسيطرة اقتصاديا وبالتالي فان حالة التشنج وعقدة الغطرسة تعكس حقيقة ثابتة من ان قوة عسكرية لاتستند الى اقتصاد متماسك وان كانت قادرة على الضرب في موقع او اخر خارج الحدود فانها غير قادرة على حماية الداخل من انهيارات سريعة دراماتيكية .. النموذج السوفيتي في احدى قراءاته تعبير مضاف ودليل قوي على تلك الحقيقة الثابتة .

ثالثا : ان اميركا تعيش على حقيقة ساطعة من انها في المرحلة الحالية لن تتعامل مع منفذي الاوامر والمحققين للرغبات .. والخاضعين لوسائل الترغيب والرشاوى او التهديد والارهاب .. ولان غريزة رئيسها وحدها لم تقها عواقب اجرامها فانها تجد في الغطرسة والتعالي منفذا مؤقتا للهروب الى الامام والقفز المؤقت على المعطيات الثابتة الحادة .. ان اميركا رغم هيمنتها المؤقتة المفتعلة على مصير العالم في ظل غياب الفعل المؤثر للقوى العالمية .. ورغم استصدارها لقرارات متعددة متسارعة من المنتظم الاممي وبما شرع لجريمة ضد الانسانية من خلال اباحة تجويع شعب كامل .. ورغم . ترخيص . الاحتلال والعدوان ممن لايملكون سلطة الترخيص .. ان اميركا رغم كل ذلك تقف اليوم مترددة . متشنجة . فاقدة للاعصاب امام ابواب العراق العظيم طالما انها بوابة الامة العظيمة .. وطالما ان من يريد اقتحامها واغتصابها ستفتح في وجهه ابواب جهنم والارض الحارقة والمصير الاسود .. ولن تكون الغطرسة والتعالي سوى عناوين التسليم والخزي والعار .

يشهد لنا التاريخ والحاضر باننا امة تعشق السلام .. امة لم تشهد الكرة الارضية امة تفوقها بمعاناة وصبرا على الجروح والالام .. لنا المبادىء والقيم والمثل العليا .. لنا الاستعداد العالي للتضحية والفداء من اجل اهداف عظيمة ومشروعة .

والسلام اليوم لن يقبله عربي مقدمة استسلام .

● سمير المزغني ●
تونس .

وقائع المؤتمر الصحفي للسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في جنيف

نعرف ماذا تعني القرارات التي فرضتموها على مجلس الامن وكل الحقائق عن المواقف السياسية والعسكرية





لدينا اختلاف كبير حول القضايا التي ناقشناها

انكم تركزون فقط على مايمتلك العراق ولاتبدون اهتماما بما تمتلكه «اسرائيل»

قلت لبيكر اننا لن نخضع للتهديد

العراق يرحب باستقبال دي كويلار اذا ما اراد ذلك

العراق سيهاجم «اسرائيل» اذا نشبت الحرب

مستعدون للتعامل مع الوضع في الخليج على نفس الاسس التي يتم التعامل فيها مع قضايا الشرق الاوسط

اسف فقد كنتم تتوقعونني قبل هذا الوقت ولكن مع الاسف فان السيد بيكر قد تاخر ثم انني سمعت بان الرئيس بوش سيعقد مؤتمرا صحفيا وقد فضلت الاستماع اليه وبعد ذلك قيل لي ان مؤتمر الرئيس بوش قد تاجل لفترة من الزمن لذلك وبدت الحديث اليكم في هذا الوقت

عندما وصلت الى جنيف الليلة الماضية قلت انني جئت بعقل مفتوح وجئت ايضا بنية صادقة اود ان اجلب انتباهكم ان اهم الحقائق حول هذه المحادثات انها تاتي بعد خمسة اشهر من احداث الخليج وقد جلبت انتباه السيد بيكر الى تلك الحقيقة وايضا بخصوص القرار الاخير الذي اتخذ تحت الضغط الاميركي من قبل مجلس الامن الذي قيد الدبلوماسية .

لو كانت لدينا فرصة سابقة قبل عدة اشهر كما قلت للسيد بيكر انه كان بالامكان تجنب الكثير من سوء الفهم بيننا لانه تحدث مطولا عن فرضيات حكومته حول خطا الحسابات من قبل العراق وعندما وصلت الى تلك النقطة وضحت له باننا لم نخطىء بحساباتنا لقد كنا نعي جيدا منذ البداية للوضع واخبرته باننا سمعنا الكثير من الحديث من قبله ومن قبل الرئيس بوش بان العراقيين لم يتسلموا الرسالة ولايعرفون مايجري حولهم وانتم تعلمون ماذا كانوا يقولون بهذا الخصوص فقلت له لو كنا قد اجتمعنا قبل بضعة اشهر لكنت قد اخبرته باننا نعرف كل شيء ونعرف ماذا يعني نشر قواتكم في المنطقة ونعرف ماذا تعني القرارات التي فرضتموها على مجلس الامن ونعرف كل الحقائق عن المواقف السياسية والعسكرية وغيرها ان الحديث عن الخطا في الحسابات هو غير صحيح

علينا ان نتبادل اراءنا حول الموقف الذي من شانه ازالة اي سوء فهم من قبل اي جانب لقد سمعت السيد بيكر يصف اجتماعنا شكلا واني اقول ايضا من الناحية المهنية كان الاجتماع جادا واستمعنا لبعضنا بدقة واعطينا بعض الوقت الكافي لشرح الاراء التي اراد شرحها ولايصال المعلومات المراد ايصالها من هذه الناحية فانا راض عن المباحثات

ولكن كان لدينا اختلاف كبير حول القضايا التي ناقشناها فالسيد بيكر كرر المواقف الاميركية المعروفة فهو مهتم بقضية واحدة هي الموقف في الخليج وقرارات مجلس الامن حول هذه القضية . لقد اخبرته بشكل واضح وكررت عليه ارائي وشرحتها بالتفصيل بان الاهم في منطقتنا هو السلام والامن والاستقرار ومستقبل المنطقة ككل في الامن والاستقرار تلك المنطقة التي عانت من الحروب وعدم الاستقرار والصعوبات لعدة عقود

ان كنتم مستعدين للتوصل الى السلام الشامل والعادل والدائم للمنطقة ككل فنحن مستعدون

وقلت له انه ليس لدي مشكلة مع الشرعية الدولية ومع مبادىء العدل بل على العكس ان هذه المبادىء هي في صالح الشعب العراقي والامة العربية

لقد كنا نسعى لعقود لاحترام وتنفيذ هذه المبادىء في منطقتنا الا انها لم تحترم ولم تنفذ من قبل - الاسرائيليين - وفي ذلك تلقوا من الولايات المتحدة الدعم القوي والمستمر ولو بدلت الادارة الاميركية موقفها وتعمل مع الاطراف ذات العلاقة في المنطقة للوصول الى سلام شامل وعادل-عندها سنكون مسرورين ومستعدين للمشاركة في ذلك الجهد

وفي ما يتعلق بالنظام العالمي الجديد قلت لا مشكلة لي مع ذلك النظام ونود ان نكون شركاء فيه الا ان ذلك النظام يجب ان ينفذ بشكل عادل وعلى جميع الحالات وليس باستخدامه بشكل انتقائي لفرضه على حالة معينة بموجب وجهة النظر الاميركية وتجاهل بقية القضايا وعدم ابداء الجدية والاخلاص في تنفيذه على القضايا الاخرى

قال بيكر انه لايصدق ان ما حدث في الثاني من اب وما بعده كان من اجل القضية الفلسطينية او لمساعدة الفلسطينيين لقد شرحت له تاريخ اهتمام العراق بالقضية الفلسطينية هي تتعلق بالامن الوطني العراقي فان لم تحل القضية الفلسطينية فلن نشعر بالامن في بلدنا لانه كانت هنالك في الماضي حروب وشارك فيها العراق و - اسرائيل - هاجمت العراق في ١٩٨١ وكنا نتوقع هجوما - اسرائيليا - على العراق في اذار ونيسان من العام الماضي

وقد كان هذا الموضوع الرئيسي للقمة العربية التي عقدت في بغداد في مايس الماضي وعليه ان مسالة امن عراقي وامن عربي ان نعمل على حل القضية الفلسطينية بموجب الشرعية الدولية ومبادىء العدالة لقد قال انه لايصدق ذلك قلت له بامكانه امتحاننا وترى في ما اذا كنا جادين في ذلك ام لا وقد تحدثت حول الربط بين قضايا المنطقة وقلت له عندما نتحدث عن الربط نحن جديون ومخلصين لان ما حدث قبل الثاني من اب كانت له علاقة قوية بما حدث في ما بعد وقلت له ان الولايات المتحدة عملت فعليا على فرض المقاطعة على العراق قبل الثاني من اب

لقد كانت لدينا تعاملات مع الولايات المتحدة في مجال الغذاء حيث كنا نشتري ماقيمته اكثر من مليار دولار من المنتجات الغذائية الاميركية وكنا مخلصين ودقيقين مع المؤسسات الاميركية المعنية وفي بداية عام ١٩٩٠ علقت الادارة الاميركية تلك العقود التي كانت ذات منفعة للجانبين ومنع عنا الغذاء من الولايات المتحدة وبعد ذلك قررت حكومة الولايات المتحدة منع العراق من شراء قائمة كبيرة من المواد وقامت بذلك الحكومة البريطانية وغيرها من الحكومات الغربية اذا الحظر كان موجودا قبل الثاني من اب لقد كان التهديد لامن العراق موجودا قبل ذلك التاريخ والتهديد لامن الاردن قبل ذلك التاريخ وذلك كما قلت هو الموضوع الرئيسي لقمة بغداد فلذا ماكنتم تودون اعادة الامور في المنطقة الى ماكانت عليه قبل الثاني من اب فذلك يعني باننا سنكون مهددين ومقاطعين واستمرار الحملة السياسية والنفسية والاعلامية ضدنا اذا مالفرق اذا ماأردنا تغيير مسار الاحداث ولتحقيق السلام تجب مناقشة جميع القضايا .

فلذا كانت القضية احترام المنظمة الدولية وقرارات مجلس الامن فلدينا العديد من القرارات حول القضية الفلسطينية التي اهملت لعقود واخر قرارين مهمين ٢٤٢ و٣٣٨ الاول اتخذ عام ١٩٦٧ والثاني في عام ١٩٧٣ ولم ينفذا حتى الان وان الولايات المتحدة واعضاء التحالف كما يصفه السيد بيكر لم يرسلوا قوات لتنفيذ تلك القرارات ولم يتخذوا اجراءات ضد التصلب الاسرائيلي . بل على العكس فان حكومة الولايات المتحدة غطت وحمت الموقف «الاسرائيلي» سياسيا في مجلس الامن وذلك معلوم للجميع

وان حكومة الولايات المتحدة مازالت مستمرة بتجهيز - اسرائيل - بالوسائل العسكرية والمالية لكي تستمر بتصلبها لذا فان كان الموضوع يخص احترام القانون الدولي وقرارات مجلس الامن فنود اظهار نفس الاهتمام لجميع قرارات مجلس الامن وعندها فان الكثير من الخلافات بيننا سوف تزال

اما في ما يتعلق بالتهديد او عدم التهديد التي اشار اليها السيد بيكر في بيانه ان لهجة بيانه كانت دبلوماسية ومؤدبة ولكن المضمون كان مليئا بالتهديد وقلت له ايضا بالمضمون باننا لن نخضع للتهديد

نحن نريد حوارا بناء وجوهريا بيننا وبين شعبينا للوصول الى السلام في المنطقة وبين شعبينا

وعندما بحثنا موضوع اسلحة الدمار الشامل قلت له اننا في ١٩٩٠ عندما اثير هذا الموضوع بشكل قوي من قبل الادارة الاميركية اعلن السيد الرئيس صدام حسين علنا واخبر ايضا عددا من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي برئاسة السناتور بوب دول الذين قابلوا السيد الرئيس صدام حسين في نيسان ١٩٩٠ لقد قال لهم واعلن ايضا ان العراق مستعد للمشاركة في اتفاق لازالة جميع اسلحة الدمار الشامل في كل المنطقة بضمنها الاسلحة النووية والبايلوجية والكيمياوية

واخبرت الوزير ايضا انكم تركزون فقط على ما يمتلك العراق ولاتبدون اهتماما عما تمتلكه - اسرائيل - .

وان-اسرائيل- تمتلك السلاح النووي ولاتستطيع اعطائي تاكيدات ان -اسرائيل- لن تستخدمها ضدنا او ضد غيرنا من العرب ان التاكيد الوحيد الذي له مصداقية هو التوصل الى اتفاق حول ازالة جميع اسلحة الدمار الشامل واخبرته بانه يستطيع ان ياخذ وعداً مني حول ذلك ولكن حسبي انك لن تستطيع الحصول على مثل هذا الوعد من وزير خارجية او رئيس وزراء -اسرائيل- وبالرغم من ذلك فانت لاتظهر اي اهتمام ان ذلك يثير وكذلك التساؤل حول ازدواجية المعايير المستعملة في مجلس الامن لمناقشة مشاكل المنطقة فعندما يتعلق الامر بـ -اسرائيل- فانكم هادئون وغير قلقين وتستطيعون الانتظار لاشهر وتحاولون الاقناع اذا كانوا غير مقتنعين واذا ماأصروا على موقفهم لاتفعلون شيئا وتستمرون بدعمهم ولكن عندما يتعلق الامر بالعرب فانكم ترفعون العصا ونحن قد مللنا من سياسة ازدواجية المقاييس ولن نقبل ان نعامل كامة مستضعفة فنحن امة فخورة لها تاريخها واسهاماتها في الحضارة الانسانية ونريد ان نعامل بطريقة محترمة وعادلة .

سمعتم باني امتنعت عن تسلم رسالة الرئيس بوش الى رئيسي ففي بداية الاجتماع اخبرني الوزير بيكر بانه يحمل رسالة من رئيسه الى رئيسي وسلمني نسخة وقلت له اريد ان اقرا الرسالة اولا وقراتها بشكل دقيق وبطيء وعرفت ماذا تعني وقلت له باني اسف لأني لااستطيع تسلم هذه الرسالة والسبب ان لغتها لاتتوافق واللغة الواجب استخدامها في المراسلات بين رؤساء الدول لا اعتراض لدي ان يصرح السيد بوش بموقفه بشكل واضح وان التبادل الجدي للرسائل بين القادة والسياسيين يجب ان يتضمن كل طرف ولكن عندما يكتب رئيس دولة الى رئيس دولة اخرى رسالة ويقصد فعلا التوصل الى سلام مع ذلك الرئيس والتوصل الى فهم صميمي يجب ان يستخدم لغة مؤدبة والادب لايتعارض مع المضمون وعليه بسبب لغة تلك الرسالة التي تتنافى مع تقاليد المراسلات بين رؤساء الدول رفضت تسلمها .

لقد قراتها مرة واحدة ان مضمونها شرح بطريقة او اخرى من قبل الوزير بيكر خلال المباحثات .

هذه هي المقدمة التي اردت ان اقدمها اليكم وانا مستعد للاجابة على اسئلتكم .

وردا على سؤال عما اذا كان العراق على استعداد لاستقبال الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار اجاب السيد طارق عزيز قائلا قبل عدة ايام اجتمع ممثل العراق في نيويورك مع السيد دي كويلار وابلغه ترحيب العراق باستقباله اذا ما اراد ذلك وان هذا الموقف مازال قائما .

واضاف اليوم سمعت انه على استعداد للمجيء الى بغداد ولكنني لم اتسلم شيئاً رسمياً بهذا الصدد .

وحول رفضه تسلم الرسالة الموجهة الى السيد الرئيس صدام حسين قال ان السبب في ذلك هو اللغة التي استخدمت في الرسالة .. والمسالة هي مسالة اللغة فهي لاتليق باللغة التي يستخدمها رؤساء الدول عادة .

وحول مدى استعداد العراق للحرب .. قال لقد هيانا انفسنا للحرب واذا ماهوجمنا فلن نفاجا ولدينا خبرتنا بالحرب .. وقلت لوزير الخارجية الاميركي اذا قررت اميركا مهاجمة العراق فان العراق سيدافع عن نفسه بقوة .. نحن شعب شجاع والامة العربية التي تشعر بانها شجاعة .. والشعب العراقي جزء من هذه الامة لن يخاف .. والعراق على استعداد لان يقاتل بشجاعة نادرة .

وردا على سؤال حول موضوع مناقشة مسالة انسحاب العراق من الكويت قال السيد طارق عزيز .. لقد تحدث السيد بيكر عن الموقف في الخليج كثيرا ومن جانبي عرضت موقفنا بوضوح وقلت له اننا على استعداد للتعامل مع الوضع في الخليج على نفس الاسس التي يتم التعامل فيها مع قضايا الشرق الاوسط .

وردا على سؤال حول حقوق العراق في الكويت .. قال السيد طارق عزيز الشعب والحكومة العراقية لديهما حقوق تاريخية في الكويت واذا كانت لديك وجهة نظر مختلفة فهي مسالة تخصك وحدك .

ورداً على سؤال عما اذا كان العراق سيهاجم « اسرائيل » اذا نشبت الحرب اجاب السيد طارق عزيز قائلا نعم .. نعم بالتاكيد نعم .

وعما اذا كان العراق على استعداد للانسحاب من الكويت قال السيد طارق عزيز لا اجيب على مسائل افتراضية .. اذا تعامل العالم مع جميع مشاكل المنطقة بنفس المعايير والاسس فان العراق سيسهم بايجابية .

وجوابا على سؤال حول امكانية قيام السيد طارق عزيز بالاجتماع مع المسؤولين الاوربيين .. قال السيد عزيز «كلا .. ليست لدينا خطط للاجتماع مع الاوربيين .. اقترح الاوربيون ان يستقبلوني في روما وقبلت ذلك فورا لكن عندما كانت هناك مشاكل مع الولايات المتحدة حول مواعيد الزيارات المتبادلة سحبوا دعوتهم .. وعندما وافق الاميركان على الاجتماع معنا في جنيف عادوا وعرضوا دعوتهم للقاء معي فاعتذرنا عن الدعوة .

وردا على سؤال اخر .. متى ستهاجمون «اسرائيل» .. قال السيد طارق عزيز ان العراق لن يهاجم اي طرف قبل ان يتعرض للهجوم وموقفنا هو الرد على الهجوم .

وعن سبب عدم قيام اتصالات عراقية «اسرائيلية» لحل المشاكل بينهما قال السيد طارق عزيز .. ليست هناك مشاكل ثنائية خاصة بين العراق و«اسرائيل» .. هناك المسالة الفلسطينية .. «اسرائيل» تحتل الاراضي الفلسطينية .. اذا كانوا هم على استعداد لان يحلوا المشاكل فعليهم ان يذهبوا الى الفلسطينيين .

وعن مباحثاته مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر والمواضيع التي تناولها قال السيد طارق عزيز .. طرحت افكاراً عديدة مع السيد بيكر .. ابلغته لماذا لانعمل معا من اجل الوصول الى سلام شامل وكامل للمنطقة .. بحثت معه مسالة الحل العربي .. سالته لماذا انت ضد الحل العربي قال .. الغالبية من الدول العربية ضد الحل العربي .. قلت له استطيع ان اعدد معك دولة بعد الاخرى وعندما بدات بتحديدها وجدنا انها احدى عشرة دولة تؤيد الحل العربي ولكنه رفض ذلك بشدة .. وحتى انه رفض وجود حل عربي .. وقلت له ان هذه مشكلة عربية وبين العرب لماذا لايحل العرب المشكلة ثم يذهبون بها الى المنظمة الدولية لتاكيد الحل وقلت له لدينا الموقف في لبنان وهو موقف خطير .

ولكن العرب اجتمعوا في الدار البيضاء عام ١٩٨٩ وقاموا بتشكيل هيئة من ثلاثة رؤساء دول تفرعت عنها هيئة لوزراء خارجية الدول الثلاث هذه وتوصلوا الى نوع معين من الحل .. وقد تم تصديق هذا الحل من قبل مجلس الامن .. لكنه رفض ذلك بشدة ثم تحدث بيكر عن المجتمع الدولي بانه تحالف دولي ضد العراق لكني قلت له ان الاجتماع بيني وبينك وهو ليس بيني وبين ساحل العاج .. وهو ليس بيني وبين اثيوبيا .. الخ .. وان هذا يثبت انها مواجهة بين العراق والولايات المتحدة وليست بين العراق وما تسميه بالتحالف الدولي .. وقلت له لديك حلفاؤك ولدينا حلفاؤنا .. وقلت له ايضا ان المليارات من الدولارات قد انفقت لتحالفكم لكننا لم ننفق الملايين للدول التي وقفت الى جانبنا .. وقلت له ان شعب فلسطين في الاراضي المحتلة هم الاكثر تاثرا ماليا بسبب الازمة لكن رغم ذلك ورغم المشاكل المالية ساندونا لانهم وجدوا في النزاع فرصة ذهبية لبلدهم .

واع

٣٥٠ شخصية - بقية

واكد ان هذه المنازلة التي حشد لها معسكر الكفر كل امكاناته وضلالاته والته العدوانية الكبيرة هي مهما بدت في الظاهر كبيرة فهي اصغر بكثير من تصميمنا وارادتنا لان الله معنا والحق معنا وانتم معنا ونحن مع انفسنا وتاريخنا والحرص على مستقبل ابنائنا فنحن حريصون ان نترك لهم بلدا عامرا وناهضا لايقتصر بناؤه ونهوضه على المنجزات العلمية والتطور رغم اهمية تلك المنجزات وذلك التطور ولكن لابد ان يساند هذا البناء ويعطيه روحه كل ماتحرص عليه من قيم وشرف الرجولة والاتصال بماضينا المليء بكل ماهو حميد وعزيز .

واضاف السيد ممثل السيد الرئيس القائد بان المجرمين اعداء الله والامة والانسانية فرضوا علينا حصارا ظالما لم يقف عند حدود مواصلة مسيرتنا في البناء . بل تجاوز ذلك الى الغذاء والدواء وقرعوا طبول الحرب وزجوا بما يقرب من نصف المليون جاءوا بكل اوضارهم ودنسهم الى ارضنا المقدسة ومعهم بعض من دفعت بهم حكومات عربية متوهمة انها تخدع الله وتخدعنا وهي قاصرة عن خداع حتى نفسها بما تتصرف وضرب الطاغوت موعدا هو الخامس عشر من كانون الثاني من هذا العام .

وتشارك في المؤتمر ٣٥٠ شخصية اسلامية تمثل الهيئات والمنظمات والجمعيات من مختلف انحاء العالم .

السيد عزة ابراهيم يزور - بقية

وزار السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة متحفا خاصا بالمخطوطات النادرة من القران الكريم وكذلك مجموعة من اللوحات والقطع الفنية النادرة

وابدى السيد عزة ابراهيم في كلمة له في سجل زيارات المتحف اعجابه بايات الفن والابداع الانساني سواء في ميدان العمارة او المخطوطات القرانية التي اشتمل عليها المتحف معربا عن شكره على الحفاوة وكرم الضيافة التي حظي بهما خلال زيارته لمدينة مشهد

بعد ٣ جلسات - بقية

الوزيران العراقي والاميركي الى صالة الاجتماع من صالتي انتظار مجاورتين في وقت واحد من بابين منفصلين ومتقابلين وذلك استنادا الى مبدا المساواة في التعامل بين الدول .

وسار الوزيران خطوات قصيرة نحو بعضهما ليتصافحا ثم قدم الوزيران اعضاء وفديهما لبعضهما فيما جلسا حول طاولة مستديرة يحيط بهما اعضاء الوفدين وعدد كل وفد ستة اشخاص

وقد سمح بالدخول للصحفيين والمصورين الى القاعة الرئيسية للاجتماع فيما رفض الوزيران الاجابة على اسئلة عديدة للصحفيين .

بعد ذلك بدا الاجتماع خلف ابواب مغلقة وهذا هو اول اجتماع عراقي اميركي على هذا المستوى منذ بداية احداث الخليج

وقد اختتمت الجولة من المباحثات باعلان عن اتفاق الجانبين لعقد جولة ثانية من المباحثات في الساعة الرابعة والربع عصرا حسب توقيت بغداد .

ثم عقدت الجولة الثانية بعد استراحة لمدة سبعين دقيقة الامر الذي فاجا المراقبين خصوصا بعد ان كان قد اعلن ان جولة واحدة فقط ستعقد بين الجانبين

وقد استغرقت الجولة الثانية زهاء الساعتين وربع الساعة حيث خرج منها السيد طارق عزيز وبيكر ولم يدليا باية تصريحات للصحفيين

ثم استؤنفت اعمال الجلسة الثالثة بين الوزيرين العراقي والاميركي بفارق زمني مدته عشرون دقيقة بين الجلستين

ولاول مرة في تاريخ الامة العربية الحديث يتحدث العرب بانفسهم عن حقوقهم ومن موقع القوة والمساواة .

هذا ما بدا امس لكافة المراقبين السياسيين والصحفيين في جنيف .

فعندما بدات الجلسة الاولى اعلن السيد طارق عزيز انه لم يات الى الاجتماع كي يلقي عليه بيكر محاضرة جديدة .

السيد طارق عزيز رئيس الوفد العراقي لم يدل باي تصريح رغم وجود مئات الصحفيين ينتظرون امام الجناح الذي يشغله في الطابق الرابع عشر من الفندق وكذلك في ساحة الفندق .

ووفقا للعاملين في الفندق فانه لم يتواجد في اي مؤتمر دولي انعقد في الفندق مثل هذا العدد من الصحفيين ووكالات الانباء ومحطات التلفاز .

الاميركيون من جهتهم لم يدلوا بتصريحات ولكن سفير الولايات المتحدة في جنيف قال للصحفيين انه متفائل ويجب ان نكون دائما متفائلين .

مصدر موثوق اكد بانه في جلسات العمل الثلاث حاول كل وفد من الوفدين ان يطرح الامور الجوهرية بالنسبة له وكل حسب مطالبه .

العراق ذكر بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في ١٢ اب والتي تربط بين قضايا الشرق الاوسط ربطا واضحا وتحديد الخطوات ومراحل الحل اولا .. وثانيا خروج القوات الاميركية من المنطقة .. وثالثا فك الحصار .

ووفقا للمصدر نفسه فان الولايات المتحدة كانت خلال الجلسات تقوم بعملية اختبار لموقف العراق الصلب .

وكان السيد طارق عزيز قد اجتمع في جنيف الليلة قبل الماضية مع السيد رينيه فيلبر نائب رئيس الاتحاد السويسري وزير الخارجية وذلك بعد وقت قصير من وصوله الى جنيف للاجتماع مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر .

لقطات - بقية

● وصل الى جنيف مساء امس السيد سيد احمد غزالي وزير خارجية الجزائر قادما من لوكسمبورغ وتوجه فور وصوله الى مقر البعثة الجزائرية في جنيف .

● ذكر المكتب الصحفي في مطار جنيف مساء امس لوكالة الصحافة الفرنسية ان اقلاع طائرة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر تاجل لمدة ساعة ، ولم يعرف ما اذا كان بيكر سيتوجه في المساء الى انقرة المرحلة القادمة من جولته .

● افاد البيت الابيض ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر اتصل هاتفيا بالرئيس جورج بوش بعد المحادثات التي اجراها بيكر مع وزير الخارجية السيد طارق عزيز امس في جنيف .

الافتتاحية - بقية

وهكذا في الوقت الذي تعد فيه ادارة بوش نفسها على طريق الخيار العسكري وتتخذ استعداداتها على اساس امكانية ان تتوفر امامها فرص شن الحرب الخاطفة والسريعة والقصيرة وعلى مسرح عمليات محدد . فان العراق من جانبه قد صمم ان يحول العدوان والغزو باي شكل وحجم وقع الى منازلة تاريخية كبرى وشاملة متداخلة ومترابطة في اهدافها الجوهرية وشعاراتها العامة .. منازلة تجمع كل الاهداف الوطنية والقومية والانسانية وبالتالي تكون ساحة المعركة وصفحاتها المتعددة والمترابطة بافاقها وامتداداتها بما يوازي هذه الاهداف مجتمعة .

ولهذا فان العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني سيواجه ليس فقط العراق كله من الجبل الى البحر كثقل اساس من مسرح العمليات العسكرية للمنازلة .. بل ايضا سيكون الوطن العربي كله ساحة مفتوحة تلتقي فيها كل حالة مشرقة وطاقة نضالية مقاتلة في الامة وستكون الامتدادات الانسانية للمنازلة متحفزة لتاخذ دورها وموقعها وفقا لخصائصها .

وعلى هذا الاساس فان اتجاهات المنازلة بين الجمعين المتقابلين اتخذت صفتها الشمولية في اهدافها ووسائلها وقواها فاصطفت الى جانب الولايات المتحدة كل قوى الشر والعدوان والظلم المتصفة بالعهد الاستعماري وبالاستغلال الى جانب عملاء الاجنبي من الخونة الاذلاء واللصوص وناهبي خيرات الشعوب .. في حين اصطف مع العراق كل الشرفاء والمناضلين والفقراء والمظلومين من ابناء الامة العربية وكل المسلمين الغيورين على المقدسات والحرمات والمؤمنين بالجهاد ورسالة الاسلام وكل الاحرار ودعاة العدل والانصاف في العالم .

وفي منازلة شاملة من هذا الطراز وما تحمله من عمق وطني وقومي وانساني يحاول بوش ترويج وتسويق اوهامه بامكانية اختصار المنازلة الى معركة يقول بانها ستكون سريعة وخاطفة وعلى مسرح عمليات محدود .. وهي تبريرات متهافتة الهدف الاساس منها مخادعة الاميركيين وحلفائه وتوريطهم ووضعهم امام الامر الواقع في حرب لاناقة لهم فيها ولا جمل .. ليضطروا تحت وطأة الحرب ومستلزماتها الى تحمل عواقبها الوخيمة وخسائرها الباهظة ونتائجها المدمرة .

ان خصائص المنازلة في كل جوانبها وصفحاتها لن تكون الا شاملة وطويلة في زمنها وساحة عملياتها القتالية . منازلة بين الحق والايمان كله وما يجسده من مبادىء وقيم واهداف سامية وبين الشر والكفر كله وما يمثله من عدوان وظلم واستغلال .

ولان المنازلة ستكون بهذا الوصف وبهذا العمق فان قوى الشر ستهزم لا محالة وستدمر كل القوات الاميركية المحتشدة على ارض نجد والحجاز وسيهزم الظلم في كل مسارح العمليات وينحدر المشروع العدواني الذي يقوده بوش بعد ان يدفع الثمن انهارا من دماء الاميركيين ومن يتحالف معه على الشر وتتعرض مصالح الولايات المتحدة والدول التي تشاركها في العدوان المسلح الى اضرار ستراتيجية وطويلة الامد .

ويقينا ان النصر الشامل والحاسم سيكون حليف الجمع المؤمن الذي يتقدم صفوفه العراق العظيم بعون الله فتحرر جحافل الحق والايمان فلسطين العزيزة وتطهر بيت المقدس من الغزاة الصهاينة وتحرر ارض نجد والحجاز والكعبة وقبر الرسول صلى الله عليه وسلم من دنس الاحتلال .. وستسقط رؤوس الخونة الاذلاء وتزول من على ارض العرب كل حالة سوء وظلم زرعها الاجنبي لتكون عونا له .

ان الملايين من مقاتلي الامة والانسانية في الوقت الذي يتطلعون فيه بثقة وايمان لا حدود له الى النصر العظيم ونتائجه المشرفة يتشوقون للمنازلة وهم في كامل استعدادهم للتضحية والفداء وصنع الملاحم والبطولات ليجعلوا من كل ساحة منازلة على امتداد الوطن العربي والعالم ساحة لهزيمة العدوان .

هذا هو عزمنا .. وهذه هي ارادتنا وليذهب بوش وكل الاشرار الى الجحيم .

تردي الاوضاع الاقتصادية في مصر

تظاهرة لعمال شركتي حلوان للنسيج والنصر للصباغة احتجاجا على تخفيض الاجور

القاهرة - ٩ - واع : تعاني مصر من تردي الاوضاع الاقتصادية وانخفاض اجور العمال وانتشار الرشاوى والامراض فقد شن فؤاد سلطان وزير السياحة المصري هجوما شديدا على القطاع العام ووصفه بانه سبب النكبات الاقتصادية التي تعيشها مصر .

واعترف وزير السياحة المصري الذي كان يتحدث في ندوة نظمها مركز شباب الجزيرة بالقاهرة ان مشروع الالف يوم الذي اعلنه حسني يستهدف القضاء على الاشتراكية بمصر .

وعلى الصعيد نفسه تظاهر عمال شركتي حلوان للغزل والنسيج والنصر للصباغة والتجهيز بالمحلة مطالبين بتنحية رئيسي الشركتين .

وقالت صحيفة الاهالي القاهرية ان عمال حلوان احتجوا على تخفيض حوافزهم والاجور الاساسية خاصة لعمال الانتاج في اقسام الغزل والنسيج والتجهيز بحجة خسائر الشركة التي بلغت اكثر من مليون جنيه هذا العام .

وكشفت الصحيفة النقاب عن اسماء المسؤولين المصريين الذين حصلوا على قطع اراض بتسهيلات من محافظ الاسماعيلية بسعر لايتجاوز عن الواحد بالمئة من قيمتها .

وقالت ان من بين هؤلاء المسؤولين فتحي سرور رئيس مجلس الشعب وصفوت الشريف وزير الاعلام وكمال الجنزوري وزير التخطيط وعاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية وماهر اباظة وزير الكهرباء ومحمد عبد الوهاب وزير الصناعة وراغب دويدار وزير الصحة .

واضافت ان عددا من المحامين وبالتضامن مع مواطنين من محافظة الاسماعيلية سيرفعون دعوى ضد المحافظ لاتهامه باهدار المال العام لصالح ذوي النفوذ .

ومن جهة اخرى اشارت صحيفة الوفد الى ظهور وباء غامض في محافظة الدقهلية فتك بالمواطنين وبسببه استقبل مستشفى حميات (المنزلة) ست حالات جديدة من قرى مركز المدينة وذكرت الصحيفة ان اعراض الوباء ظهرت على المصابين وهي القيء والاسهال .

واستعرضت العديد من هذه الحالات التي ظهرت في الاونة الاخيرة وخاصة في مراكز (مدينة النصر) والتي راح ضحيتها سبعة اشخاص واصابة اخرين بهذا الوباء مشيرة الى ان الاطباء انتقدوا المسؤولين بشدة لعدم اتخاذ اجراءات وقائية حتى الان رغم انتشاره وفتكه بالاهالي .

هكذا من الاصل

في عيد جيشنا الباسل ..

نادي الجيش يحرز بطولة بغداد للشباب بالاثقال

احرز فريق نادي الجيش بطولة بغداد للشباب برفع الاثقال والتي نظمها الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام في قاعة التاميم لمناسبة الذكرى السبعين لتاسيس جيشنا الباسل .

وقد جمع فريق نادي الجيش (٤٤٩) نقطة فيما حل فريق نادي الشرطة بالمركز الثاني برصيد (٣٩٥) نقطة .

وجاء فريق شباب صدام بالمركز الثالث برصيد (٣٥٥) نقطة

ويعد هذا الفوز التاسع من نوعه على التوالي لفريق نادي الجيش الذي يشرف على تدريبه السيد صبيح عبيد زبون

وقال المدرب معقبا على فوز فريقه بان النتائج التي حققها رباعوه تعكس تطورا واضحا في قدراتهم التي يؤمل لها ان تكون نواة لامكانات اكبر في المستقبل مشيرا الى ان نادي الجيش يمتلك حاليا قاعدة واسعة من الرباعين الشباب

الاسبوع المقبل ..

اختبار مفتوح بنصف الماراثون

يقيم الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى عصر الثامن عشر من الشهر الحالي اختبارا مفتوحا لفعالية نصف الماراثون ولكلا الجنسين .

اعلن ذلك لـ (رياضة وشباب)، السيد فائق الجسار امين سر الاتحاد وقال ان تجمع الرياضيين والرياضيات سيكون في الساعة الثالثة من عصر اليوم نفسه امام مسبح القادسية

واضاف ان هذا الاختبار ياتي لغرض المشاركة ببطولة الضاحية الدولية التي تقام في القطر الجزائري الشقيق في الثاني والعشرين من الشهر الجاري

مدربو الملاكمة يجتمعون الاحد

دعت لجنة المدربين المركزية في الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة جميع مدربي الملاكمة في الاندية والمؤسسات في عموم القطر لحضور الاجتماع الذي ستعقده في مقر الاتحاد باللجنة الاولمبية في الساعة الخامسة من عصر الاحد المقبل .

وقال مصدر في اللجنة ان الاجتماع سيكرس للتداول في الامور التدريبية ومستلزمات الارتقاء بمستوى اللعبة من خلال السعي لاكتشاف المواهب الجيدة والتي ستبرز خلال البطولات التي اقرها الاتحاد في منهاجه لعام ١٩٩١ وخاصة بالنسبة للفئات العمرية الصغيرة

مباراتان في دوري السلة الممتاز .. اليوم

الدور التاسع يختتم غدا باقامة اربع مباريات

تتواصل عصر اليوم مباريات الدور التاسع من المرحلة الاولى للدوري الممتاز بكرة السلة حيث تقام مباراتان .

ففي قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية يتقابل في الساعة الثالثة والنصف ناديا الكرخ والبحري في مباراة يحكمها السيدان جواد رزوقي وحسام رشيد .

ويسعى الكرخ في مباراة اليوم لمواصلة رحلة الدفاع عن لقبه وهو يتصدر حاليا قائمة الدوري برصيد ١٦ نقطة بعد ان فاز في مبارياته الثماني على الطلبة (١٢٢ ـ ٨٤) وعلى العمارة (١٠٧ ـ ٦٣) وعلى الشرطة (١١١ ـ ٩٦) وعلى الموصل (١١٧ ـ ٦٢) وعلى واحد حزيران (١١٨ ـ ٦٩) وعلى الفتوة (١٠١ ـ ٥٨) وعلى النفط (١١٩ ـ ٦٧) وعلى الحلة (١٥٤ ـ ٦٣) نقطة .

اما البحري فيقف بالمركز السادس برصيد ١٣ نقطة متخلفا عن النفط صاحب الرصيد نفسه من النقاط بعد ان فاز في خمس مباريات على العمارة (٩٦ ـ ٧٤) وعلى الموصل (١٠١ ـ ٥١) وعلى واحد حزيران (٩٠ ـ ٨٦) وعلى الفتوة (٨١ ـ ٦٩) وعلى الحلة (٨٥ ـ ٥٤) وتعرض لثلاث خسارات امام الشرطة (٨١ ـ ٩٢) وامام النفط (٩٧ ـ ٩٨) وامام الطيران (٩٤ ـ ١١٢) نقطة .

وفي قاعة الصقور يلتقي في الساعة الرابعة عصرا ناديا الجيش والحلة بتحكيم السيدين رافد يحيى وارشد اكرم .

ويدخل الفريقان مباراة اليوم في ظروف مختلفة تماما حيث ان الارجحية تميل لصالح فريق نادي الجيش الذي يقف بالمركز الرابع برصيد ١٥ نقطة متاخرا عن الشرطة صاحب الرصيد نفسه من النقاط بعد ان فاز بسبع مباريات كانت على الموصل (٩١ ـ ٧٠) وعلى واحد حزيران (١٠٩ ـ ٧١) وعلى الشباب (١١٠ ـ ٨٨) وعلى الطلبة (٩٩ ـ ٦٦) وعلى العمارة (٩٣ ـ ٦٢) وعلى الفتوة (١٠٧ ـ ٦٢) وعلى النفط (١١٢ ـ ٦٣) وتعرض لخسارة واحدة كانت امام الشرطة (٩٧ ـ ١٠٦) في الدور الرابع .

اما نادي الحلة فهو في المركز الرابع عشر والاخير بثماني نقاط بعد ان خسر مبارياته الثماني جميعها امام الشرطة (٧٣ ـ ١٠٤) وامام الموصل (٨٧ ـ ٩١) وامام واحد حزيران (٧٤ ـ ١٠٩) وامام الفتوة (٥٥ ـ ٧٣) وامام النفط (٧٥ ـ ١١٢) وامام الطيران (٦٤ ـ ١٢٢) وامام البحري (٥٤ ـ ٨٥) واخيرا امام الكرخ (٦٣ ـ ١٥٤) نقطة .

لمناسبة عيد الشرطة

القادسية تحرز بطولة الشرطة بركضة الضاحية

في اطار الاحتفال بالذكرى التاسعة والستين لتاسيس الشرطة العراقية نظمت مديرية العاب قوى الامن الداخلي صباح امس بطولة الشهيد عبدالرحيم عباس بركضة الضاحية لقطع مسافة سبعة كيلومترات .

واسفرت النتائج الفرقية للبطولة التي شارك فيها ستون عداء مثلوا مختلف مديريات قوى الامن الداخلي عن فوز فريق شرطة القادسية بالمركز الاول في حين جاء فريق شرطة واسط بالمركز الثاني وحل فريق شرطة نينوى بالمركز الثالث وعلى صعيد النتائج الفردية احرز العداء خضير اسود من شرطة القادسية المركز الاول قاطعا المسافة بزمن قدره (٣ر٤٢ر٢٠) دقيقة فيما حل عامر فاخر من شرطة نينوى بالمركز الثاني وجاء عيدان عباس من شرطة القادسية ثالثا .

وفي المركز الرابع جاء لقمان عمران من مديرية شرطة الاحوال المدنية اعقبه نجيب صليوة من شرطة القادسية خامسا وعلي فلاح من شرطة واسط سادسا وصفاء عبد الحسين من شرطة واسط ايضا سابعا ومحمد عبود من شرطة نفط الجنوب ثامنا وخلف حبش وجواد كاظم من شرطة بغداد بالمركزين التاسع والعاشر .

وفي ختام البطولة التي تخللتها فعاليات اخرى اقيمت بالمناسبة وزع ممثل السيد مدير الشرطة العام الجوائز الفردية والفرقية بين الفائزين .

وكانت مديرية العاب قوى الامن الداخلي قد نظمت بطولات اخرى احتفاء بهذه المناسبة اضافة الى اقامتها لمباريات بطولة كاس السيد وزير الداخلية بكرة القدم التي تتواصل منافساتها حاليا بمشاركة فرق تمثل مختلف مديريات العاب قوى الامن الداخلي .

في مدينة المدن ..

بدء فعاليات الاسبوع الرياضي المدرسي

البصرة من . باسم عطيه

بدا في مدينة المدن اسبوع التربية الرياضي الذي اقامته المديرية العامة لتربية البصرة والذي يتضمن اقامة المباريات النهائية بالالعاب المنظمة لفرق مدارس المحافظة المتوسطة والثانوية للطلاب والطالبات .

فقد احرزت اعدادية الهارثة بطولة الثانويات بكرة القدم وذلك اثر فوزها على معهد اعداد المعلمين (٣ـ٢) فيما احرزت متوسطة الاجيال بطولة المتوسطات الكروية بعد فوزها على متوسطة النعمان بفارق ضربات الجزاء (٥ ـ ٤) .

وحصلت متوسطة اجنادين على بطولة المدارس المتوسطة للطالبات بكرة اليد بعد فوزها على ابي الخصيب بـ (١٥ ـ ١٠) اهداف فيما فاز فريق معهد اعداد المعلمات ببطولة الثانويات اثر تغلبه على تجارة الخليج العربي بـ (١٠ ـ ٨) اهداف .

وحصلت مدرسة معهد اعداد المعلمات على بطولة السلة للثانويات بعد فوزها على تجارة البصرة بـ (١٠) نقاط مقابل (٧) نقاط فيما حصلت متوسطة البلاغة على بطولة المتوسطات اثر تغلبها على متوسطة البصرة بـ (١٢) نقطة مقابل (١١) نقطة .

الشرطة يلحق اول خسارة بالطيران ويتصدر الفرق

حقق نادي الشرطة بكرة السلة يوم امس فوزا مهما على نادي الطيران المتصدر للدوري الممتاز عندما تغلب عليه برصيد (٩٤ ـ ٩١) نقطة في المباراة التي اقيمت بقاعة الصقور ضمن مباريات الدور التاسع للبطولة .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي قادها السيدان عبدالغني حمودي وحميد محمد جواد بتقدم فريق الشرطة بـ (٤٩) نقطة مقابل (٤٥) نقطة .

شهدت المباراة ندية متكافئة وهيمنت على اداء لاعبي الفريقين لحظات كثيرة من الشد العصبي والحماسة نتيجة حساسية اللقاء واهمية نتيجته اضافة الى تقارب مستوى اللاعبين .

وبهذا الفوز ارتفع رصيد الشرطة الى (١٧) نقطة ليتقدم بالصدارة وبفارق الاهداف حيث ان للطيران العدد ذاته من النقاط .

ويذكر ان هذه الخسارة هي الاولى لنادي الطيران في البطولة التي تتواصل مباريات دورها التاسع الذي يختتم غدا .

اربع مباريات غدا

تستكمل غدا مباريات الدور التاسع من المرحلة الاولى للدوري الممتاز لاندية القطر بكرة السلة حيث تقام اربع مباريات في محافظات ذي قار والتاميم ونينوى .

ففي الساعة الثالثة والنصف يلتقي في قاعة الناصرية ناديا الناصرية والنفط بتحكيم السيدين خليل مجيد وكاظم علي . وفي الوقت نفسه يتقابل في قاعة الشهيد عدنان شريف بمدينة كركوك ناديا واحد حزيران والطلبة بتحكيم السيدين حارث شاكر ومنير جرجيس .

وفي قاعة الشهيد امجد نوري بمدينة الموصل تجري مباراتان اولاهما في الساعة الثالثة والنصف بين ناديي الموصل والعمارة بتحكيم السيدين عبد الغني حمودي وجلال عبد الرزاق تعقبها في الساعة الخامسة مباراة الفتوة والشباب بتحكيم السيدين جواد رزوقي وصلاح حامد .

مهرجان رياضي لشرطة واسط

تنظم شعبة الالعاب في مديرية شرطة محافظة واسط اليوم مهرجانها السنوي لمناسبة احتفالات قطرنا العزيز باعياد الشرطة العراقية .

وقال السيد هاشم نعمة ضابط العاب شرطة واسط ان المهرجان يتضمن العابا بكرة القدم والسلة والطائرة اضافة الى رفع الاثقال والجودو .

وستشارك في هذه النشاطات فرق شرطة واسط وناديا العزة والكوت .

الشرطة يلاعب البحري بدوري الطائرة اليوم



يلتقي في الساعة الرابعة من عصر اليوم بمدينة البصرة فريقا الشرطة والبحري في مباراة مؤجلة من الدور الثالث للدوري الممتاز بالكرة الطائرة

ويبلغ رصيد البحري حاليا ثماني نقاط بعد ان فاز في ثلاث مباريات على اندية السلام والطيران بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد وعلى الدغارة (٣ ـ صفر) ثم على العمارة (٣ ـ صفر) لعدم حضور الاخير وامامه مباراة مؤجلة مع الشباب سيلعبها في وقت لاحق

اما الشرطة فقد خسر مبارياته الخمس التي لعبها امام الشباب والصناعة والسلام والدغارة

وتجدر الاشارة الى ان مباريات الدور السادس كانت قد اسفرت عن فوز الكرخ على الطيران (٣ ـ صفر) والصناعة على الجيش والسلام على الكوفة (٣ ـ ٢) والدغارة على الشرطة (٣ ـ ١)

هذا الخبر ..

تسمية نائبين لرئيس اللجنة الاولمبية الوطنية

علمت ـ رياضة وشباب ـ انه تقرر تسمية السيد مكي حمودات نائبا اول لرئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والسيد عبد الكريم العيثاوي نائبا ثانيا .

تسمية الهيئة الادارية لنادي الحدود

سمت الهيئة الادارية الجديدة لنادي الحدود الرياضي السيدين حكمة عبدالقادر محمد رئيسا لها وعلي احمد الصالح نائبا للرئيس .

وسمت الهيئة السادة عدنان عبدالحمزة امينا للسر وحسين نجم عبدالله مديرا للادارة وطاهر جبار كاظم امينا للصندوق وجليل عبدالغني وحسن ندا حسين وعلي عبدالله صالح وعزيز حسين وعادل عدنان عبدالجبار وفيصل عجاج مجول اعضاء في الهيئة الادارية .

واع

اليوم في دوري الكرة

هل تفصل مباراتا الطلبة مع الكرخ والزوراء مع الشباب التداخل عند الصدارة ؟

الشرطة يلاعب الصليخ وسامراء يقابل الصناعة

تبدا في الساعة الثانية والنصف من عصر اليوم رحلة كروية جديدة عندما تجري اربع مباريات جميعها في بغداد ضمن الدور الحادي عشر من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم على ان تستكمل غدا باقامة المباريات الاربع المتبقية تسبقها في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين مباريات فرق الشباب للاندية المتبارية .

ففي ملعب الشعب الدولي يتقابل ناديا الطلبة والكرخ في واحدة من المباريات المهمة والتي تترتب على نتيجتها متغيرات قد تنعكس لا على الفريقين حسب بل على الفرق المتنافسة في مقدمة قائمة الدوري .

فالطلبة الذي يتصدر الدوري بفارق الاهداف بعد ان تساوى مع الزوراء برصيد الـ (١٦) نقطة يحاول تاكيد صدارته والبقاء فيها بعيدا عما ستتمخض عنه مباراة الزوراء والشباب لان فارق الاهداف يمنح الطلبة فرصة البقاء عندما تتساوى ارصدة الفرق بالنقاط .

فقد سبق للطلبة ان فاز بسبع مباريات كانت على البحري (٥ ـصفر) وعلى اربيل (٣ ـ صفر) وعلى سامراء (٤ ـ١) وعلى النجف والصليخ (٢ ـصفر) وعلى الجيش والشباب (١ ـ صفر) وتعادل مع الميناء والطيران (١ ـ١) وتعرض لخسارة واحدة امام النفط (صفر ـ١) في الدور السابع بينما يقف الكرخ بالمركز الثالث دون خسارة بعد ان فاز في خمس مباريات وتعادل بمثلها حيث تغلب على اربيل (٤ ـ صفر) وعلى النجف (٣ ـ٢) وعلى الجيش والنفط (٢ ـصفر) وعلى البحري (١ ـصفر) وتعادل مع الميناء والصليخ وسامراء بدون اهداف ومع الشرطة والشباب (١ ـ١) .

وكانت مباراتا الفريقين في الموسم الماضي قد انتهتا بالتعادل (١ ـ١) في المرحلة الاولى وفوز الكرخ (١ ـصفر) في المرحلة الثانية .

وفي ملعب الكشافة يلتقي ناديا الشرطة والصليخ .. وبينما تراجع الشرطة الى المركز السادس بعد خسارته غير المتوقعة امام الميناء (صفر ـ١) ليبقى رصيده (١٣) نقطة رافق التراجع الصليخ ايضا بعد خسارته امام التجارة (١ ـ٢) ليقف بالمركز الرابع عشر برصيد ست نقاط وسبق للشرطة ان فاز باربع من مبارياته كانت على الزوراء والبحري (١ ـصفر) وعلى التجارة (٣ ـ٢) وعلى اربيل (٢ ـ صفر) وتعادل مع الكرخ والنجف (١ ـ١) ومع الطيران (٢ ـ٢) ومع الصناعة والجيش بدون اهداف وخسر مرة واحدة كانت امام الميناء (صفر ـ١) اما الصليخ الذي يحتل المركز الرابع عشر والذي يواجه صعوبة في مباراته اليوم فقد فاز في مباراة واحدة كانت على الميناء استهل بها رحلته في الدوري وتعادل باربع مباريات كانت مع الشباب والكرخ بدون اهداف ومع سامراء والصناعة (١ ـ١) وتعرض لخمس خسارات امام النفط (صفر ـ١) وامام الطلبة (صفر ـ٢) وامام الطيران والتجارة (١ ـ٢) وامام الزوراء (٢ ـ٤) وكانت مباراتا الفريقين في الموسم الماضي قد انتهتا لصالح الشرطة (٢ ـ١) و(١ ـ صفر) .

وفي ملعب نادي الكرخ تجري مباراة الصناعة وسامراء حيث يقف الصناعة بالمركز السادس عشر والاخير برصيد ٤ نقاط وبلا فوز بعد ان تعادل في اربع مباريات كانت ثلاث منها بدون اهداف في الادوار الثلاثة الاولى في الدوري امام التجارة والشرطة والبحري ومع الصليخ (١ـ١) بينما خسر بنتيجة (صفر ـ١) امام الجيش والنفط والشباب وبنتيجة (١ ـ٢) امام اربيل والميناء و(صفر ـ٢) امام النجف اما سامراء فيقف بالمركز الثامن برصيد ٩ نقاط متقدما بفارق الاهداف على النجف بعد فوزين كانا على النجف (٣ ـ١) وعلى الميناء (٤ ـ صفر) وخمس تعادلات بداها مع اربيل (٢ ـ٢) ومع الجيش والكرخ بدون اهداف ومع الصليخ والطيران (١ ـ١) وتعرض لثلاث خسارات كانت اقساها امام الطلبة (١ ـ٤) وامام النفط والشباب (صفر ـ١) .

مباراتا الموسم الماضي انتهت اولاهما لصالح الصناعة (٣ ـ٢) اما المباراة الثانية فكانت لصالح سامراء (١ـ صفر) وتجدر الاشارة الى ان سامراء ابعد الصناعة من بطولة الكاس لهذا الموسم بعد ان تعادل الفريقان في الذهاب والاياب بدون اهداف وفاز نادي سامراء بفارق ضربات الترجيح من علامة الجزاء (٥ ـ٤) .

ويضيف الزوراء بملعبه فريق نادي الشباب حيث تفصل بينهما سبعة مراكز اذ يقف الزوراء بالمركز الثاني برصيد (١٦) نقطة وبفارق الاهداف يتاخر عن الطلبة بينما يحتل الشباب المركز العاشر برصيد (٨) نقاط .

وكان الزوراء قد فاز بسبع مباريات افتتحها بمباراته مع الطيران (١ ـصفر) وبالنتيجة نفسها فاز على التجارة والميناء ثم على البحري (٣ ـصفر) وعلى النجف (٤ ـ١) وعلى الصليخ (٤ ـ٢) واخيرا على النفط (٣ ـ٢) وتعادل مع اربيل (١ ـ١) ومع الجيش بدون اهداف كما تعرض لخسارة واحدة كانت امام الشرطة (صفر ـ١) في الدور الثالث .

اما الشباب فقد حقق الفوز في ثلاث مباريات انتهت جميعها (١ ـصفر) على الميناء وسامراء والصناعة وتعادل مع الصليخ بدون اهداف ومع الكرخ (١ ـ١) وتعرض لخمس خسارات بداها مع الجيش (٢ ـ٣) ومع النجف والنفط (صفر ـ٣) ومع الطلبة وسامراء (صفر ـ١) وكانت اقساها في الدور السادس عندما خسر امام الطيران (صفر ـ٦) .

مباراتا الموسم الماضي انتهت كلتاهما بالتعادل (١ ـ١) و(٢ ـ٢) .

علي حسين عباس

موقف الفرق قبل بدء مباريات الدور الحادي عشر ..

	م	ف	ت	خ	له	عليه	ن
١ـ الطلبة	١٠	٧	٢	١	٢٠	٤	١٦
٢ـ الزوراء	١٠	٧	٢	١	١٨	٧	١٦
٣ـ الكرخ	١٠	٥	٥	ـ	١٤	٤	١٥
٤ـ الطيران	١٠	٤	٥	١	١٧	٨	١٣
٥ـ النفط	١٠	٦	١	٣	١٣	٨	١٣
٦ـ الشرطة	١٠	٤	٥	١	١١	٧	١٣
٧ـ الجيش	١٠	٤	٤	٢	١٠	٧	١٢
٨ـ سامراء	١٠	٢	٥	٣	١٢	١١	٩
٩ـ النجف	١٠	٣	٣	٤	١٣	١٥	٩
١٠ ـ الشباب	١٠	٣	٢	٥	٩	١٧	٨
الميناء	١٠	٢	٣	٥	٤	١١	٧
١٢ ـ البحري	١٠	١	٥	٤	٢	١١	٧
١٣ـ اربيل	١٠	٢	٣	٥	٩	٢٠	٧
١٤ـ الصليخ	١٠	١	٤	٥	٧	١٣	٦
١٥ـ التجارة	١٠	١	٣	٦	٧	١٣	٥
١٦ـ الصناعة	١٠	ـ	٤	٦	٣	١٠	٤

مباريات اليوم

الفريقان المتباريان	الملعب	الهيئة التحكيمية
١ـ الطلبة ـ الكرخ	الشعب	طارق احمد ـ صلاح محمد كريم كريم سعدي ـ موفق عبد المسيح
٢ـ الصليخ ـ الشرطة	الكشافة	صبحي رحيم ـ ذاري هاني غالب عبد الكاظم ـ جواد كاظم
٣ـ الصناعة ـ سامراء	الكرخ	محسن بديع ـ بهلول حميد مجتبى محمد علي ـ عبد الرضا عبيد
٤ـ الزوراء ـ الشباب	الزوراء	عبدالقادر عبداللطيف ـ بدر نعمة عادل القصاب ـ ضياء خليل

ومباريات الغد

الفريقان المتباريان	الملعب	الهيئة التحكيمية
١ـ الجيش ـ الطيران	الشعب	محمد سليم ـ عباس عبد الرحمن حازم الشيخلي ـ شورش محمد
٢ـ النفط ـ التجارة	النفط	طارق عبد الحافظ ـ حسيب جهاد فالح حسن ـ عزيز كريم
٣ـ النجف ـ اربيل	النجف	ذاري هاني ـ سامي عبد علي علي طاهر
٤ـ الميناء ـ البحري	الميناء	كاظم محارب ـ عبدالقادر عباس احمد خضير

خلال عام ١٩٩٠ ..

ماثيوس افضل لاعب كرة في العالم

بون ـ ٩ ـ رويتر تم (امس) اختيار لوثار ماثيوس كابتن المنتخب الالماني لكرة القدم الفائز بكاس العالم العام الماضي كافضل لاعب في العالم لعام ١٩٩٠ .

ويلعب ماثيوس (٢٩ عاما) لنادي انترناسيونالي الايطالي حاليا

وفي الشهر الماضي اصبح ماثيوس اول كابتن للفريق الفائز بكاس العالم يفوز بلقب افضل لاعب في اوربا لعام ١٩٩٠ .

كما تم اختيار اللاعب الايطالي سالفاتوري سكيلاتشي وهو هداف كاس العالم الماضي كابرز لاعب في المسابقة

وفاز بجائزة الحذاء الذهبي المهاجم المكسيكي هونجو سانشيز الذي يلعب مع نادي ريال مدريد الاسباني والبلغاري كرستو ستويشكوف الذي يلعب مع نادي برشلونة الاسباني حيث احرز كل منهما ٣٨ هدفا في العام المنصرم

أيا حبنا الاغلى !

كمال الحديثي

تعوده همُّ السرى . والحصائلُ
وليس له في هيّن الامر حاجةٌ
ولا لسراةٍ . لم يبدّد جبينه
ويعطي سواه الهيّنات اذاتها
كريمٌ بما يعطي وياخذ والسّوى
ويومئه اقدام على كل مركب
ييسّره للمرتقيه . كانما
ويبقى له الشمُّ العتاةُ خواليا
فما انفرجت يوما على همّ راكب
لقد تعبت اعداؤه ولداته
وفي كل يوم من نهاه وحزمه
وفي كل يوم من بوادر سبقه
وليست كراماتُ الرجال على المدى
لما كانت الارض الدمائث والذرا
اذا تتساوى غثّها وسمينها
وكان السوى ذو عزمها وخنوعها
وما كان فيها من جواد وباخل
ولاخلتض بين الصفوف وواجم
تبين على القسطاس فضل رجالها
ولولا عناء في الشجاعة والندى
ودابك ثنتاها . ففي البذل بحره
وان اقبلت غمّاؤها وتتابعت
وضاقت فما يُلفى على حلباتها
نهضت بها السيف المجرّب . وثقت
وحبّك ملحّني الذي جاش فانتشى
فقلت . ولكنّ الذي فجر الهوى
وفيك لنا من منهل العشق صفوه
نعبّ مـاتصبو القلوبُ تجدّدا
اغاض نشيدي وهو صنوي وخافقي
وهل عار نهري . واثب الموج جامني
وقيل اذا شبّت بشطيه زعزع
اظل على صمتي . احار فما عسى
وننهل من الانه ونعيدها
وكلّ الذي نعطي من الحمد ناقصٌ
وانت الذي ايقظت بوح حروفنا
نصول بها . او نقحم الصعب كلما
نـودّ البحور العاتيات بمثلها
فنحن . على التخييل . نقتحم الوغى
نـهضت لنيا والملمات جمّة
وقبلك قد هاب الكثيرُ يسيرها
اما انت فينا كلّنا . حين همّنا
بوجهك نستقصي الدياجير . او على
فكل سبيل . بعد ان جئت سالك
وكل هشيمي مورقٌ اذ تجيئه
فيا حبّنا الاغلى . وفي كل خافق
اتعذرني ان برّح الشوق فانتشى
احب زهور البرّ في كل شوكها
ولو انني اعطيت حبي صحائفي
وكل الذي نعطيك مليسع الحجا
فما انت فينا كالرجال يحبها
فهل حامل عبء الشدائد . خائرٌ
فقد يعجب الرائين ... مجرّب
ولكن اذا ما الجِدّ جَدّ واقبلت
خوت نفسه لم يبق منه سوى

على كل ما اسرى الذرا والجلائلُ
وليس عليه تستحيل الوسائل
دياجيرها في ملتوّمل . واصل
ويقدم حيث المتّقاةُ الهوائل
قسام . سؤولٌ مايكفّ وباخل
تهيّبه شوس الرجال . ونائل
دمائثُ فيحٌ دربها وجداول
سوى مايروع النفس . فهي اواهل
ولا اب من غاب . ولامرّ سابل
وماحملوا بعض الذي هو حامل
فضائل ماتسطيعهنّ فضائل
وتقصيرهم عنه مدى ودلائل
سواسيةً . او يلبس الحقُّ باطل
اذا ماستوت اطوادُها والـذلائل
وكان السّوى غريلتُها والاجادلُ
وذو حقّها . مستنفرا . والمخاتل
اذا ماستوى فيها شحيحٌ وباذل
على الريث . ان سدّت مداها القساطل
اذا وثبت بالدارعين الصواهل
لما رجحت بالمفضلين الخصائل
توثّب لاتطوي مداه السواحل
كتائبها . وارتدّ مكبٍ وخاذل
كميٌ . يرجى في الملمات . جائل
لك النصر عهدا في يديك الصياقل
هوى في دمانا . مذ لقيناك واغل
فشبّ نشيدا في مداك . الفعائل
اذا افترقت في الرائقات النهائل
ونفضي على ماطاف غلو يسائل
فان زُلت من هذي الدنا فهو زائل ؟
هوى . كلما سدّت مداه الجنادل ؟
توثّب . او غالت مداه الغوائل
يبدّد شوقي . او عسى انا قائل ؟!
حروفا . فمنسيٌّ مضاعٌ . وخامل
على القول . مازدنا وفعلك كامل
ومن قبل هنّ المستباة الذواهل
عيينا به . رحنا بهنّ نحاول
بحورا . ونستقصي الذرا وتطاول
وانت . على ارض الحقيقة . صائل
بعيد مراقيها . مخوفٌ عواضل
فرقٌ على الاعقاب . وهي القلائل
على الامر . ارسلا دواهيه ماثل ؟
يمينك نجيا . والمنايا نوازل
وكل دروب لم تجئها . مجاهل
وكل ربوعي . اذ تغيبُ مواحل
ينابيعُ من صفو . وشوق مراجل !
نشيدي على عـلّاته لايجامل "
وفي السوق مصنوعٌ بهنّ وذابل
لضاقت . وظلّت في هواك شواغل
ويعجزنا ماتعتريه الدواخل
اولوها . ولا المامول يلقاه امل
طوالٌ . عراض . مايل متثاقل ؟!
وقد يخطف الابصارَ والصبح غافل
عظيماتها بالحثّ من ذا يشاكل ؟
صدى دعاوى والا متكبان وكاهل

ابا حبّنا الاغلى ، فمن وثبة الذرا
تفدّي الجبين الحرّ فهو محرّم
سيوفٌ اذا ماقلت شدّوا فكلّنا
وسورك من خفق القلوب نشيدهُ
لنا نصرنا ماجمّع الشرُّ اهله
فلمّا ارعووا سلما فذاك مرادنا
فما عقمت ارضي وظلّ من الفدا
وما النصر الا في ذوي الحق صفّه
فيا خيبة المستعجلين بنا الردى
فلا قتر الله الذي في نفوسهم
قلوبٌ على الادواء قد جبلت ولا
سوى الكيّ ، او موت بريح ونصرُنا
لهم نصرُنا موتان ، موت مؤجّل
اما علموا انا دريئتهم وان
ولو ظفر الطاغوت منا فكلهم
فبعضٌ باسواق النخاسات حائرٌ
وبعضٌ .. وهذا قدرُ من باع اهله
لعضّوا على كل الانامل حسرة
فهم ، بعدنا مثل السوام تسوقها
وهم جيفٌ منخورة مالمّها
الا تعسوا ، لو كان بقيا حفيظة
فابوا وما عارٌ بما ثلب سادر
وزلّوا عن الدرب المبين طروقه
الا تعسوا ' في الابعدين عبيدهم
تجوس جيوش الاجنبي ديارهم
تحاصر بيت الله فهو مكبّل
كأن بها بكرا تجيء مغيرةً
لقد كلحت تلك الوجوه سماجةً
الا علموا ، ان اشعل الشرُّ ناره
وظل بها الطاغوت وهو يهيجها
وهم حيثما طال اللهيب وقوده
فليس ينجيهم قصيٌ . دثاره
فكلّ بنيه امنون وبيته
ونحن لنا في نارها النصر يجتنى
فليس الذي فينا اضاغيث حالم
ولكننا نعطي على النصر كفوهُ
فيختارنا والمرجفون على المدى
وليس سوى الفضل المبين مالنا
هما خطتا.. ثنتاهما النصرُ بيّنا
فاما حياةٌ مثلما نستحقها
وكان لهم عنها محيدٌ فاحرنوا
ولكنهم يابون الا ولوجها
براثين غفلٍ معجباتٌ شياتها
ولو عرفت تلك القوابل سوءهم
غدا تحرق النيران ادرانهم فما
وقد عجزت كل البحور وماؤها
ودبّت على قدم بكل عروقهم
وهل تطلع الاشجار طيب ثمارها
فيا حبنا الاغلى سلمت ، بنصرنا
غدا موعد فصلٌ فللنصر بيرقٌ
فمكّةُ والاقصى مداه ويثربٌ
غداً حبُّنا الاغلى يطوف دروبنا
وكلُّ الاماسي مترعاتٌ على المنى
اطايبُ من شتى وطوع اكفّنا

الى البحر ، اسادٌ لنا ، وهوادل
على الذل وهّاج السرائر باسل
على العهد لاوانٍ ولا متواكل
فيعلو . ومن كل العيون المعاقل
وليس له في ماسواه مقابلُ
والا فدفق اللاهبات الفياصل
قوافل يحيي خصبها وقوافل
ونحن اولوه . والعداةُ النواكل
وفيه رداهم لو بهم بعدُ عاقل
ولا كان الا النصرُ ماحل حائل
دواء . وقد غطّى مداها الدمامل
كفيلٌ وما كالعز للذل قاتل
وموتٌ على عصف اللواهب عاجل
تغاضى مسيء وادّعى متجاهل ؟!
سباءٌ على ماراح يختار أيل
اجدٌ من الطاغوت ام هو هازل ؟
على عجل بالبخس والبخسُ اجل
اذا ظل في سيل اللهيب انامل !
عصا . وهي بالالاف هلعى جوافل
وهم خشبٌ مسنودة وتنابل
بهم . لرعوا ماأودعتنا الاوائلُ '
وقوّم امرا . بعد اذ هو مائل
وكان لهم عمّا سواه بدائل
وعدّتهم والاقربون الاماثل
وخائنهم في جبّه يتخايل
وتاخذ بالقبر الشريف السلاسل
على نصر ذي قار فتشمخ وائل
لحتى تحاشت سترهنّ الغلائل
وثارت على كل التخوم الزلازل ؟
بعيدا . وهم منهم رديٌّ وناكل
وليس على الطاغوت الا الفتائل
على كل حال بهرجٌ وخمائل
وللنار مما عمّروه معاول
وفي سلمها مالا تنال المخايلُ
وليس على الاوهام ماننتفاعل
فكلٌّ بنينا واهبٌ ومناضل
لهاثٌ وتنعابٌ لهم وحبائل
وليس لغير المخزيات الارائل
لنا وضمير الحق يقظان عادل
واما دمارٌ للاذلاء شامل
وكان لهم فيها غناء وطائل
وهم بيد الطاغوت تكسُ حواجل
ولكنها ان طال شوط كلائل
لما بشّرت بالاشامين القوابل
تطهّروا وهي المنتنات الاوازل
نميرٌ وكلّت بالغسيل الغواسل
فما تنتهي حتى تجزّ المفاصل
اذا نبتت بالسوء منها الفسائل ؟!
وانت الذي تحدو . تغذّ الجحافل !
وصدامُ تاريخٌ من المجد حافل
وبغدادُ والفسطاط فيه وبابل
صباحاتها تزهو به . والاصائل
ينقلها فينا على العهد ناقل
على الثرّ ماشئنا به نتناولُ

١٩٩١/١/٧

قصة من نيكاراغوا

نزار عباس

تعرضت نيكاراغوا . هذه الجمهورية الصغيرة . في امريكا اللاتينية . الى ماتعرضت له سائر دول امريكا اللاتينية من تدخل اميركي مستمر . ومن استغلال بشع . وسياسة افقار دائمة . فما ان تمكنت من طرد جيوش الاحتلال البريطاني حتى سقطت تحت سيطرة الولايات المتحدة '

وبعد سنين طويلة من الكفاح الدموي . حصلت نيكاراغوا . على استقلالها . تحت قيادة الجبهة الساندينية التي ينتمي اليها رئيس نيكاراغوا السابق · اورتيغا

كتب هذه القصة اديب شاب من نيكاراغوا . هو ليثاندرو الفارو . وقد نالت الجائزة الاولى في المهرجان الرابع الذي نظمته «دار نشر الاميركيتين» في كوبا عام ١٩٦٣ .

والقصة تقدم صورة مريرة عما كان يعانيه شعب نيكاراغوا من بلاء على يد الاميركي الابيض القادم من الشمال

تبدا القصة بمشهد سيارة نقل مترنحة . يجلس فيها راكبان هما ـ روك كوبر ـ وهو الابن الاصغر لعائلة اميركية ثرية تخصصت منذ جيلين في استغلال مناجم القصدير في بوليفيا . وكوبر هذا دائم السكر والتذمر . يحلم بان يسهم في تطوير امبراطورية عائلته المالية . وذلك بتجارة القرود الثمينة ! و«دورثيو» الذي يعمل عنده سائقا وخادما ومترجما

كانت سيارة النقل تحمل شحنة من القرود داخل اقفاص . في طريقها الى المطار . وكان .. دورثيو ـ يشعر بالارهاق . نتيجة الطريق المتعب وحرارة الشمس . ويريد التوقف للراحة . لكن كوبر كان يهدده بوضعه الى جانب القردة في الاقفاص . ان هو لم يواصل السير !

وكان «دورثيو . هذا بارعا في صيد القرود . وكانت مهمته في هذا العمل هي ان يطلق على القرد سهما جعل في نصله قدرا قليلا من السم المخدر . فلا يكاد يسقط حتى يقتنصه حيا ثم يضعه في القفص .

وفي لحظات الارهاق والتعب والتامل كان دورثيو . كثيرا ماينظر الى نفسه ويتامل ذراعيه الحاريتين السوداوين . ويتذكر معالم وجهه . انه هو ايضا ذو فك بارز وانف افطس وجبين ضيق واذنين صغيرتين . وانه ايضا سجين مثل هذه القرود التي امامه !

اما «كوبر» فكان لايحلم الا بكلمات جده ، تاجر القصدير :

«لتكن لك يد من حديد يابني ! يد من حديد ' ان الحضارة لايعرف نشرها وتوطيدها الا من كانت له قبضة من حديد ...! ان الارادة الصلبة يابني مصدر العبقرية الخلاقة لكل جنس متفوق . وان في وسعنا اذا صحت العزيمة ان نسود حتى في الجحيم نفسه '» .

في طريقهما الى المطار يمران بقرية بائسة . اهلها نصف عراة واولادهم [illegible] دورثيو [illegible] اثنين منهم . ويضعهما بين القرود في القفص '

وبعد ان تعلم السلطات بماحدث . تحاول انقاذ الولدين . ولكن المحاولة تفشل لتدخل السلطات العليا '

اما ـ دورثيو ـ السائق البائس الذي فقد انسانيته . فانه يغرق احزانه وواقعه في الحانات الرخيصة . قافزا من مائدة الى اخرى . حاملا ثمرة ـ المانجو ـ بين اسنانه يخاطب الحاضرين . وهم يغرقون في الضحك «كلنا اسرة واحدة . اليس كذلك . ايها الاصدقاء ' والان لنخلعوا ثيابكم . من الذي قال اننا معشر القرود العلوية لانجيد الرقص "

انظروا اذا . اننا قطيع واحد . الفصيلة العنكبوتية . اهل هندوراس . فصيلة «الواكاري» المكسيكيون والكولومبيون . فصيلة «الزاويين» اهل البرازيل ونيكاغوا ، كلنا جميعا اخوة . اننا قطيع واحد ! لعن الله من يخفي ذيله .. لنخلع جميعا ثيابنا » !

٭ القصة بعنوان «قرود سان تلمو» وقد ترجمها عن الاسبانية الدكتور محمود علي مكي .

صور من البطولة في الشعر

صاحب خليل ابراهيم

على امتداد الزمن . وعبر ممر من السنين حيث يتسع الزمن كاتساع الصحراء العربية التي استوعبت زخم النضال عبر التجارب الكثيرة . يبقى الانسان العربي نقد ظاهرا لا تنثني جبهته شامخة . فهو الشجاع الابي لا يبلد فروسيته شيء عارض ولا ينقص من عزمه بالنصر ان نازل الاعداء الطامعين وعز بلحظة طارئة

والعربي صبور بطبعه والصبر من شيم المقاتلين الابطال الاشداء فليس اشد على الاعداء وطاة من الصبر والثبات . وتتعدد تلك الصور وكما قال الشاعر نهشل بن حري بن ضمرة

ويوم كان المصطلين بحرد | وان لم تكن نار قيام على الجمر
صبرنا له حتى يبوح وانما | تفرج ايام الكريهة بالصبر

ومن صفات العربي الحرص على الموت في سبيل الله والوطن والعرض والكرامة والسيادة حيث توهب له الحياة من جديد بقوة ايمانه . وتمسكه بمبادئه . وبهذا الصدد قال ابو بكر الصديق (رضي الله عنه) احرص على الموت توهب لك الحياة

والشجاع ثابت الجنان قوي الارادة ممتنع على الاعداء . عزيز النفس . ابي يصول صولة الكماة لا تاخذه فيها لومة لائم هو الموقى في حرز من الله وامان من عنده حيث تقول العرب بهذا الصدد الشجاع موقى

والشجاع البطل حينما تهون لديه الحياة ازاء ما يتعرض له وطنه وشعبه وكرامته من الاذى والغدر والعدوان والطمع ويعرف انه يقاتل بالايمان والمبادىء وقيم الرجولة فانه يكون موقى من الاذى حيث تعبر الخنساء عن هذه الصورة بقولها

نهين النفوس وهون النفو | س يوم الكريهة اوفى لها

ان القيم العربية الاصيلة تنبع من روح البطولة والفروسية والشجاعة والاقدام . فالعربي يربا بنفسه ان يتاخر عن الدفاع عن وطنه . وما يتعرض له من خطر وعدوان . واذا ما تاخر للتفكير في الدفاع ليستبقي الحياة فانه لا يجد تلك الحياة الا ان يتقدم في سبيلها لمنازلة الاعداء و... [illegible] وقد عبر عن هذه الصورة المريدة [illegible]

تاخرت استبقي الحياة فلم اجد
لنفسي حياة مثل ان اتقدما
فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا
ولكن على اقدامنا تقطر الدما

وقد عبر عن تلك الصورة قطري بن الفجاءة

وقولي كلما جشأت وجاشت
من الابطال ويحك لا تراعي
فانك لو سألت حياة يوم
سوى الاجل الذي لك لم تطاعي

ونرى صور البطولة بانتظار يوم المنازلة الكبرى حيث قال ربيعة بن مقروم الضبي

ودعوا نزال فكنت اول نازل
وعلام اركبه اذا لم انزل

والفارس الشجاع انما يخوض الحرب للدفاع عن عاثر قومه ويحمي العرض ولا يقر الظلم ولا يبيت على ضيم . وكما قال عمرو بن الاطنابة

ابت لي عفتي ... وبلائي
واخذي الحمد بالثمن الربيح
واقدامي على المكروه نفسي
وضربي هامة البطل المشيح
وقولي كلما جشأت ...
مكانك تحمدي او تستريحي
لادفع عن ماثر صالحات
واحمي بعد عن عرض صحيح
ابت لي ان اتقي في نفعالي
وان اغضي على امر قبيح

والعربي بطبعه لا يحب الظلم . انما يحب العدل والانصاف . ونضاله ضد الظلم والعدوان نضال انساني

واكد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ذلك في حديثه خلال لقائه بالوفد البرلماني الاوربي نشعر ونتحسس بعمق بان نضالنا ليس نضالا وطنيا وقوميا فحسب وانما نضال انساني بالدرجة الاساس

آيات القتال

الحلقة الاخيرة

ـ ١٧ ـ

قال تعالى . ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا . بل احياء عند ربهم يرزقون .

الاية ١٦٤ سورة آل عمران .

في هذا النص الكريم قرار الهي ثابت وقاطع وباتّ . بان الشهداء الذين يقتلون في سبيل الله هم احياء وليسوا باموات وان حياتهم البرزخية هذه عند الله في حكم حياتهم في عالم الحياة يوم كانوا احياءا اذ وصفهم الله بانهم يرزقون عنده والرزق انما يكون للاحياء لا للاموات

ان الشهداء اذ منحوا حياتهم لدينهم ولامتهم ووطنهم ولقيمهم المقدسة . فصانوا الدين والامة والوطن والقيم المقدسة ماشاء الله عز وجل لهم ان يستردوا حياتهم بعد ان ماتوا ليبقوا احياءا ابدا فانهم حقا جديرون بالحياة مابقيت السماوات والارض لانهم شهداء فلقد كانوا بما صنعوه من الاستشهاد في سبيل الله . وما رضوه لانفسهم من الموت من اجل رد البغي عن اعراضهم وكرامتهم . وعن حدود اوطانهم ومقدساتهم . جديرين بالمثوبة العظمى والرضوان الالهي الذي لاحدود له .

فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا

الشيخ جلال الحنفي

بطاقات موسيقية ..

يحيى ادريس

محمد جواد اموري

يعتقد البعض ان موهبة محمد جواد اموري ارتشفت وعيها وثقافتها من مصدرين الاول اهتمامه بعطاءات جيل الخمسينات والثاني استيعابه لانغام البيئة التي عاش فيها والحافلة بالغناء الفطري الصادق الذي هذب فنيا من خلال براعة المرحوم عبد الامير الطويرجاوي الصوتية والادائية

ان دراسة الحان اموري وفق هذين المصدرين فحسب تشكل فصلا متعسفا عن مايملكه من ثقافة موسيقية عالية اكتسبها وعمقها عندما كان عازفا في الفرقة السمفونية الوطنية العراقية وهذه الثقافة هي التي جعلت الحانه تسير في نسق اجتهادي لم يلغ تافرد المحسوب بالمصدرين المذكورين لكنه قدم الحانا مبنية على معمارية فنية مغمسة بالاصالة وبالابداع وصدحت باصوات جديدة اكتشفها الملحن وهيا لها ظروف الانتشار

بمعنى ان لحنية اموري استعذبت الوقوف على خزينها السمعي والبيئي لتتامله وتندمج فيه وتشم رائحة تربته الطيبة ثم تنطلق نحو افاق حديثة حالمة بحيث لاتبدو انها صورة له بقدر ماتبدو انها صياغة عراقية حديثة فيها قوة القفلة الموسيقية وجدارة التنقل من مقام الى اخر دون تمهيد مطول وممل كما يفعل بعض الملحنين قليلي التجربة والذين يحشون الحانهم بالفواصل الموسيقية لغرض الاطالة وعجزهم واضح في ضعف المعرفة بخصائص الغناء العراقي الاصيل لذلك يعمدون الى استنساخ جمل لحنية من الالحان المصرية للتعويض عن هذا العجز وتشويه الاصل

ان اموري لايتعامل مع المقامات العراقية او الاطوار الريفية او الانغام الدينية بوصفها قوالب كلاسيكية وانما يتعامل معها بوصفها مادة خاما قابلة للتطوير في سياق الالحان الحديثة بعد شحنها بطاقة رومانتيكية وهكذا يتحسس المستمع مفردات التراث العناني المتدفقة باسلوب مدهش تنم عن مقدرة فائقة في توظيف الاصالة وعصرنتها وكان من الممكن ان يتجه اموري الى الاساليب الموسيقية الغربية بعد ان امضى اكثر من ثماني عشرة سنة عازف كمان في الفرقة السمفونية لكنه ظل وفيا لانغامنا الوطنية وساعيا الى تطويرها من صلب مفرداتها وهذا مافات على الملحنين الذين خدعوا المستمع بزخارف لحنية مستوردة فضلا على انه يعتمد على نصوص غنائية نابعة من تجارب انسانية صادقة بعد ان يشحنها بعمق موسيقي فيه لمسات درامية متحركة وفاعلة ومؤثرة

ان الماخذ الوحيد على اموري كونه ملحنا مقلا ويتعامل بمزاجية حادة وربما يعتقد انه اكثر الملحنين فهما وعلما لهذا وذاك يفر من الممارسات العطالية التي تغذيها العلاقات الاخوانية الدسمة وهو محق الى حد ما لكن الحضور المستمر والتحدي الفني الشريف لايفسح المجال امام انصاف الملحنين كي يتلاعبوا بمصير الاغنية العراقية الحالية

مطربون رواد

داخل حسن بحة وشجن

عندما نتحدث عن الاطوار والاغاني الريفية بقوالبها التقليدية المؤصلة فلا بد ان نقف وقفة متاملة عند المطرب المرحوم داخل حسن الذي وهبه الله بحة نادرة مليئة بالشجن والتعبير الفطري ميزته عن مطربي مرحلته التي امتدت من العشرينات ولغاية اوائل الثمانينات

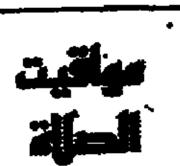
لقد كان مطربا قديرا وعارفا اسرار الاطوار الريفية ويؤديها باحساس جم وبتصرف جميل وهو يداعب المسبحة التي يوظفها احيانا لضبط الايقاع حتى اقترنت بادائه امتلك داخل حسن صوتا طروبا ومؤثرا اندمجت معه العاطفة العراقية فاحترمته ووضعه في حدقة العين ـ ان صح التعبير ـ كما وضعت حضيري ابو عزيز وناصر حكيم وعبد الامير الطويرجاوي ومسعود العمارتلي وحسن داود وغيرهم كثر وبات داخل حسن المع مطرب ريفي وترك بصمات واضحة في ممارسات المطربين المعروفين ابرزهم في تقديرنا حسين نعمة ورياض احمد وستبقى تراثا خالدا ينتعش في رياض الذاكرة العراقية

كلمة اخيرة تقول ان تراث هذا الفنان وزملائه الرواد استباحته الحناجر الضالة فتقدمه في شكل مشوه يرفضه كل حس نابه واصيل وتسيء اليه وتزيل عنه براعته وحلاوته ونقاوته ونرى ضرورة الحد من هذه الظاهرة المؤسفة التي تخيم على الغناء الريفي خاصة

● اصوات عربية ●

● محمد الحلو
● مطرب مصري
● ولد عام ١٩٥٩
● خريج معهد الموسيقى العربية
● واحد من الاصوات الجديدة التي تتمتع بكفاءة عالية
● من نجوم الاذاعة المصرية واغانيه مسجلة على اشرطة كاسيت
●
● الشيخ يوسف المنيلاوي
● مطرب مصري
● ولد عام ١٨٥٠
● حمل مشعل الفن الغنائي بعد عبده الحامولي ومحمد عثمان
● تاثر بخليل محرم والشيخ المسلوب .
● ابدع في تلحين القصائد وكان اول من تغنى بها
● اغانيه مسجلة على اسطوانات (عمر افندي)
● من اشهر اغانيه جددي يانفس حظك . كنت فين والحب فين . فتكات لحظك حامل الهوى تعب . الجمال في الملاح صدف . انت فريد في الحسن . فؤادي امره عجيب . في البعد ياما . ساهي الجفون . عجبت لسعي الدهر ياما انت واحشني
● توفي عام ١٩١١

سعاد الهرمزي



مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٢،١٦
صلاة العصر ٢،٤٦
صلاة المغرب ٥،١٦
صلاة العشاء ٦،٣٦
صلاة الفجر ليوم غد ٥،٣٤
الشروق ٧،٠٤

صباح الخير

من اجل سلامتك

اخي المواطن

تاكد من سلامة الاسلاك الكهربائية في المنزل ومكان العمل وذلك بفحصها بين فترة واخرى.مع ملاحظة عدم تحميل هذه الاسلاك اكثر من طاقتها

الدفاع المدني

سيما

● بابل .

سمندر ـ هندي

● اطلس

الكماشة
بطولة محمود ياسين وبوسي

● المنصور

قطار شتانوكا

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي ـ

البسمة ـ مدينة صدام / جوادر

سيف ـ حي السلام مقابل مدرسة البعث

حي الشباب ـ السيدية شارع قطر الندى

العلمية ـ حي الوحدة شارع الواثق

الوزيرية ـ شارع ابي طالب مجاور الاتحاد الوطني

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩

كلمات متقاطعة

افقي وعمودي :

١ ـ برنامج اذاعي يقدم كل يوم
٢ ـ برنامج تلفازي يقدم كل اسبوع
٣ ـ يسبق المطر (م) ـ للتمني (م) حرف ـ نحن بالانكليزية (م)
٤ ـ ملكي (م) ـ حرف جر ـ خيال (م) + حرف
٥ ـ عنصر كيميائي + حرف ـ ابعد الشيء بقوة
٦ ـ احرف متشابهة ـ شهر ميلادي ـ حسب
٧ ـ للتعريف ـ شريط للموسيقار الراحل فريد الاطرش (م)
٨ ـ حرف جر ـ حرف نفي ـ تمر مبعثرة نصف غراء
٩ ـ اسم علم مذكر + حرف ـ كلام
١٠ ـ حرف + مطرب المقام العراقي + حرف
١١ ـ حرفان من (نعمة) ـ زعيم مصري راحل

اعداد مريم احمد حميد الصوفي

حل الشبكة الماضية

إعداد شيرزاد فتاح

هكذا من الاهل

وزير الثقافة والاعلام يلتقي بوفد الحركة النسائية العالمية

اكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام استعداد العراقيين النشامى تحت قيادة الفارس الرمز السيد الرئيس صدام حسين لمواجهة حشود القوات الاميركية والاطلسية ان حاولت التطاول على ارض العراق وسيادته

وقال السيد وزير الثقافة والاعلام خلال استقباله امس السيدة ماركريت باباندريو رئيسة الحركة النسائية العالمية للسلام والامن المتبادل في جنيف والمنسقة العامة للمنظمات النسائية في اليونان والوفد المرافق لها سندافع بقوة عن ارض العراق من زاخو الى البحر .. وسنواجه العدوان بكل قدراتنا وامكانياتنا العسكرية الكبيرة وبمعنويات عالية لاتعرف التردد .

واضاف ان منازلة العراق وشعبه لقوى الكفر في ام المعارك هي منازلة الانسانية لتصحيح الحالة والمقاييس الخاطئة والازدواجية في التصرف ويصطف فيها معنا كل الفقراء والعرب والمسلمين الذين احتلت اميركا مقدساتهم واستنفرت مشاعرهم .

وشدد السيد الوزير على ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي هي الطريق الصحيح لحل جميع مشاكل المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني في استرداد ارضه ووطنه من الكيان الصهيوني المغتصب .

وقال ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين هي الكفيلة باحلال السلام الشامل في المنطقة .

واستعرض السيد لطيف نصيف جاسم مسلسل التآمر الاميركي الامبريالي الصهيوني على العراق لايقاف نهوضه الحضاري والسيطرة على ثروات المنطقة وفرض الهيمنة والوصاية على الامة العربية مشيرا في هذا المجال الى الاجراءات الظالمة الجائرة التي فرضت على شعب العراق بقصد تجويعه ومنع الحليب والدواء عن اطفاله

وقال ان ماحصل في المنطقة من تطورات هو مؤامرة تمتد لسنوات نسجت خيوطها الادارة الاميركية بالتنسيق مع الخائن فهد واعوانه .

واكدت السيدة ماركريت باباندريو رئيسة الحركة النسائية العالمية للسلام والامن المتبادل باسم الوفد المرافق لها رفض استخدام القوة العسكرية في حل مشاكل المنطقة وضرورة اللجوء للحوار والتفاوض لتجنيب المنطقة وشعوبها الحرب .

ويضم الوفد المرافق للسيدة ماركريت باباندريو كلا من فلورا عبد الرحمانوف رئيسة القسم الدولي في لجنة النساء السوفيتيات وجوان دماكي من مؤسسة الدراسات السياسية في واشنطن وسيسي فارينتولد من السلفادور ومودي بارلو من المركز الكندي لنزع السلاح

وبيانكا جاغر (نيكاراغوا) ونوال السعداوي رئيسة منظمة التضامن العربية من مصر واروى الامزي من جمعية النساء الاردنيات واليزابيث غيريل (السويد) .

وزير الداخلية الموريتاني يغادر القطر

غادر بغداد صباح امس المبعوث الشخصي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من اخيه الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع الشيخ سيدي ولد احمد بابا وزير الداخلية في ختام زيارة للعراق استغرقت يوما واحدا .

وكان المبعوث الموريتاني قد نقل رسالة شفوية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع تخص العلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين وتطورات الاوضاع في المنطقة العربية .

وكان بتوديع الشيخ سيدي ولد احمد بابا في المطار السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية والسفير الموريتاني في بغداد .

واع

صلاة جماعية لطائفة الصابئة المندائيين في العراق من اجل السلام

كتب مندوب (الثورة):

تقيم طائفة الصابئة المندائيين في العراق عصر يوم غد الجمعة في المعبد الكبير للطائفة الكائن في منطقة القادسية صلاة جماعية للسلام يبتهل من خلالها ابناء طائفة الصابئة الى الباري عز وعلا لتحقيق السلام والامان والدعاء لنصرة العراق وجيشه المقدام وقائده الهمام صدام حسين العظيم .

المنظمات تواصل استنكارها للقرصنة الوحشية ضد سفينة السلام ابن خلدون

استنكرت جماهير الصحفيين والادباء والحقوقيين والاقتصاديين العراقيين والعرب وجمعية حقوق الانسان في العراق جريمة القرصنة الوحشية التي ارتكبتها القوات الاميركية والاطلسية ضد سفينة السلام ابن خلدون .

ورددت الجماهير التي احتشدت امام السفارة البريطانية شعارات حيت فيها القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين والصمود البطولي لشعب العراق في تصديه للمؤامرة الاميركية الصهيونية الرامية الى اذلال العرب وتدنيس مقدسات المسلمين .. وشجبت الغزو الاميركي والاطلسي لاراضي نجد والحجاز .

وعبرت الجماهير بمذكرات احتجاج سلمتها الى القائم بالاعمال البريطاني في بغداد عن غضبها وشجبها للعمل الاجرامي الجبان الذي ارتكبته القوات الاميركية والاطلسية ضد رسل السلام

رئيس المجلس الوطني يلتقي بالسيدة ماركريت باباندريو

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني امس بالسيدة ماركريت باباندريو رئيسة الحركة النسائية العالمية للسلام والامن المتبادل في جنيف والمنسقة العامة للمنظمات النسائية في اليونان .

واستعرض السيد سعدي مهدي صالح خلال اللقاء الاوضاع في المنطقة العربية وتطوراتها حيال تزايد التهديدات الاميركية والاطلسية ضد العراق والامة العربية .

واشار الى مواقف العراق السلمية والمبدئية الثابتة لايجاد حلول لجميع المشاكل المعلقة في المنطقة العربية حلا سلميا عادلا طبقا لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اعلنها في الثاني عشر من اب الماضي .

وقال ان هذه المبادرة الكريمة تحقق السلام في المنطقة العربية عبر حل مشاكلها وفي مقدمتها حل القضية الفلسطينية قضية العرب المركزية .

واضاف رئيس المجلس الوطني ان العراق في الوقت الذي يتطلع الى اقامة السلام العادل والشامل كجزء من منهجه الانساني والقومي في المنطقة العربية يرفض رفضا قاطعا التهديدات الاميركية والصهيونية التي تستهدف امن الامة العربية وتطلعاتها المشروعة ...

وثمنت السيدة ماركريت باباندريو رئيسة وفد منظمة النساء العالمية من اجل السلام مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي ووصفتها بانها ايجابية وتحقق السلام والامن في المنطقة .

وقالت ان هذه المبادرة تعد مدخلا حقيقيا لتحقيق السلام في المنطقة العربية بعيدا عن استخدام القوة التي مافتئت الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها يلوحون بها ضد العراق والامة العربية .

وثمنت جهود العراق السلمية والمبدئية الثابتة في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين منددة بالسياسات الامبريالية الصهيونية التوسعية والعدوانية التي تستهدف اميركا من ورائها فرض الحلول الاستسلامية على الامة العربية ونهب ثرواتها وخيراتها ومواردها .

ودعت السيدة باباندريو الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية الى انتهاج طريق مستقل في سعيهما لايجاد حلول سلمية وعادلة لمشاكل المنطقة العربية بعيدا عن الهيمنة والابتزاز الاميركي والصهيوني مشددة على ان اية حلول تنفرد بها اميركا في المنطقة العربية تشكل الهيمنة والابتزاز ذاته وتدفع بها الى الانفراد بالمنطقة دون ان تاخذ بنظر الاعتبار مصالح العرب واوربا .

وحضر اللقاء عدد من المسؤولين في المجلس الوطني والاتحاد العام لنساء العراق .

واع

وصل الى القطر

وصل الى بغداد امس الوفد السوداني برئاسة الشيخ الطيب العبيد رئيس اتحاد علم مزارعي السودان في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

كما وصل الوفد الاردني برئاسة السيد موسى عرفة نائب رئيس المنظمة التعاونية الاردنية .

وتاتي زيارة الوفدين تضامنا مع فلاحي وشعب العراق ضد الهجمة الامبريالية الصهيونية التي تستهدف النيل من عزة وكرامة الامة العربية .

وكان باستقبالهما في المطار السيد خالد محمد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد .

واع

ندوة تعبوية للمهندسين الزراعيين

تحت شعار «افكار الرئيس القائد حفظه الله برامج عمل يومية لصد العدوان الامبريالي الاميركي واحباط مخططاته التامرية» تعقد نقابة المهندسين الزراعيين اليوم ندوة تعبوية .

وتتضمن الندوة التي تعقد على قاعة النقابة تعبئة جماهير المهندسين الزراعيين لمواجهة العدوان الاميركي الاطلسي على عراقنا المناضل .

كما تنظم النقابة اليوم مسيرة احتجاج كبرى لجماهير المهندسين الزراعيين تتوجه لسفارات اميركا وبريطانيا واستراليا تستنكر العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ضد عراقنا المناضل .

الانسان والمعرفة

ملاحظات حول السعال الديكي

السعال الديكي هو مرض ينتج عن اصابة الاغشية المخاطية المبطنة للمجاري الهوائية بالعدوى البرثومية ويصيب هذا المرض الاطفال عادة حيث تحصل لديهم مناعة لفترة طويلة ضد المرض لقد سمي السعال الديكي بهذا الاسم لان تخرش المجاري التنفسية العليا يسبب نوبات تشنجية من السعال

لقد كان الاطفال سابقا وخصوصا الاطفال الذين تقل اعمارهم عن سنة يتعرضون لخطر كبير عند اصابتهم بالسعال الديكي وفي عام ١٩٠٦ م اكتشفت وعزلت الجراثيم المسببة للمرض واطلق عليها اسم البوردتيل بيرتوسس واعقب ذلك تحضير واستعمال اللقاحات ذات الكفاءة العالية كما تركزت الجهود نحو جعل المرض نادر الحدوث نسبيا لقد لوحظ ظهور بعض الحالات النادرة لتلف الدماغ بعد تلقيح الاطفال ولكن بصورة عامة يكون هذا الخطر اقل بكثير مقارنة بالتلف الذي يسببه المرض نفسه

يمر المريض بثلاث مراحل عند عدم اجراء التلقيح تدعى المرحلة الاولى بالنزلة (التهاب الغشاء المخاطي) وتعقبها المرحلة التشنجية التي تظهر فيها جميع الاعراض الكلاسيكية خلال المرحلة التشنجية تكون فترة كل نوبة من السعال مابين ٣٠ ـ ٤٥ ثانية وتكون هذه النوبات متعبة ومخيفة للطفل وتستمر هذه المرحلة ٣ ـ ٧ اسابيع وفي بعض الحالات يعقب هذه المرحلة بعض الاثار الجانبية مثل الامفيزيما (انتفاخ) او الاستعداد للاصابة بنوبات الربو

ان السعال الديكي مرض شديد العدوى وعند حدوثه يكون من الحكمة عزل المريض عن بقية الاطفال والكبار الذين لم يصابوا بالمرض سابقا او لم ياخذوا اللقاح وعلى المريض البقاء في الفراش في حالة دفء حتى تخف الاعراض وقد يقوم الطبيب باعطاء المريض بعض الادوية مثل الفينوبار بيتال لتخفيف التشنجات المصاحبة للسعال

ان الوقاية من مرض السعال الديكي تعتمد على اجراء التلقيح باقرب فرصة ممكنة بعد ولادة الطفل ومن ثم اعطاء الجرعة المنشطة بعد حوالي ١٢ ـ ١٨ شهرا

الدكتور صعفان الصافي

ماذا عن تهدل الصمام الاكليلي ؟

الصمام الاكليلي هو احد الصمامات الواقعة داخل تجويف القلب حيث يوصل بين الاذين والبطين الايسر وهو بذلك يقوم بدور مهم في توجه الدم نحو البطين الايسر وبالتالي الى الشريان الابهر الذي يوزع الدم الى اعضاء الجسم المختلفة بانسجته وخلاياه ينفتح الصمام الاكليلي اثناء فترة انبساط العضلة القلبية في حين يغلق في فترة الانقباض ليمنع عودة الدم الى الاذين الايسر وهو بذلك يشارك بشكل مهم في الدورة المنتظمة المسؤولة عن دفع الدم الشرياني الى انسجة الجسم المختلفة ليوصل الاوكسجين النقي والاغذية اليها

اما تهدل الصمام الاكليلي فهو حالة تخص الصمام الاكليلي حيث يتميز بمرونته غير الاعتيادية مما يؤدي الى اندفاعه داخل الاذين الايسر اثناء الفترة الانقباضية للقلب وهو في درجاته البسيطة لا يمثل حالة مرضية ولكنه في الدرجات الشديدة يحمل مضاعفات مهمة على عمل القلب :

ان موضوع تهدل الصمام الاكليلي ياخذ اهمية كبيرة لكونه يصيب نسبة كبيرة من الناس حيث تتراوح نسبة تهدل الصمام الاكليلي بين ٥ ـ ١٥٪ من الناس في دول العالم المختلفة كما لوحظ ارتباط هذه الحالة ببنية معينة للجسم .

وهو كما ذكرنا لايمثل حالة مرضية في الدرجات البسيطة وقد يؤدي تهدل الصمام الاكليلي الى شعور الشخص بالام مختلفة في الصدر قد تشبه وخز الابرة او قد يؤدي الى الشعور بالخفقان او ضيق في الصدر .

وتشخيص هذه الحالة يعتمد على الفحص السريري من قبل الطبيب ويتم تعزيز التشخيص والتعرف على درجة التهدل بواسطة جهاز فحص القلب بالموجات فوق الصوتية .

ومما يلاحظ وجود العديد من المضاعفات التي تخص الدرجات الشديدة من التهدل وتشمل :

١ ـ التهاب بطانة القلب الجرثومي
٢ ـ عجز القلب
٣ ـ عدم كفاية الصمام الاكليلي
٤ ـ اضطراب في نبض القلب
٥ ـ حدوث انسداد في شرايين الدماغ نتيجة خثرة متكونة في القلب

ان هذه المضاعفات تحصل في نسبة قليلة من حالات تهدل الصمام الاكليلي وتحتاج لاجراءات وقائية معينة .

ويعتمد حجم الاجراءات الوقائية على درجة شدة تهدل الصمام الاكليلي وذلك يمكن التوصل اليه بواسطة جهاز فحص القلب بالموجات فوق الصوتية الذي يعطي شدة التهدل وبذلك يمكن اتخاذ الاجراءات العلاجية المناسبة في الحالات الشديدة فقط .

والملاحظ في الاونة الاخيرة ومع انتشار استخدام اجهزة فحص القلب بالموجات فوق الصوتية زيادة في تشخيص حالات تهدل الصمام الاكليلي وقد تكون بعض الانواع ذات شدة بسيطة جدا مما يعني ان اخبار الشخص بان لديه هذه الحالة قد يؤدي الى ظهور اعراض وهمية لااساس عضويا لها .

وقد اجريت حديثا دراسة محلية عراقية شملت مئة حالة لتهدل الصمام الاكليلي وكانت معظم الحالات ضمن عمر الشباب من الذكور وقد اجريت مقارنة للاعراض والمضاعفات والتغيرات الحاصلة في تخطيط القلب مع شدة المرض ومع الارقام العالمية المذكورة .

الدكتور

عبد المجيد علوان حمادي

الاستخدامات المستقبلية للروبوت ..



احتل الروبوت مركزا متقدما في ميادين الصناعات الثقيلة واصبح كذلك جزءا لايمكن الاستغناء عنه في صناعة السيارات وفي المصانع التي تتطلب جهدا بدنيا كبيرا من العاملين يؤدي الروبوت عدة وظائف في وقت اقل واداء افضل ويستخدم في اداء الاعمال التي يصعب في بعض الاحيان انجازها في امكنة دهان السيارات التي تتصاعد منها الابخرة والروائح والمركبات الكيمياوية بشكل يضايق العامل البشري ان لم يستخدم القناع .

كما يمكن استخدام هذه الالات في الشؤون العسكرية كانتزاع الالغام والكشف عنها وكذلك في الكثير من الاعمال المنزلية وتنظيم اجزاء البيت والحدائق وغيرها . اما الافاق المستقبلية التي سيصبح الروبوت الجزء الاساسي فيها فهي ميادين البناء والانشاءات وفي بناء البيوت والمصانع والسدود وغيرها .

ومن المعروف ان مواد البناء تكون معدة مسبقا حسب مواصفات يدخل الروبوت في اعدادها في المصنع . وتقوم روبوتات اخرى في مواقع البناء بالعمل باشراف عدد قليل من العمال لمراقبة العمل والتاكد من عدم حدوث اي خلل خاصة في المجالات التي لاتكون من اختصاص الروبوت والجدير بالذكر ان اليابانيين هم اول من فكر بادخال الروبوت في اعمال البناء وتقدر شركات البناء والتعمير العالمية . ان الاسلوب الياباني هذا في البناء يوفر ٤٥٪ من الوقت و ٣٠٪ من التكاليف كما يقول احد الخبراء الاميركان ان هذا الاسلوب في البناء سوف ينتشر في الولايات المتحدة الاميركية وفي دراسة تطبيقية اجريت لعملية بنائين متماثلين احدهما قامت بتنفيذه شركة يابانية استخدمت الروبوتات فيه والبناء الثاني قامت به واحدة من اكبر الشركات الاميركية للبناء وكان الفارق في الكلفة والوقت كبيرا جدا .

وتقول شركة يابانية تعمل في حقل البناء وحصلت مؤخرا على عقد لبناء مجموعة ابنية صناعية في احدى المقاطعات الاميركية ، ان الروبوت يجب ان يستخدم حتى الحد الاقصى اذا كان الهدف الاستفادة من هذه التقنية الحديثة .

اما في ميدان بناء البيوت السكنية فان الروبوت سيكون العامل الحاسم ليس في اليابان فقط بل في كل انحاء العالم من اجل معالجة مشكلة السكن بعد ان يتم وضع اسس تطبيقية او التوصل الى مقاييس دولية متفق عليها .

ترجمة سعدية جبار العبيدي

المرتفعات المحيطية الوسطية .. اطول السلاسل الجبلية في كوكبنا

يمثل التعرف على المرتفعات المحيطية الوسطية واحدا من اهم الاكتشافات العلمية التي توصلت اليها البحوث المحيطية في منتصف القرن العشرين وبالذات في العقدين الاولين من منتصفه الثاني والمرتفعات المحيطية عبارة عن سلسلة جبلية معقدة ممتدة عبر محيطات العالم ولمسافات كبيرة جدا حيث تتوسط هذه المرتفعات بعض احواض المحيطات كما هو الحال في المحيط الاطلسي في حين لانلاحظ الشيء نفسه شرق المحيط الهادي ويظهر البعض الاخر في المرتفعات المحيطية على شكل اقواس دائرية حول الدروع القارية في حين يستمر بعض منها تحت القارات مثال ذلك مرتفع كارلسبرغ الذي يدخل خليج عمان ويستمر الى البحر الاحمر من جهة والى وادي التصدع شرق افريقيا من جهة اخرى

وتحتاج المرتفعات المحيطية الى دقة عالية في القياسات لتحديد تضاريسيتها نظرا للتفاوت الكبير والتعقيد البالغ الذي يمكن ملاحظته عبر مسافات لاتعد كبيرة نسبيا حتى انها في وعورتها كما هو الحال في مرتفع المحيط الاطلسي . تنافس سلاسل الجبال العاتية وترتفع المرتفعات المحيطية عن المناطق البحرية المحيطة بها في القاع البحري بمقدار قد يزيد على ٣٠٠٠ متر احيانا .

وعلى الرغم من التشابه الملحوظ بين المرتفعات المحيطية المغمورة تحت سطح الماء والجبال العالية فوق اليابسة من حيث ان كليهما يرتفع كثيرا عن المناطق المحيطة به . الا ان الاختلاف بين الاثنين هو ان الجبال العالية تحوي في الغالب غطاء رسوبيا وتكون صخورها متعرضة الى تصدعات وطيات شديدة وعديدة بسبب تعرض صخورها الى قوى انضغاطية ادت الى تكون الجبال في حين تتكون المرتفعات المحيطية من طبقات متعاقبة من الصخور البازلتية المتعرضة للتصدع والتقوس الى الاعلى دون ان تصاحبها طيات كتلك الموجودة في المناطق الجبلية على اليابسة بسبب عدم وجود قوى انضغاطية

ومن الخصائص المميزة للمرتفعات المحيطية هي انها تستمر كسلسلة مرتفعات متصلة ومستمرة حول كل الكرة الارضية بدءا بحوض القطب الشمالي ممتدة باتجاه الجنوب نحو مركز المحيط الاطلسي مخترقة المحيط الهندي وتستمر قاطعة المحيط الهادي وحتى تنتهي في خليج كاليفورنيا اي انها تمتد لمسافة تزيد على ٨٠ الف كم فهي بذلك بدون ادنى شك اطول سلسلة جبلية على سطح الارض مغطية مانسبته حوالي ٢٠٪ من مجموع المساحة الكلية للارض .

والمرتفعات الجبلية ظواهر يتراوح عرضها بين ٥٠٠ ـ ٥٠٠٠ كم حتى انها في بعض المناطق تشغل مايقرب من نصف مساحة القاع المحيطية وتمثل محاور المرتفعات المحيطية الحدود الانتشارية (البناءة) بين صفيحتين تتحركان بعيدا عن بعضهما مما يسمح بخروج مواد حارة جديدة من منطقة الجبة الارضية مكونة قشرة محيطية جديدة دافعة المواد القديمة للقشرة الى الجانبين ويعود السبب الرئيسي لارتفاع هذه المناطق الى كونها حارة وذات كثافات اقل من المواد الاقدم منها والتي فقدت جزءا كبيرا من حرارتها بمرور الزمن مما ادى الى زيادة وزنها وانحدارها بالتالي الى اسفل .

وتعد مناطق المرتفعات المحيطية من المناطق النشطة زلزاليا وقد جرت دراسات عديدة لهذه المناطق من خلال الرحلات العلمية التي كانت اشهرها رحلات مشروع (فاموس) التي تمت خلالها نمذجة وتصوير ودراسة مناطق المرتفع حيث اظهرت الصور الفوتوغرافية وجود اعداد هائلة من تراكيب فقاعية الشكل من صخور البازلت تسمى اللافا الوسائدية التي تغطيها او لاتغطيها طبقة خفيفة من الترسبات كما لوحظ العديد من التشققات في قمم المرتفع المحيطي يزيد عرض اغلبها على ٣ امتار وتتوزع هذه الشقوق باعداد كبيرة تصل كثافتها الى اكثر من ٤٠٠ شق في مساحة لاتزيد على ٦ كم٢ .

ومن الجدير بالذكر ان الخواص الرئيسية للمرتفع المحيطي تعد دالة لمعدل الازاحة الناتجة عن انتشار الصفائح المتحركة فعندما تكون الازاحة قليلة (اقل من ٥ سم/سنة) فان الحاجز المحيطي يمتاز بارتفاعه ووعورة تضاريسه قياسا لما يكون عليه المرتفع في مناطق ذات معدلات ازاحة اكبر .



اعداد :

الدكتور صباح ناجي الموسوي
جامعة البصرة

بلازما التربة ..

(البلازما بمفهوم المختصين في مجال التربة اي مكون من مكونات التربة يمكنه ان يتحرك وينتقل من موقع ما الى اخر داخل جسم التربة) ومعروف ان التربة تتكون من عدة وحدات بنائية Soil Peds وكل وحدة بنائية من هذه الوحدات لها مكونات ثلاثة هي (البلازما Plasma الحبيبات الهيكلية Skeleto grains الفراغات Voids هذه مجتمعة مع بعضها يصطلح عليها بـ S — matrix والذي يعبر عن مادة التربة التي توجد ضمن ابسط الوحدات البنائية الاولية Primary Peds لذلك نجد ان البلازما هي جزء من التربة لها القدرة على الحركة او الانتقال خلال قطاع التربة ثم تحدث لها اعادة ترتيب وتنظيم ثانية او تترسب بفعل عمليات تكوين التربة فالمواد المكونة للتربة تتكون من حبيبات ذات احجام متباينة تتدرج من حبيبات خشنة ذات قطر (٢ ملم) الى حبيبات ناعمة جدا يصل قطرها الى حجم الجزيئات الكيميائية ، لذا فان الحبيبات ذات الحجم الغروي (اقل من مايكرون) تمتلك خواص الغرويات وهذا بتطبيق على البلازما التي تشمل كل المواد المعدنية والعضوية ذات الحجم الغروي التي يمكنها ان تنتقل ويعاد تنظيمها من جديد داخل جسم التربة ويكون انتقالها في صورة معلق غروي .. ومن مكونات التربة التي تسلك سلوك الغرويات معادن الطين وهي قادرة على الانتقال من مكان لاخر بشكل غروي وتوجد مكونات اخرى مثل الكالسيات والهالايت والجبس وهذه تكون غير ثابتة نظرا لذوبانها العالي نسبيا وبناء على ذلك فهي تنتقل من موقع الى اخر داخل جسم التربة على صورة محاليل حقيقية

اذاً يلاحظ ان البلازما (بلازما التربة) غير ثابتة نسبيا لسهولة انتقالها خلال قطاع التربة اضافة الى امكان تغير خواصها الطبيعية والكيميائية بمجرد حدوث تغير بسيط في الوسط او الظروف البيئية المحيطة من هنا يتضح ان البلازما هي مسؤولة عن ظهور الملامح والمعالم الشكلية (المورفولوجية) المميزة لانواع الترب المختلفة سواء امكن ملاحظتها بالعين او الاستعانة ببعض الادوات البسيطة كعدسات تكبير للتعرف على هذه الملامح اومن طريق عمل شرائح رقيقة للتربة وفحصها مكروسكوبيا لملاحظة الملامح الشكلية الدقيقة التي تسببها البلازما كما انها تعد المسؤولة عن وجود ظواهر مورفولوجية تشخيصية يعتمد عليها في تصنيف الترب .

اما نقيض البلازما فهي الحبيبات الهيكلية التي تمثل مكونات التربة التي لايمكنها الانتقال او التحرك خلال التربة وهي عبارة عن حبيبات فردية ثابتة نسبيا غير قابلة للانتقال والتركيز واعادة التنظيم بواسطة عمليات تكوين التربة وتشمل الحبيبات المعدنية والاجسام المقاومة للانحلال والمواد العضوية التي يكون حجمها اكبر من المدى الغروي كما ان الحبيبات المركبة (التجمعات) لاتدخل ضمن هذا التعريف .

والطريقة الوحيدة التي يمكن لمثل هذه الحبيبات ان تنتقل بواسطتها هي عن طريق غسلها خلال الشقوق الكبيرة التي تتواجد في بعض انواع الترب كما ان جميع الحبيبات الهيكلية عرضة لان يحدث لها تجوية فتهدم ويحدث لها انحلال لتكون بلازما لذلك نجد ان الحبيبات الهيكلية هي الاكثر ثباتا نسبيا في خواصها الطبيعية والكيميائية وموضعها خلال قطاع التربة الامر الذي يحتاج الى فترة زمنية كبيرة حتى يحدث لها تغيير في خواصها او موضعها من مقد (قطاع) التربة

ويعزى الاختلاف في درجة ثبات كل من البلازما والحبيبات الهيكلية وكذلك الاختلاف في نشاطهما الى ثلاثة عوامل هي حجم الحبيبات وشكل الحبيبات والتركيب الكيميائي

حازم محمود احمد
جامعة الموصل

علينا ان ندرك كل الحقيقة ـ بقية

مجلس الامن الدولي واستجابتها للارادة الاميركية في حشد الاساطيل والقوى الجوية والبرية فوق الارض العربية في الجزيرة وعلى الساحل العربي للخليج فغدت هكذا اسيرة قراراتها الفجة .

ان الدول الاوربية بمجملها قد اخضعت للاوامر والتوجهات الاميركية حيث اضطرت الى الغاء مبادرة كانت تستهدف ان يلتقي وزراء المجموعة الاوربية بالسيد طارق عزيز لان اميركا لاتريد لهم ذلك .

ولقد كان من المدهش ان يدعوا وزراء خارجية الدول الاوربية الثلاثة وزير خارجية العراق للالتقاء بهم في لوكسمبورغ بعد لقائه ببيكر في جنيف . وان يضعوا تحفظات مسبقة على ما يمكن ان يبحثوه مع الاستاذ طارق عزيز مطابقة وبحرفيتها مع تحفظات بوش .

ولم يدركوا ان العراق يرفض الشروط والتحفظات كما يرفض كل محاولة لمصادرة حريته وتطويقه باي شكل من الاشكال .

اذا رضي العراق ان يتباحث وزير خارجيته مع وزير خارجية اميركا فلا ينبغي لاحد ان يظن بان العراق قد اشترى سلامته بكرامته او بحقوقه او بمقدساته . العراق لا يركض وراء الحرب ولكن اعداءه هم الذين يركضون وراء الحرب .

والعراق لانه لايريد الحرب فان ما يريده السلام . السلام للعراق والسلام لفلسطين والسلام للعرب والمسلمين والسلام لكل شعوب الارض لكنه وهو يعمل للسلام ويحرص عليه فانه لايقبل به الا سلاما قائما على الحق والكرامة والعدل .

انه اذ يحرص على السلام فلن يرضى ان يكون السلام الذي يسعى اليه فرصة للعدو ليعيد الكرة في عدوان جديد او لغما موقوتا يظل حيا الى ان يحين وقت تفجيره او خدعة يراد منها ان يسترخي ويطمئن ويظل الاعداء يتامرون عليه ليوقعوا به هزيمة او مايشبهها .

لذلك كان العراق وما زال وسيظل يرصد الاعداء وان اظهروا حرصا على انجاز سلام بينهم وبين العراق ليظل العراق في موقعه الصحيح قائدا مسؤولا عن مصير الامة وحمايتها حاضرا ومستقبلا عيونه مفتوحة وفي كل الاتجاهات فلا يفاجأ بما لم يكن في حسبانه .

اننا نحن المواطنين العرب وبعد ان عرفنا ما عرفناه من نوعية القيادة العراقية من بعد نظر وعمق وعي وصدق التزام وسوية في القدرة على الدراسة والحساب لكل ما هو متوقع وغير متوقع وشجاعة طالما افتقدناها في معظم من تصدوا للقيادة ونحن وبعد ما عرفناه عن شعب العراق العربي وسويته ووعيه وتضحياته وعن استعداده للاستشهاد في سبيل ما يعده قيما مقدسة لنثق وبدون ادنى شك او تردد بانه سيواجه العدوان العسكري اذا تفجر او باشره الاعداء بصلابة ورجولة وصمود لاينتهي الا بهزيمة الاعداء وانتصاره وانتصار الامة لذلك فاننا لانقع ضحية فتنة يروج لها الاعداء والمتامرون مؤداها . ان قبول الجلوس الى محادثات مع العدو الاميركي يعني ان العراق اخذ يعد نفسه للتنازل او التراجع او هو في طريق التسليم للاعداء بمطالبهم وبادعاءاتهم والاستجابة لمؤامراتهم .

ان العراق العربي المسلم سيظل معلما عاليا من معالم تاريخ العصر وظاهرة تشكل انعطافا اساسيا وجوهريا في مسيرة الشعوب المستضعفة المتوجهة الى التحرر والنهضة والتقدم

ان اسقاط المنهج الامبريالي فوق الارض العربية هو وعد لكل شعوب الارض بالحرية وهو بداية مسيرتها الى امام والى اعلى وهو بداية انهيار الامبريالية وانهاء غطرستها وتكبرها والحيلولة بينها وبين السيطرة على المجتمع الانساني والتسلط على ثروات الامم والشعوب وابتزازها بلا شرف او رحمة

لهذه الاسباب كلها نجد انفسنا مع العراق .

ولهذه الاسباب نثق بالعراق وقيادته وجيشه وشعبه

ولهذا كله يجد ابناء الامة العربية الاسلامية في العراق صورة صادقة عن كل ما في قلوبهم وعقولهم وعن كل امالهم . ولهذا كله سيكون كل العرب اطفالا وكبارا ونساء ورجالا مع العراق يفدونه بارواحهم وبكل ما يعدونه عزيزا وغاليا لانهم بانتصارهم للعراق ينتصرون للحق وانفسهم فيستحقون رحمة الله ورضوانه ويضيئون اسم الامة ودورها في التاريخ .

المشاركون في المؤتمر ـ بقية

الاميركية لان هذه المعركة هي معركة وجود اما ان نكون او لا نكون .

ووصف الشيخ نادر التميمي ـ الناطق الرسمي باسم حركة الجهاد الاسلامي مبادرة السيد الرئيس صدام حسين التي اعلنها في ١٢ اب الماضي بانها الطريق الصحيح لحل مشاكل المنطقة العربية ويوحدها في خندق واحد في مواجهة قوى الشر المختلفة التي تجمعت في ميدان واحد . وان هذه المبادرة قد اعطت الامل للشعب الفلسطيني الذي يقاوم بسلاح الحجارة الذي تحول الى صاروخ يقض مضاجع الصهاينة ولهذا فان الفلسطينيين في الارض المحتلة ينظرون الى قدوم هذه الصواريخ وينظرون الى الشرق باتجاه العراق لتحرير الارض من براثن المعتدين وازاحة الكابوس الذي يجثم على صدور الفلسطينيين .

وقال ان هذا المؤتمر الذي يضم جمع المؤمنين الخيرين ياتي في ظرف صعب جدا حيث قربت ساعة المواجهة الكبرى بين الايمان كله والكفر كله . فجاء المخلصون من علماء الامة ليقرروا حكم الله في المواجهة ضد جمع الكفار وشعارهم «قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة» ولهذا فان الحكم الشرعي يدعو المسلمين في العالم الى الالتحاق بكتائب الجهاد لضرب المصالح الغربية في كل مكان وان من لايقوم بهذا العمل يكون خارجا عن طاعة الله وعاصيا لامره لان الله سبحانه وتعالى يقول «اقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم» وان الفقهاء اجمعوا على ان الجهاد يصبح فرض عين على المسلمين اذا احتل العدو ارضا اسلامية او اسر العدو فردا مسلما ولهذا تخرج المراة من بيتها بدون اذن زوجها والولد بدون اذن ابيه والخادم بدون اذن سيده والمدين بدون اذن دائنه يخرجون الى المعركة لصد العدوان واسترداد ما اغتصب من ارض المسلمين وتحرير ما احتل من بلادهم .. وبما ان الكفار قد احتلوا ارض فلسطين المقدسة وارض الجزيرة الطاهرة فان الجهاد يكون فرضا على كل من يقدر على حمل السلاح لتطهير المقدسات وكما قال الرسول محمد صلى الله عليه وسلم «لايجتمع دينان في جزيرة العرب» .

وقال الدكتور صادق شايف نعمان ـ من جامعة صنعاء ـ ان المؤتمر يحمل دلالة واضحة حول مدى تفاعل الامة العربية والاسلامية مع قضاياها المصيرية . لان الامة العربية قد مرت بمرحلة ضياع نتيجة صنائع اميركا في المنطقة ونتيجة ارتماء بعض حكام الانظمة العربية في احضان اميركا .

واشار الى ان الشعب العربي يقف اليوم خلف قيادة السيد الرئيس صدام حسين لاعادة الامة الى سابق مجدها وعزها حيث استطاع سيادته ان يجمع كل العرب والمسلمين الخيرين في خندق المواجهة من اجل احقاق الحق ومقاتلة الشر والاشرار الذين استباحوا مقدسات المسلمين وانتهكوا مشاعرهم ولهذا فاننا نرشح السيد الرئيس صدام حسين لان يكون خليفة المسلمين .

واوضح ان مليجري ـ يوم من تبذير لاموال العرب والمسلمين من قبل الزمرة الفاسدة في ارض نجد والحجاز يتنافى وما جاءت به الشريعة الاسلامية وكما جاء في قول الرسول الكريم «من كان له فضل ظهر فليعد به على من لاظهر له . ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له» وقوله صلى الله عليه وسلم «الاشعريون هم مني وانا منهم» حيث كانوا اذا امروا بالغزو جمعوا ازوادهم في رداء واحد واقتسموه بينهم بالسوية . لان الاسلام لايقر وضعا فيه بطون تموت من التخمة وبطون تموت من الجوع وان ادخال المشركين لجزيرة العرب هو خيانة لله ولرسوله والمؤمنين ولهذا فان ابناء الشعب اليمني يقفون بكل عزيمة واصرار مع العراق وقيادته في تصديه الحازم لجمع الاشرار مهما كان حجمهم وما النصر الا من عند الله .

واشاد الدكتور ادريس الكتاني ـ رئيس فريق علماء المغرب ـ بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين ووصفها بانها المرتكز الاساس لحل جميع مشاكل الشرق الاوسط بعد ان عجزت الامم المتحدة عن ايجاد حل للقضية الفلسطينية رغم القرارات الكثيرة التي اصدرتها والتي لم تاخذ طريقها للتنفيذ مادامت اميركا تقف حائلا دون تنفيذها وبالشكل الذي يخدم الكيان الصهيوني ووجوده غير الشرعي على ارض فلسطين .. وان الربط العراقي بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية هو فرصة ذهبية للعرب ليتمسكوا بها كاسلوب ضغط على اميركا ودول الغرب و«اسرائيل» الا ان بعض العرب ومع الاسف الشديد قد فصلوا بين القضيتين خدمة لاميركا ومصالحها في المنطقة .

واضاف ان الجيوش التي تحتل الجزيرة العربية هي نفسها التي تحمي «اسرائيل» وان القضاء على هذه الجيوش يعني القضاء على «اسرائيل» .. ومن هنا فاننا قد اصدرنا بيانا عن موقف الاسلام من التواجد الاجنبي واكدنا انه لاتجوز الاستعانة بالمشركين ضد المسلمين وان الاسلام يعد هذا التواجد كفرا وتعارضا مع ما جاء في القران الكريم والسنة النبوية .

وحيا الشيخ سليمان عربيات ـ رئيس جمعية العروة الوثقى في الاردن ـ مبادرة السيد الرئيس صدام حسين وقال انها مبادرة انسانية ربطت بين كل قضايا المنطقة لتحرير الارض والمقدسات من رجس السيطرة الصهيونية والاميركية .. لان الحكم الشرعي يؤكد ان تكون البلاد العربية والاسلامية دولة واحدة في ظل حاكم واحد .. اما تعلل بعض الحكام العرب بالشرعية الدولية وميثاق الجامعة العربية فانه يتعارض وقوله تعالى «وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون» .

وقال ان عودة الفرع الكويت الى الاصل العراق قد اثار حفيظة المشركين واذنابهم في المنطقة وجعلهم يجندون كل طاقاتهم بوجه العراق القوي المقتدر الا ان حكمة القيادة العراقية قد كشفت اساليب المراوغة وافشلت مخططاتهم العدوانية .. وما على جمع الكفر الا ان يرعوي ويعود الى رشده وان يستجيب لما طرحه العراق الذي يعبر عن ارادة الحق والخير «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» .

ووصف السيد محمد يونس ـ رئيس مجلس الطلبة والشباب المسلمين في الهند قرار مجلس الامن الداعي الى استخدام القوة ضد العراق بانه قرار ظالم لانه قرار اميركي بحت يهدف الى ضرب العراق واجهاض قوته العسكرية وحلقاته العلمية المتطورة لكي يبقى الكيان الصهيوني متفوقا على العرب وتمكينه من ضربهم وقتما يشاء .

واضاف انه ليس من العدل بمكان ان يتخذ مجلس الامن قراره الاجرامي في فرض الحصار الاقتصادي على العراق لانه يمثل سابقة خطيرة في تاريخ المجتمع الدولي الذي يجب عليه ان يستفيق من غفوته ويعي مسؤوليته التاريخية وان لاينصاع لما تريده . الادارة الاميركية التي تهدف من تدخلها العسكري في ارض نجد والحجاز السيطرة على ثروات العرب النفطية واحكام هيمنتها على شعبها لكي يبقى اسير التخلف والجهل الا ان الاقتدار العراقي قد قلب موازين القوى لصالح الامة العربية والاسلامية وسيكون النصر حليف الجماهير التي تقاتل بسيوف الحق كل اوكار الباطل .

وثيقة ـ بقية

فهد بزيادة الانتاج النفطي الى ثمانية ملايين برميل يوميا وزيادة انتاج الامارات الى مليوني برميل يوميا وهو اجراء اتخذته الادارة الاميركية لشق وحدة الاوبك والسيطرة عليها وعلى قراراتها المستقبلية عن طريق عملائها .

كما ينص الاتفاق على ان يلتزم نظام فهد والامارات ببيع نفطهما بسعر مخفض يتراوح بين (١٥ و١٨) دولاراً للبرميل الواحد .

وستكون حصة اميركا من الاتفاق الذي تم الاتفاق عليه مليار دولار شهريا من اصل المبلغ الكلي والبالغ ثلاثة مليارات و(٨٠٠) مليون دولار شهريا فيما ستحصل مصر على مبلغ يتراوح بين (٢٠٠ و٣٠٠) مليون دولار شهريا .

اما الاتفاق على القوات البريطانية والفرنسية فيتم تحديده بموجب قائمتين تقدمهما شهريا كل من لندن وباريس اما بقية القوات المتواجدة فتحصل على مبالغ من هذا الاتفاق بموجب حسابات خاصة يتولى المشرفون الاميركيون تحديدها .

ويتعهد خائن الحرمين الشريفين بموجب الاتفاق على تقديم كامل احتياجات القوات الغازية من البنزين والمحروقات الاخرى مجانا ودون مقابل فيما تقدم الامارات كامل احتياجات القوات المتواجدة على اراضيها من البنزين والمحروقات الاخرى مجانا ايضا .

نائب رئيس المجلس ـ بقية

ولكنها في الواقع تمكن (اسرائيل) من إبقاء قواتها داخل الضفة الغربية في حزام امني في منطقة اغوار الاردن .

وقال وحتى الحوار الذي دفعنا ثمنه غاليا الغته الادارة الاميركية في اول مناسبة من هنا فنحن الشعب الفلسطيني عندما نسمع ونرى ان رجلا يربط قضيتنا ربطا محكما بقدراته وامكاناته فلا يجوز لنا الا ان نضع امكانياتنا السياسية والمادية الى جانبه وان ندعو له بالنصر .

سياسة حزب العمال ـ بقية

بانه يعكس وجهة نظر الاكثرية الساحقة من النواب العمال وقال ان الـذين ايدوا ارسـال القـوات البريطانية الى منطقة الخليج في بادىء الامر فانهم اليوم ضد الحرب كليا .

وعلى صعيد اخر اصدرت وزيرة الظل لشؤون البيئة ان تايلور بيانا انتقدت فيه بشدة سياسة الحكومة البريطانية التي وصفتها بانها لاتقدر حجم الاضرار البيئية الناجمة عن الحرب في الخليج .

وجاء البيان اثر مؤتمر صحفي دعا اليه حزب الخضر في لندن امس وحضرته اوساط شعبية وسياسية بريطانية وشاركت فيه مجموعات من الـعلمـاء والخبـراء في مختلف المجالات .

وركز المؤتمر على الاضرار البشرية والطبيعية للحرب ودعا الى بذل كافة الجهـود لتسويـة الازمة بـدون الاحتكام الى السلاح .

في برقيات الى المؤتمر ـ بقية

قوات الكفر من الاميركان والمتحالفين معها على تدنيس حرمات المسلمين واكدوا حتمية انتصار العراق ومعه كل الشرفاء في العالم في المواجهة الحالية .

ودانت منظمة اتحاد الشباب الشيوعي من اجل تقدم اذربيجان في محافظة بـردة الموقف الاميـركي الـداعي الى الحرب واستخـدام الضغوط والقوة لحل احداث الخليج وعدت ذلك انتهاكا خطيرا للامن والسلام في العالم وخرقا فاضحا لحقوق الانسان .

وشجبت الاجراءات الاقتصادية المفروضة على العراق والتي تتنافى وابسط القيم والمبادىء الانسانية ودعت جميع الشباب المسلم في العالم لرفع صوته من اجل انقاذ اطفال العراق والدفاع عنهم وهم يواجهون الموت الاميركي بحرمانهم من الغذاء والدواء .

وحيـا الحـزب الـديمقـراطي الاذربيجاني الجهود الخيرة التي يبذلها العراق والموجهة نحو تضامن وتوحيد الشعوب الاسلامية في هذه المرحلة الراهنة واكد حتمية الانتصار في هذه المجابهة بين قوى الايمان وقوى الكفر والالحاد .

مجلة تايم ـ بقية

ممن مروا على البيت الابيض فبعد ساعات من اعلان رئاسته للولايات المتحدة قال مساعدوه انهم ورثوا وضعا اقتصاديا لاباس به وانه ببعض التغييرات يمكن للجمهوريين ان يحكموا الولايات المتحدة الى الابد .

ولذلك لم تكن مصادفة ان يرفض بوش اي مشروع تغيير او تطوير للانظمة والخطط الداخلية وكان كل جهده منصبا على محاربة الحزب الديمقراطي المعارض مهما كان الثمن ..

ويقول دوفي ان تفكير بوش يتلخص بربط السياسة الداخلية بالسياسة الخارجية وجعل الاولى انعكاسا للثانية فهو يؤمن بان افضل وسيلة لتغطية فشل السياسة الداخلية هو جعلها تابعا ثانويا للسياسة والدبلوماسية الخارجية ويرى ان السياسة الداخلية هي مجرد لعبة ووعود كاذبة ومواقف ربما سخيفة لضمان الفوز بكرسي الحكم فحسب . وحينما يتطلب منه الامر ان يتخذ قرارا داخليا فانه يهتم بانعكاسات وتفاعلات اصدار القرار اكثر من روح القرار وفائدته لشعبه . اما على صعيد السياسة الخارجية فالامر معكوس فبوش لايفضل التجديد في السياسة وفي المحاور فهو يعتقد ان المصالح القومية الاميركية تكمن في ابقاء الامور على ماهي عليه دون الضغط باتجاهات التغيير ..

ولذا فانه على الرغم من انشغال بوش بادارة الصراع الخارجي فان اقرب مساعديه ووزرائه يعترفون انهم لايملكون اي تصور او مخطط للسياسة الداخلية للعامين القادمين . ففي الوقت الذي يصر بوش على حصر كل القرارات المهمة في السياسة الخارجية به شخصيا فانه لايعلم اي شيء عما يدور في الداخل تاركا ذلك لكبير مستشاريه جون سنونو والمعروف بعلاقته السيئة بالكونغرس وقد سئل سنونو قبل اسابيع عما تركه لبوش من مسؤوليات داخلية فقال مبتسما . (لم اترك له الشيء الكثير !)

ولم يخف بوش خوفه من ادارة الصراع الداخلي وهروبه للسياسة الخارجية لينقذ سمعته حيث قال بالمناسبة نفسها التي طلب فيها من الصحفيين ان يقرأوا (مؤخرته) قائلا .. (انني اعتقد ان استغلال دعم المواطنين للرئيس الاميركي في سياسته الخارجية امر منطقي .. حيث يتصرف الجميع من موقع الاخلاص للوطن .. اما داخليا .. فانظروا للماسي المحيطة بي .. فالحزب الديمقراطي له غلبة الاكثرية في مجلسي الشيوخ والنواب وهم يحاولون ان يفشلوا كل مخططاتي .. ان السياسة الداخلية معقدة جداً !)

واضاف دوفي اننا نعترف بصعوبة وتعقيد السياسة الداخلية .. ليس ذلك فحسب وانما اننا نعتقد بخطورتها واننا كشعب اميركي نقف على حافة هاوية اقتصادية تعمقها تضخمات الديون الخارجية . وامام هذه الحالة الخطرة مازال بوش ضعيفا وغير قادر على ان يفعل شيئا . ولاندري ان كان بوش يستطيع ان ينقذ الوضع الاقتصادي بشعاره القائل (اقراوا مؤخرتي) واضاف المحرر قائلا (.. ان مستشاري بوش في حيرة من امرهم .. فهم يواجهون صعوبات كبيرة يمكن ان نلخصها بما يلي :

● فشل رئيسهم بالسياسة الداخلية .

● التطورات الخارجية التاريخية وانعكاسها سلبيا على الحياة الداخلية .

● انقسام الحكومة الاميركية حول السياسة الداخلية والخارجية .

● الديون القومية الخارجية والتي بلغت ٣٠٠ مليار دولار .

● المشاكل الدستورية المتاتية من محاولات بوش في قمع الكونغرس واستغلال صلاحياته كرئيس لالغاء دور الشعب ..

واكد المحرر على ان دراسة ماضي الرئيس بوش ربما تفسر كل سلوكياته هذه . فهو يعاني من عقدة الخوف (المرضية) من الجناح اليميني في الحزب الجمهوري وهو خوف ابتدأ مع السنوات الاولى التي مارس فيها العمل السياسي . وهو محكوم بالفشل من ان يحقق اية مصلحة لاغلبية الشعب الاميركي وذلك لانه ارتبط منذ ان قرر ان يمارس السياسة باصحاب الملايين وعاهدهم على ان يحقق مصالحهم من خلال المواقع السياسية التي سيحتلها بمعاونتهم ودعمهم له . وقد تحول خلال حياته السياسية من محافظ الى وسط ثم الى داعم ومناصر للريغانية .

انباء عن مبادرة ـ بقية

حل اخير لازمة الخليج يطرح في صلبة تنظيم المؤتمر الدولي . كما يشترط العراق ذلك . وهو سيعتقد الفرنسيون انه سيجنب اندلاع الحرب .

في هذا التحرك تستند باريس الى الرحلة التي قام بها الى بغداد الرئيس الجزائري في ٢٤ كانون الاول المنصرم وتباحث فيها مع الرئيس صدام حسين . واقتنع فيها الرئيس بن جديد باصرار العراق على حل القضية الفلسطينية . ومن هذا المنطلق يحاول اقناع الاوربيين بامكانية انعقاد المؤتمر الدولي . ولو في ظرف غير متلازم مع الازمة .

مصادر فرنسية مطلعة تفيد بان الرئيس الجزائري وجد . بعد زيارته لبغداد . مايشجعه للمضي في هذا السبيل ولذلك حل بباريس في ٢٢ من الشهر الماضي ومنها انتقل الى روما ثم مدريد . المصادر نفسها تضيف بان الرئاسة الفرنسية حريصة حقا على موضوع المؤتمر الدولي . ودوره لحل الازمة الراهنة .

اذا ما صح حديث هذه المصادر فان فرنسا في اطار اطلاق مبادرتها السلمية الجديدة ستستعد لارسال مبعوث رسمي الى بغداد ـ على الارجح وزير الخارجية دوما الذي قد يكون مرافقا مع وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي . للتباحث مع القيادة العراقية . على هذا الاساس .

المهم ان كل شيء جاهز في باريس لانطلاق هذه المبادرة . وطبعا دائما . في حدود نتائج لقاء جنيف . اي اذا ماتحققت انها تركت طرفي الحوار فيها عند موقفهما دون تفاهم او تراض .

رولان دوما . وهو متعجل لاشعال الالة الدبلوماسية الفرنسية . اعلن صباح امس الاربعاء في اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي . كما جاء على لسان لوي لوبنسك الناطق الرسمي باسم الحكومة بان «فرنسا ستضع كل امكاناتها من اجل التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج . وذلك قبل حلول اجل الانذار المعلوم»

واليوم الخميس سيلتقي الدبلوماسي الفرنسي الاول رولان دوما في مادبة غداء مع السفراء العرب المعتمدين في باريس . وفي جميع الاحوال . ومع صدور هذه الرسالة . سيكون الرئيس ميتران قد عقد ندوته الصحفية المبرمجة لمساء امس الاربعاء . وخلالها سيعرض موقف بلاده واحتمالات المشروع الفرنسي او الفرنسي العربي . وهذا كله في ضوء ماسيسفر عنه لقاء جنيف .

في هذا الوقت تتصاعد حركة الاحتجاج ضد اللجوء الى الحرب في فرنسا . فبعد ان اصدر جناح .. اشتراكية جمهورية .. الذي يتزعمه وزير الدفاع جان بيير شفنمان في الحزب الاشتراكي الفرنسي : بعد ان اصدر بيانا يدين فيه السلوك الحربي . دعت جمعيات وشخصيات سياسية وثقافية مرموقة الى تجمع ضخم السبت المقبل في احدى اكبر ساحات باريس من اجل ايجاد حل بالتفاوض للازمة .

وزارة النقل والمواصلات
المنشاة العامة للسكك الحديد العراقية
اعلان
المناقصة المرقمة ٩ / ٩٠ الخاصة بانشاء سياج محطة الحلة (الجهة الشرقية)

تدعو المنشاة العامة للسكك الحديد العراقية المقاولين المصنفين من الدرجة السابعة فما فوق من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه وفق الشروط التالية :

اولا : على الراغبين في الاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة الهندسة المدنية / قسم الشؤون الفنية / شعبة المباني والمناقصات في هذه المنشاة للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة ـ ر٢٥ خمسة وعشرين ديناراً غير قابلة للرد مع ابراز الوثائق التالية :

١ ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات بالنسبة للشركات .

٢ ـ هوية اتحاد المقاولين العراقيين وهوية غرفة التجارة .

٣ ـ شهادة ضريبة الدخل مجددة لعام ١٩٩١ .

ثانيا : تعنون العطاءات باسم المنشاة العامة للسكك الحديد العراقية وتسلم الى لجنة فتح العطاءات المركزية في مقر المنشاة داخل غلاف يدرج عليه اسم ورقم المناقصة على ان ترفق مع العطاءات المستندات التالية:

١ ـ خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية بمبلغ ـ ر٩٠٠٠ تسعة الاف دينار على التامينات الاولية او صك مصدق من المصرف بالمبلغ المذكور .

٢ ـ شهادة ضريبة الدخل وشهادة تصنيف المقاولين العراقيين .

٣ ـ تفاصيل المقاولات للاعمال المماثلة التي قام بها .

ثالثا : الغرامة التاخيرية ـ ر٢٥٠ مئتان وخمسون دينارا عن كل يوم تاخير .

رابعا : اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء ١٩٩١/١/١٧ ولا يقبل اي عطاء بعد هذا الموعد .

خامسا : تعتبر العطاءات نافذة لمدة (٣) اشهر اعتبارا من تاريخ غلق المناقصة .

سادسا : المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا او اي عطاء آخر .

سابعا : يتحمل المقاول الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان في الصحف المحلية .

محمد يونس الاحمد
المدير العام
للسكك الحديد العراقية

محافظة البصرة / مدينة المدن
مديرية بلدية البصرة
هندسة
اعلان

تعلن مديرية بلدية البصرة عن وجود مناقصة سرية لانشاء بناية اسواق الاتحاد العام للغرف التجارية محسوبة كلفتها تبرعا من الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية وهي تشيد على ارض البلدية في المركز التجاري بالعشار وحسب الخرائط والمواصفات المعدة لهذا الغرض فعلى من يجد في نفسه الكفاءة من المقاولين المصنفين من الدرجة الخامسة فما فوق مراجعة الادارة المحلية قسم الحسابات لشراء نسخة من الشروط والمواصفات لقاء ثمنها البالغ مئتين وخمسين دينارا غير قابلة للرد ويمكن الاطلاع على الخرائط الخاصة بالعمل في الشعبة الفنية في بلدية البصرة على ان يتم التقديم على هذه المناقصة قبل الساعة الثانية عشرة حتى ظهر يوم الاحد ١٩٩١/١/١٣ وتقدم العطاءات الى ديوان محافظة البصرة / سكرتير لجنة فتح العطاءات / التخطيط والمتابعة وعلى ان تكون مصحوبة بالتامينات الاولية وصورة تصنيف المقاولين وصورة من كتاب ضريبة الدخل وصورة الانتماء الى غرفة التجارة علما بان البلدية لاتتقيد باوطا الاسعار وكل عطاء لايحتوي على المستمسكات المذكورة اعلاه يرفض كما وان كافة اجور نشر الاعلان يتحملها المقاول الذي ترسو عليه المناقصة .

محكمة الاحوال الشخصية في الاعظمية
العدد ٤٠٦٤ : ١٩٩٠
اعلان

الى المدعى عليه عطاعبدالله عصفور بغداد حي الامين رقم الدار ١٣٢ ٣٢ ١٣٣

نظرا لاقامة الدعوى الشرعية المرقمة ٤٠٦٤ : ٩ من قبل زوجتك ناهدة فرج علك (نفقة) ولدى ارسال الدعوتية اليك اعيدت غير مبلغة ومشروح عليها من قبل مركز شرطة الرشاد بانك مجهول الاقامة عليه تقرر تبليغك اعلانا في الجريدة الرسمية للحضور في هذه المحكمة صباح يوم ١٩ ٢ ١٩٩١ لتجيب على الدعوى وفي حالة عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك ستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا حسب الاصول

القاضي

فقدان اجازة

فقدت اجازة السوق الصادرة من مديرية مرور بغداد باسم (عبدالرحمن ذياب مرزوق) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الكرادة الشرقية/٢ وباسم (علي كشكول حبيب) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصدارة مشكورا .

فقدان معاملة

فقدت المعاملة الصادرة من مديرية تجنيد الرصافة والمعنونة الى مديرية التجنيد العامة وباسم (سعد نجم. عبد فهد) فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة اصدارها مشكورا .

فقدان هويه

فقدت مني الهوية الصادرة عن غرفة تجارة بغداد باسم (عايد عزيز عبدالرزاق) فمن يجدها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

اعلان

تعلن الشركة العامة لتجارة الحبوب عن وجود مناقصة سرية لتعهد تحميل وتفريغ الحبوب في مخازن فرع السليمانية . فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة اعلاه ممن تتوفر فيهم الكفاءة مراجعة مقر الشركة الكائن في باب المعظم نهاية شارع الشيخ عمر للحصول على نسخة من الشروط مقابل ـ ر١٠ عشرة دنانير غير قابلة للرد وسيكون اخر موعد لقبول العطاءات المصحوبة التامينات القانونية البالغة عشرة آلاف دينار لكل موقع على شكل خطاب ضمان او صك مصدق نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩١/١/١٢ وسيهمل اي عطاء غير مستوف للشروط .. ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

رئيس اللجنة
طلال ابراهيم القاسم

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للسمنت العراقية
اعلان

تعلن هذه المنشاة عن مناقصة تكييس وتحميل النورة والفلز في معمل النورة / كربلاء فعلى الراغبين من لديه الامكانية والخبرة للمشاركة فيها الحضور الى مقر المنشاة القانونية للحصول على نسخة من الشروط لقاء دفع مبلغ ٥ دنانير غير قابلة للرد . علما بان اخر موعد لقبول العطاءات هو الثلاثاء ٩٩١/١/٢٢ وسوف تهمل العطاءات الواردة بعد انتهاء موعد التقديم او غير المستوفية للشروط .

عـ/المدير العام حسن احمد امين

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

ينعى الاتحاد العام للادباء والكتاب العربي الاديب الاستاذ الدكتور حمدي يونس عميد كلية اللغات سابقا ورئيس قسم اللغة الانكليزية في جامعة بغداد .

وتقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جمعية الشبان المسلمين في المنصور ابتداء من اليوم الخميس ١٩٩١/١/١٠ ولمدة ثلاثة ايام وانا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

السعدون والمنتفك يشكرون السادة الذين تجشموا عناء السفر للتعزية بوفاة الشاب نجم علي السعدون والذين ارسلوا برقيات المواساة في مصابهم بفقيدهم . نسال الله تعالى ان لايريهم اي مكروه وانا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم محمد حسين كمونة والد كل من السادة جاسم ولطيف وهادي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في قضاء الهندية ولمدة ٣ ايام ابتداء من ١٩٩١/١/٨ وانا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

يتقدم السيد ضامن محمد الهزاع نيابة عن عائلة الهزاع بالشكر والامتنان لجميع السادة الذين شاركوا في تشييع الجثمان او حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدنا داعين الله عز وجل ان يحفظهم ويقيهم من كل مكروه وانا لله وانا اليه راجعون .

بيع أسهم

يوجد (٢٠٠٠) سهم صادرة من شركة بغداد لنقل الركاب معروضة للبيع على الراغب بالشراء الاتصال بالهاتف ٥٢٢٨٠٢٢ .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد العمارة الاولى وباسم (اسعد كاظم مفامس) فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة اصداره مشكورا .

هكذا من الاصل

فلسطين تدعو لعقد اجتماع طارىء لمجلس الامن

دي كويلار يستنكر القرار الصهيوني بطرد اربعة فلسطينيين

العواصم ـ انصات · دعت بعثة فلسطين في الامم المتحدة الى عقد اجتماع طارىء لمجلس الامن الدولي للنظر في مشروع قرار يندد بطرد السلطات الصهيونية اربعة مواطنين فلسطينيين من قطاع غزة المحتل وابعادهم الى لبنان

وتاتي هذه الخطوة في ضوء تنفيذ السلطات الصهيونية قرار الابعاد الذي اتخذته قبل ثلاثة اسابيع ضد اربعة من قياديي حركة حماس

ومن جانبه استنكر الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بشدة امس ابعاد « اسرائيل » لاربعة فلسطينيين من الاراضي المحتلة ودعا الى السماح لهم بالعودة الى وطنهم فلسطين .

وقال متحدث باسم دي كويلار ان الامين العام يستنكر بشدة هذا العمل الذي ينتهك بصورة مباشرة معاهدة جنيف الرابعة ويدعو السلطات « الاسرائيلية » الى السماح لهؤلاء المطرودين بالعودة الى وطنهم واشار الى ان هذا الامر تضمنه قرار مجلس الامن رقم ٦٨٦ .

وكان القرار الذي صدر في العشرين من الشهر الماضي قد استنكر اعتزام استئناف عمليات الابعاد .

من جهة اخرى استمرت المواجهات والصدامات بين المواطنين وقوات الاحتلال الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة الليلة الماضية .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصدر فلسطيني . ان ستة مواطنين فلسطينيين اصيبوا بجروح مساء امس برصاص جنود الاحتلال في مواجهات جرت في قطاع غزة المحتل .

وجرى الاشتباك الرئيسي في مدينة غزة نفسها حيث جرح ثلاثة فلسطينيين وسقط شهداء اخرون في مخيمي البريج ونصيرات .

من جهة اخرى قالت سلطات الاحتلال ان مجهولين القوا زجاجة حارقة مساء امس على سيارة « اسرائيلية » عند اطراف حي يهودي في جنوبي القدس المحتلة .

منظمة اسلامية تدعو لاخراج قوات الكفر من الاراضي المقدسة

لاهاي ـ ٩ ـ واع · اكد السيد احسان سيغل رئيس منظمة « اقوام متحدة » التي تتخذ من لاهاي مقرا لها . احقية العراق الشرعية في الكويت حيث انها اصلا جزء من العراق اقتطعها الاستعمار البريطاني منه .

وشدد رئيس المنظمة في رسالة تاييد للعراق على ان الوضع الراهن في الخليج العربي يعد فرصة كبيرة واخيرة امام قادة الدول الاسلامية

للاتحاد والدفاع عن الاماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة واخراج قوات الكفر والالحاد منهما .

وقال السيد احسان ان خائن الحرمين الشريفين فهد لايمت بصلة الى الدين الاسلامي ويتوجب على الجماهير المسلمة تحرير ارض المقدسات ومهبط الوحي من فهد وزمرته .

واكد رئيس المنظمة الاسلامية المذكورة ان الحشود الاميركية والاطلسية في الجزيرة والخليج العربي تشكل خطرا جسيما على الوضع السياسي والاقتصادي والامني للمنطقة حاضرا ومستقبلا .

وشدد السيد احسان على ان تحرير ارض المقدسات من الغزاة الاميركان وحلفائهم يعد مسؤولية المسلمين جميعا .

ناكاياما وشيفاردنادزه يجتمعان في موسكو قريبا

طوكيو ـ ٩ ـ اف ب : اعلنت الخارجية اليابانية اليوم ان وزير الخارجية الياباني تارو ناكاياما سيلتقي يومي الثاني والعشرين والثالث والعشرين من كانون الثاني الجاري بنظيره السوفيتي المستقيل ادوارد شيفاردنادزه في موسكو .

واوضح المصدر ان مباحثات الوزيرين مخصصة للتحضير لزيارة الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف المقررة الى اليابان في نيسان المقبل . واضاف ان ناكاياما سيلتقي ايضا بالرئيس السوفيتي في ٢٣ كانون الثاني .

وكان من المقرر ان يتم اللقاء بين الوزيرين بين الثاني والخامس من كانون الثاني لكن موسكو طلبت ارجاء الموعد في اعقاب استقالة شيفاردنادزه المفاجئة في ٢٠ كانون الاول الماضي

موقف

الهزيمة الساحقة نصيب العدوان

النصر او الهزيمة يبدا في النفوس قبل ان يحصل في ميدان القتال .. وان الثقة بالنصر لعراق العروبة والاسلام والهزيمة للقوات الاميركية والاطلسية والصهيونية اليوم اكبر من اي وقت مضى ومنذ بدء المنازلة ليس فقط لان العراق اكمل استعداداته الستراتيجية خاصة قدرته القتالية لمواجهة العدوان وانما لان الهزيمة من مواجهة القوات المسلحة العراقية بدات تتعمق في نفوس دعاة الحرب الاميركان والصهاينة وخدمهم الاذلاء من الحكام العرب .

وان تصريحاتهم خير كاشف لتحقق الهزيمة في نفوس الغزاة بالاضافة الى تقارير وتحليلات مراكز بحوثهم والتي تستند فقط الى المعلن عن القدرة القتالية للعراق وليس الى كامل عناصرها ومكوناتها المادية وغير المادية والتي ستكون حاضرة في ميدان القتال لتفتك بالقوات الغازية ومصادر دعمها في المنطقة او خارجها .

وان طبيعة الحرب في ام المعارك ليست كالحروب التي تقع بين دولة وبكل امكاناتها ودولة اخرى بكل امكاناتها ايضا كما كانت الحرب العراقية الايرانية وانما تتميز هذه الحرب في ان ميدان القتال هو الحاسم في المنازلة اي بين القوات المسلحة العراقية المدافعة عن العراق والامة والمتصلة بعناصر قدرتها القتالية وبين القوات الاميركية الصهيونية الاطلسية المقطوعة عن عناصر قدرتها القتالية لذلك فان النصر او الهزيمة يمكن ان يحسب من ميدان القتال .

فالهدف واضح للقوات العراقية وهو حق وطني وعربي واسلامي يتجسد في حماية الوطن من معتد غاز وتحرير فلسطين وارض المقدسات في نجد والحجاز من دنس القوات الغازية الكافرة بينما هدف القوات الغازية عدواني يتمثل في ضرب العراق وتدمير قوته لتحقق اميركا السيطرة الكاملة على النفط في المنطقة العربية وغير العربية ولتحقق حماية (اسرائيل) باتجاه (اسرائيل الكبرى) لذلك فان ارادة القتال للعراقيين عالية جدا لتحقيق النصر ودحر العدوان .

والارض التي تشكل مسرح العمليات القتالية للطرفين اكتمل اعدادها لتكون مقبرة للغزاة على مستوى ساحة العمليات العراقية بينما لم تكمل قوات الغزاة ساحة عملياتها والقوات العراقية تقاتل فوق ارضها بينما تقاتل قوات العدوان فوق ارض هي ليست ارضها وهي ارض مكشوفة صحراء وتحيط بقوات العدوان ابار النفط التي ستحرقهم حال اندلاع القتال ولن تسلم من نار النفط حتى قواتهم في الخليج العربي لان اشتعال ابار النفط حسب تقدير الخبراء سيدوم اكثر من ستة وبالتالي سيشكل هذا الاشتعال تهديدا للبيئة وسيحرق اساطيلهم البحرية لان تسرب النفط الى مياه الخليج سيكون بمعدل يصل الى مليوني برميل يوميا في حال تدمير المنشآت النفطية وبذلك فالجندي الاميركي او حليفه الغازي الذي يسلم من النار العراقية ستنال منه نار النفط وستتناثر اشلاء قتلاهم في بحور من الدماء وستقاتل ارض الصحراء العربية في نجد والحجاز مع القوات العراقية بفعل العواصف الرملية كمعرقل مهم لعمل قوات العدوان وان القوات المعادية تحتاج لكي تشرع بالهجوم على العراق اكثر من ١٨٠ فرقة عسكرية لمواجهة الـ ٦٠ فرقة عسكرية عراقية المدافعة عن القاطع الجنوبي فقط وليس الـ ١٤ فرقة عسكرية التي جمعها دعاة الحرب من ٢٦ دولة لذلك فان التفوق العراقي واضح جدا في تعداد القوات المسلحة بالاضافة الى الفرق العسكرية العراقية المتهيئة للقتال والثمانية ملايين متطوع مقاتل عراقي ومئات الالوف من المتطوعين المقاتلين العرب ولم يعد تفوق العراق في حجم قواته فحسب وانما في نوعية مقاتليه فالقوات العراقية لم تعرف الهزيمة في سجل معاركها الوطنية والقومية وتؤمن ايمانا عميقا بقدرة قيادتها التاريخية في تحقيق النصر وهذا ما اثبتته المعارك السابقة وتتمتع بمستوى قتالي عال شهد له الاعداء قبل الاصدقاء فاعتراف (يلريف) رئيس مركز الابحاث الاستراتيجية بجامعة تل ابيب (بقدرة الجيش العراقي كاحد اكبر جيوش العالم واحدثها تسليحا) وقوله (اتمنى بان لا نضطر لمواجهة مثل هذا الجيش) تاكيد على حالة الرعب في نفوس الجنود الصهاينة والاميركان وحلفائهم من قوة جيش العراق وبطولته ومستواه القتالي وثقته العالية بالسلاح المجرب في حرب السنوات الثماني .

وان هذا الجيش يتمتع بمستوى عال من الخبرة القتالية ولكل صفحات القتال وهذا كشفته معاركه الوطنية والقومية خاصة معركة قادسية صدام المجيدة لذلك نجد معهد الدراسات الاستراتيجية التابع للكلية العسكرية الاميركية يصف جيشنا الباسل في تقرير له (ان العراقيين مقاتلون اشداء اكثر بكثير مما كنا نعتقد ومن الخطورة بمكان ان تستهتر بقدرات خصمك) ويذكر (ان العراق يتقن الحرب الدفاعية الى حد يدعو الى الاعجاب) وان (القوات العراقية هي الافضل ثقافة وتعليما في كافة جيوش الشرق الاوسط) ويقترح التقرير (عدم الدخول مع العراق في حرب برية والاقتصار في التعامل على الهجمات الجوية لان الاشتباك البري سيكبد القوات المهاجمة خسائر فادحة) .

وهذا ما يكشف ان هزيمة القوات الاميركية وقعت في نفوسهم قبل ان تحصل في ميدان القتال .

واذا كانت خسائر اميركا في حربها ضد فيتنام وقد بلغت ٥٧ الف قتيل ومئة وخمسين الفا من الجرحى والاسرى والمفقودين فان خسائرهم في ام المعارك ستكون لا تعد ولا تحصى لان ارض العرب في نجد والحجاز ستكون مقبرة لهم . خاصة اذا ما علمنا ان القوات الاميركية فشلت في اجراء تدريبات بالذخيرة الحية فكيف ستقاتل جند العروبة والاسلام وان تدريباتها هذه اكتفت بمستوى التعبئة حيث شملت فقط السرايا والكتائب .. فكيف ستقاتل على مستوى العمليات وكيف ستدير القتال على مستوى السوق العسكري خاصة بين قوات مختلفة في لغاتها ومصطلحاتها وعقائدها العسكرية وقواعد عملها العسكري .

لذلك فان الهزيمة الساحقة التي ستمنى بها قوات العدوان الاميركي الصهيوني ستكون مكلفة جدا ليس فقط على المستوى العسكري وانما على المستويين السياسي والاقتصادي خاصة وان المقاتل العراقي يؤمن ايمانا عميقا بان ميدان قتاله الكويت التي هي جزء من ارض العراق وان عودتها للعراق الام هي عودة ابدية ولا تفريط بشبر واحد منها مهما اشتدت المنازلة وعظمت التضحيات واذا ما وقع العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي فان الرد القتالي العراقي سيكون شاملا وبكل الاسلحة المتاحة وسينال ليس فقط القوات الغازية وانما (اسرائيل) وابار النفط والمنشآت الحيوية بالمنطقة وكل ما له صلة بالعدوان في المنطقة وخارجها وان لاحل لقضايا المنطقة الا ان تحل اولا القضية الفلسطينية القضية المركزية للعرب والمسلمين وان لا خيار للعراقيين الا النصر الكبير للامة العربية والمسلمين في ام المعارك وان السلام الذي يستند الى سحب قوات الغزو واساطيلهم من المنطقة هو الخيار الوحيد امام ادارة بوش لتفادي الكارثة المحققة لاميركا خاصة في قواتها واقتصادها وستكون هي الخاسر الاكبر في ام المعارك وسيكون عام ١٩٩١ عام تحرير فلسطين وامتلاك العرب ثروتهم النفطية لان النصر محسوم لعراق صدام حسين منذ ان اختار الاعداء طريق العدوان المباشر .

● د . عدنان مناتي ●

الفوضى تسود مقاديشو والجثث تملأ شوارعها

الغموض يحيط بمكان وجود محمد سياد بري

نيروبي ـ ٩ ـ رويتر : احاط الغموض بمكان وجود الرئيس الصومالي محمد سياد بري اليوم بعد ١١ يوما من القتال في العاصمة الصومالية مقاديشو وسط تقارير متضاربة عن الموقف في المدينة .

وقال المؤتمر الصومالي المتحد احد جماعات الثوار التي تقاتل لانهاء حكم بري المستمر منذ ٢١ عاما انه يعتقد ان بري فر من البلاد الى ابو ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة .

وكان الثوار قد قالوا اول امس انهم قريبون من تحقيق النصر وانهم يسيطرون على كل مقاديشو باستثناء منطقة حول المطار حيث لجا بري ولكن اذاعة مقاديشو عادت ببث اذاعتها امس وقالت ان الحياة عادت الى طبيعتها في العاصمة وذلك في علامة على ان الحكومة مازالت تتمتع بدرجة من السيطرة .

وفي اعقاب ذلك تحدثت محطة اذاعة ايطالية عن عمليات قتل عشوائي ونهب في مقاديشو .

واضافت المحطة التي التقطت هيئة الاذاعة البريطانية بثها قولها ان تقارير اخرى تقول ان نحو ٨٠ في المئة من المباني في مقاديشو قد دمرت .

ولم تتوفر معلومات مستقلة تذكر من العاصمة الصومالية في الايام الاخيرة بسبب قطع خطوط التلكس والهاتف منذ بدء القتال كما انه تم اجلاء معظم السكان الاجانب والدبلوماسيين .

ويقول ثوار المؤتمر الصومالي المتحد ان ٢٠٠٠ شخص على الاقل لقوا مصرعهم وتحدث سكان فروا من العاصمة بعد تزايد حالة الفوضى في شوارع مقاديشو التي تناثرت فيها الجثث .

ونفت سفارات صومالية في اوربا تقارير عن وجود وزراء صوماليين وافراد من اسرة بري على طائرة هبطت في ابو ظبي اول امس حاملة نحو ٧٠ شخصا فروا من القتال .

ولكن جماعة ثوار اخرى مرتبطة بالمؤتمر الصومالي المتحد قالت امس انها تعتقد ان بري غادر الصومال . وقالت اذاعة الحركة الوطنية الصومالية ان تقارير ذكرت ان سياد بري فر من البلاد بعد ان اختبا في مخبا محصن .

الجالية العربية في لوس انجلوس تطالب بانسحاب القوات الاميركية

الولايات المتحدة ـ مراسل « الثورة » .

بدعوة من المجلس العربي الموحد في كاليفورنيا يجتمع ابناء الجالية العربية في لوس انجلوس يوم الاحد المقبل .

وقد اعلن المجلس في اعلانه الذي تم توزيعه على ابناء الجالية العربية عن تضامن المجلس مع العراق ودعا الحكومة الاميركية الى وقف سياسة التهديد وسحب القوات الاميركية الغازية من ارض العرب وطالب برفع الحصار عن شعب العراق واعتماد مبدأ الحوار الشامل لحل مشاكل المنطقة .

وقد دعيت جهات اميركية وعربية عديدة للتحدث في هذا التجمع علما بان الجالية العربية ستشارك يوم السبت في تظاهرة مشتركة للتضامن ضد التدخل الاميركي في الشرق الاوسط ضمن النشاط الدولي لحركات السلام والذي تشارك فيها كل مدن اميركا .

زعيمة الحزب الاشتراكي الياباني تزور باريس وبغداد

طوكيو ـ ٩ ـ رويتر : قال مسؤول بالحزب الاشتراكي الياباني المعارض ان تاكاكو دوي زعيمة الحزب توجهت اليوم الى فرنسا والعراق على امل اجراء محادثات مع المسؤولين في البلدين حول الوضع في الخليج العربي .

وقال المسؤول ان دوي ستصل الى بغداد يوم السبت المقبل لتبحث مع المسؤولين العراقيين الوضع في الخليج وامكانية ايجاد حل سلمي لقضايا المنطقة .

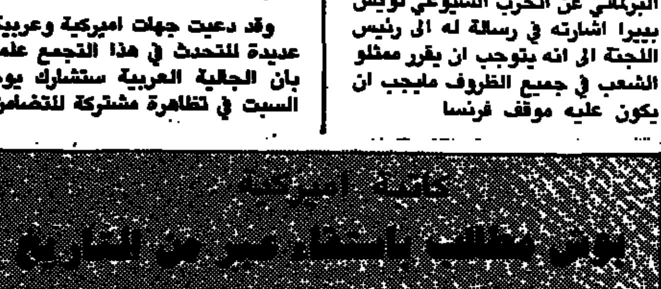
المجر : الاحزاب والاتحادات تشجب قرار الحكومة ارسال وحدات الى منطقة الخليج

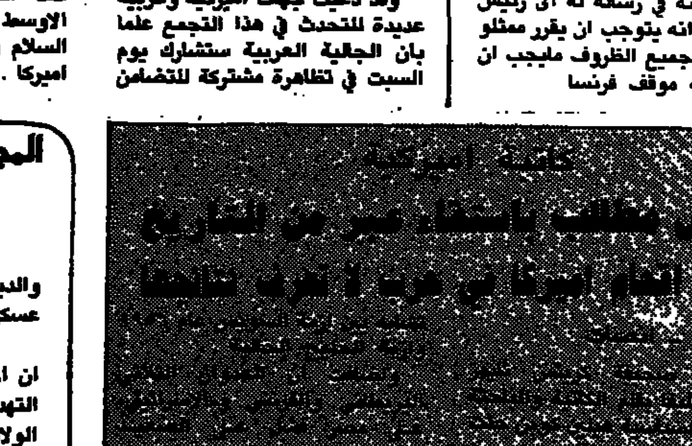
شجبت الاتحادات والاحزاب الوطنية والقومية والدينية المجرية قرار الحكومة والبرلمان المجري بارسال وحدات صحية عسكرية تحت العلم البريطاني الى منطقة الخليج العربي .

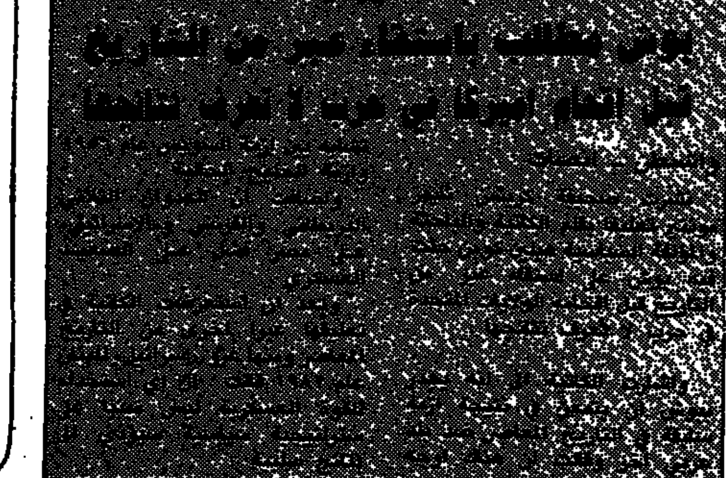
جاء ذلك في بيان اصدرته عقب اجتماع عقدته في بودابست اكدت فيه ان المهمة الوحيدة للجيش المجري هي الدفاع عن استقلال البلاد ضد التهديد الخارجي وليس لخدمة مصالح الاجانب في حرب مخجلة تلعب فيه الولايات المتحدة دور حامي النظام العسكري في العالم .

واكد البيان اهمية حل قضايا ومصالح الشعوب العادلة سلميا لا بالتهديدات الحربية مشيرا الى رغبة الامة المجرية في تعزيز اواصر التعاون مع الامة العربية ذات المائتي مليون نسمة .

وشدد البيان على ان التهديدات العسكرية ضد العراق تمس المصلحة المجرية بشكل خاص وان العلاقات الثنائية تربطها آلاف الخيوط في التاريخ التي لا تستطيع الحكومة او البرلمان قطعها .







المغرب ـ الجزائر :

لا سلام في المنطقة دون حل القضية الفلسطينية

عمان ـ انصات · اعرب المغرب والجزائر عن يقينهما الراسخ بان السلام والامن في الشرق الاوسط لايمكن ان يحلا من دون استعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة بما في ذلك حقه في اقامة دولة فلسطينية على ارضه تكون القدس عاصمتها

ودان الطرفان في اعلان صحفي مشترك نشر في الرباط اثر الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس الوزراء الجزائري مولود حمروش واستغرقت يومين الاعمال العدوانية التي ترتكبها « اسرائيل » ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة

استئناف العلاقات الاردنية الايرانية قريبا

طهران ـ ٩ ـ اف ب . تستانف العلاقات الدبلوماسية بين الاردن وايران قريبا .

وقال مصدر في وزارة الخارجية الايرانية ان مسالة اعادة العلاقات موضوع دراسة ايجابي .

مقتل ١٢ شخصا في اعمال عنف بالبنجاب الهندية

امريتسار ـ ٩ ـ رويتر · قالت الشرطة الهندية اليوم ان مسلحين يشتبه بانهم من السيخ اقتادوا مجموعة من الهندوس المخطوفين الى محطة للسكك الحديد في البنجاب وقتلوا ١٢ منهم بالرصاص .

ونقلت الشرطة عن احد الناجين قوله ان السيخ خطفوا ١٤ هندوسيا في مدينة لودهيانا الصناعية بالولاية الشمالية في ساعة متاخرة الليلة الماضية واخذوهم الى محطة سكك حديد ضنفيرة على مسافة ١٥ كيلومترا من البلدة

واوقف الخاطفون المخطوفين صفا واحدا واطلقوا عليهم النار

ونقل عن الناجي الذي لم يذكر اسمه قوله انه هو وزميل له شرعا في الجري واختفيا في ظلام الليل عندما بدا المسلحون في ايقاف المخطوفين في صف واحد

وبعد ان ظل يجوب الريف على غير هدى طوال الليل وهو مذعور ابلغ ذلك الشخص الشرطة بالواقعة صباح اليوم .

وقالت الشرطة انه لم يتضح على الفور سبب اختيار هؤلاء الهندوس بعينهم للاغتيال .

الحزب الشيوعي الفرنسي يطالب باطلاع ممثلي الشعب على تطورات الاحداث في الخليج

باريس ـ ٩ ـ واع · دعا الحزب الشيوعي الفرنسي الى عقد اجتماع عاجل للجنة الدفاع الوطني والقوات المسلحة في الجمعية الوطنية الفرنسية البرلمان وذلك من اجل اطلاع ممثلي الشعب على تطورات الاوضاع في منطقة الخليج

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في باريس عن النائب البرلماني عن الحزب الشيوعي لويس بيبرا اشارته في رسالة له الى رئيس اللجنة انه يتوجب ان يقر ممثلو الشعب في جميع الظروف ما يجب ان يكون عليه موقف فرنسا .

عن الدستور الاردنية

ستقهرون جموع الشر يا جند العراق

اخي الجندي العراقي المنتصب عملاقا في وجه الاشرار ..
ياحفيد سعد والقعقاع وصلاح الدين وكل الابطال .
ياوارث كل حضارات الرافدين ورسالة ديننا الحنيف ..

نرسل لك من هنا من اردن الصمود والتصدي باقات من الورود نرويها شلالا من دمائنا التي تسفك يوميا على ارض المقدسات في فلسطين لتنمو انتصارات وامجاد نصر لامتنا تتحقق بهمتك العالية وبالاسلحة الفعالة التي وضعتها بين يديك قيادة جسور واعية عرفت كيف تعد العدة ليوم المنازلة الاكبر . انتصارات تتحقق بالتضحيات العزيزة التي تتلاقى مع تضحيات ابطال الانتفاضة الفلسطينية وحجارة الاطفال التي تنهال كل يوم وكل لحظة فوق رؤوس الظالمين

كانت اعيادكم ايها الابطال دائما وابدا ذات نكهة خاصة تنعش افئدتنا . كنتم شموعا مشتعلة تنير لنا طريق الكرامة في وسط ديلجير الظلم والظلام . لكنكم في عيدكم هذا الذي يتزامن ايضا مع ايام ذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية ليس بطريق الصدفة المجردة . فالربط قائم حتى في تاريخ الاعياد الكفاحية .. وليضرب بوش وحلفاؤه وخونة امتنا رؤوسهم بالصخر فان جماهير امتنا من الخليج الى المحيط معكم . وهي برغم كل حدود التجزئة التي فرضتها مخططات سايكس بيكو تقف من ورائكم ايها الرابضون وراء المدافع والسواتر والصواريخ الظافرة .. ياجند الفارس العربي صدام حسين ياجموع الخير والعزة والمجد .

باجسادكم الشامخة راسخة الجذور في اعماق الارض العربية الطاهرة المقدسة بنيتم للوطن اسوارا يرد عنها رياح الشر واطماع المعتدين . وعمد شهداؤكم الاكرمون بالدماء الزكية ارضنا المقدسة وسطرتم في اسفار المجد صفحات عطرة بالقدرة والاقتدار . وكنتم في كل حين على موعد مع معارك المنازلة في ساحات الشرف لذلك احببناكم وافتديناكم . ومن اجدر منكم بهذا الحب الذي تمنحكم اياه جماهير شعبنا من مختلف اقطاره وامصاره . بعد ان اصبحتم مع قيادتكم العظيمة جزءا كبيرا من المشروع القومي الذي تحملون مسؤوليته وقد كان حلم الاجيال التي مافتئت ترنو الى الخلاص من الهيمنة الاجنبية .

لم يكن اذاً غريبا كل هذا الالتفاف والتلاحم من خلفكم . فقد بدات عجلة التاريخ تتقدم لتدوس جموع الشر والخيانة وتمزق الخرائط السود التي رسمت وراء جدران الاستعمار للابقاء على التجزئة والضعف . واستطعتم تحت راية قائدكم الشجاع الانطلاق نحو الذرى بعد ان عملتم على تعرية اللصوص وفرز الوان الانظمة الكرتونية الملحقة برؤوس العدوان والغدر .

وغدا ياتي السلام وتحتفلون بالانتصار في اعياد قادمة . وترتفع الهلاهل وينام اطفال العراق واطفال العرب تربت على اكتافهم ايدي الامهات الماجدات يرددن على مسامعهم حكايات هادئة عن الامجاد والبطولات من اجل بناء المستقبل المشرق الذي لايهدده طامع او يغدر به متامر ياجنودنا العراقيين الاشاوس ..

قلوبنا تصفق لكم في اعيادكم فانتم شرف هذه الامة .. نحمل لكم من جبال واودية وبوادي الاردن ورودا ينبعث منها عبق بيت المقدس وشهداء الاقصى ورائحة البخور فانتم تصنعون امجاد هذه الامة وستقهرون بعزيمتكم جموع الشر المحتشدة على رمال الجزيرة وحفر الباطن وستجعلون جثثهم طعاما للنسور والغربان والضواري فهذه معركة امتكم الحاسمة . انها ام المعارك حقا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والى الامام حتى النصر باذن الله .

المحامي احمد النجداوي

● الاردن ●

الهلع ينتاب العدو الصهيوني ..

زحام على حجز التذاكر للهروب

بعد ان وصل عدد اليهود السوفيت المهاجرين الى الكيان الصهيوني ارقاما قياسية خلال العام الماضي وبعد ان اعيد وصل الجسر الجوي بين اثيوبيا والكيان الصهيوني لنقل المزيد من الفلاشا باشر العدو الصهيوني بابرام مختلف الصفقات واجراء العديد من المساومات وتوقيع الاتفاقات المريبة لمقايضة يهود الفلاشا واليهود السوفيت مقابل تقديمها الاعانات المالية والاقتصادية وحتى الاسلحة لحكوماتهم كل حسب ازماته والاخطار التي تهدد عروش حكامه وما على هذه السلطات وحكامه الا اغراء المهاجرين بمختلف الوعود الكاذبة من مسكن امن وعمل جيد ورزق وفير ليصحوا بعدها على الحقيقة المرة بعد ان يحطوا في الاراضي العربية المحتلة . اذ ان الكيان الصهيوني ظل عاجزا عن توفير السكن وفرص العمل لكل هذا الزخم المتدفق من المهاجرين على مختلف جنسياتهم وانحداراتهم العرقية حتى بات معظمهم يشكو علنا من انعدام المأوى ومن البطالة في حين بات المهاجرون من اصحاب الشهادات العليا يعملون بلحط الاعمال .

ورغم كل ذلك فان الهجرة اليهودية الى الاراضي المحتلة تظل خطرا يهدد ابناء شعبنا الفلسطيني في رزقه وعلى حساب الاستيلاء على مزيد من اراضيه في اطار المطامع التوسعية الصهيونية .

ورغم زيادة الهجرة الجماعية لليهود السوفيت والفلاشا وغيرهم في العام الماضي الا ان الحركة السياحية في الكيان الصهيوني ضربت في الصميم بعد احداث الخليج لتتلاشى الرحلات السياحية صوب الاراضي المحتلة تدريجيا .

ومع تعاظم المخاوف من احتمالات حرب في الخليج تناقلت وكالات الانباء العالمية والاميركية بشكل خاص انباء ما اسمته بالهروب الجماعي من « اسرائيل » او ماوصفته بـ « هلع الحجوزات » .

وتفاقمت حدة هلع الراغبين بالهروب من الكيان الصهيوني بعد ان انخفض عدد شركات الطيران التي كانت تسير رحلاتها من والى الكيان الصهيوني من ١٦ ـ ٥ شركات وتوقعت اوساط مطلعة ان تلغي معظم شركات الطيران المتبقية رحلاتها الى « اسرائيل » وبعد ان رفعت شركات التامين الى ٢٠ ضعفا مبلغ التامين على هذه الرحلات .

اما مطار العدو الصهيوني « بن غوريون » فبات مزدحما بالراغبين بالهرب بعد ان سكن الهلع والخوف دواخلهم مثلما انتاب الرعب والقلق المسؤولين الصهاينة .

وبلغ هلع الهاربين ذروته بعد ان اغلقت ابواب الحجوزات بوجوههم لان معظم المقاعد باتت مشغولة .

في الوقت ذاته لوحظ في الايام الاخيرة انخفاض عدد المهاجرين السوفيت وبشكل مؤقت بعد ان احس هؤلاء بحجم المخاطر الكبيرة التي تهددهم فيما لو شدوا رحالهم صوب الكيان الصهيوني ورغبة منهم في الاطمئنان على ارواحهم لان الجحيم بعينه هو الذي سيكون باستقبالهم فيما لو اندلعت حرب في الخليج .

اعداد : نهلة حميد

العثور على لغم قبالة البحرين

البحرين ـ ٩ـ رويتر : قالت شركة الخدمات الملاحية للشرق الاوسط اليوم (الاربعاء) انه تم العثور على لغم وتفجيره قبالة البحرين الليلة الماضية حيث ارسلت اشارات تحذير الى السفن .

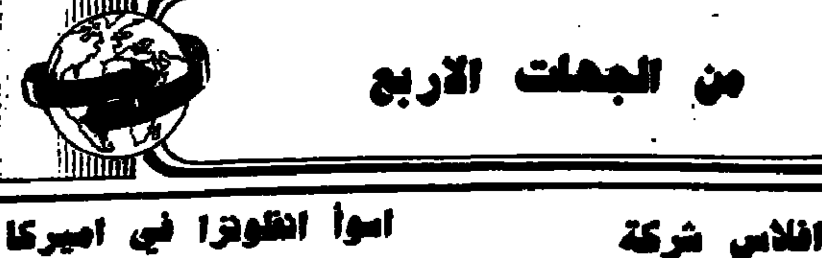
وذكرت الشركة ان اللغم الذي عثر عليه على بعد ٣٥ ميلا شمال شرقي البحرين هو اول لغم يتم اكتشافه وسط الخليج .

الحكومة الاميركية تعترض على قرار سوفيتي داخلي

الولايات المتحدة ـ مراسل « الثورة » :

اعترضت الحكومة الاميركية امس على قرار الحكومة السوفيتية بارسال قوات عسكرية الى جمهوريات ليتوانيا وارمينيا واذربيجان .

وقالت محطة الاخبار التلفازية (سي . ان . ان) ان قرار ارسال الجيش الى هذه الجمهوريات يعني تصاعد قوة التيار (المحافظ) وهو التيار الشيوعي التقليدي والعسكريون السوفيت الذين يعارضون سياسة الرئيس السوفيتي ويرفضون تقلصات تفتيت الامبراطورية التي تظهر في منطقة البلطيق وجنوب الاتحاد السوفيتي . وياتي الاعتراض الاميركي الذي نقل ضمن رسالة وزارة الخارجية الاميركية الى الاتحاد السوفيتي كمؤشر لحالة الخلاف الاميركي السوفيتي المعرض للانفجار خاصة وان القمة السوفيتية الاميركية المقترحة في شهر شباط القادم عطلت ويبدو ان الولايات المتحدة تجد في قرار ارسال القوات العسكرية السوفيتية في مهمة داخلية انه سيبقي على دور العسكر في التاثير على السياسة السوفيتية وسيبقي على حجم الجيش الكبير .



من الجهات الاربع

افلاس شركة بان اميركان

● نيويورك ـ اقامت شركة طيران بان اميركان دعوى امام المحكمة في نيويورك لحمايتها من دائنيها بعد ان منيت بخسائر فادحة .

وذكرت وكالة الانباء الالمانية التي اوردت النبأ ان الشركة ستواصل تقديم كافة الخدمات الجوية في الوقت الحالي فيما ينص قانون الافلاس الاميركي في القسم الحادي عشر على توفير حماية مؤقتة من الدائنين الذين يحاولون تصفية الشركة ومصادرة اموالها .

اسوأ انفلونزا في اميركا

● واشنطن ـ تعد الانفلونزا من اكثر امراض الشتاء اثارة للقلق والترقب مع قرب حلول اي موسم شتاء .

وكان الاميركيون قد شهدوا الموسم الماضي اسوأ انفلونزا منذ عشر سنوات حيث اسفر انتقال عدوى الاصابة بفيروس العام الماضي عن وفاة ٢٥ الف شخص في مئة واحدى وعشرين مدينة اميركية في ما بين تشرين الاول ١٩٨٩ وايار ١٩٩٠ .

وكانت الانفلونزا الشديدة التي انتشرت في الموسم الشتوي الماضي قد اطلق عليها انفلونزا شنغهاي من الدرجة الاولى حيث يعلق الاطباء مسميات من هذا القبيل مع انتشار فيروس كل موسم اذ توجد هناك انفلونزا اسبانية

استقالة عمدة ..!

● لندن ـ استقال بيتر ايلكترا عمدة مدينة دوستر البريطانية من منصبه قبل انتهاء فترة ولايته بخمسة شهور بسبب نفاد بدل الضيافة النقدي المخصص للانفاق لمدة عام على واجبات المنصب .

والطريف ان العمدة قدم استقالته احتجاجا على رفض مجلس المدينة منحه اية بدلات اضافية

١ ٢

عن الدستور الاردنية

شخصيات سياسية تونسية

مبادرة ١٢ اب قدمت صيغة عملية لحل مشاكل المنطقة

تونس ـ من عبدالجبار الشريف

اكد السيدان احمد نجيب الشابي وعفيف البوني ان ازمة الخليج تشكل منعطفا مصيريا في تاريخ العرب المعاصر وان الترابط بين قضية فلسطين وازمة الخليج بات ترابطا وثيقا وعضويا منذ مبادرة الرئيس صدام حسين في ١٢ اب الماضي

وقال السيد عفيف البوني عضو اللجنة الوطنية لمساندة العراق ان تعبير ازمة الخليج ليس صحيحا لان العراق يخوض معركة جديدة من معارك الامة العربية واكد في ندوة نظمتها اللجنة المحلية لمساندة العراق في الضاحية الشمالية للعاصمة تونس ان العرب يخرجون اليوم للمرة الاولى من دائرة رد الفعل الى الفعل والامساك بزمام المبادرة واشار الى ان العراق ركز على الترابط بين قضايا العرب وفي مقدمتها قضية فلسطين كما دعا الى مؤتمر قمة لبحث الامن القومي العربي في بغداد في ايار الماضي ومنح اولوية فيه لبحث ظاهرة الهجرة اليهودية المكثفة الى فلسطين المحتلة

واضاف ان مبادرة ١٢ اب كرست بشكل لا رجعة فيه ترابط قضيتي فلسطين والخليج وقضايا العرب عموما كما قدمت صيغة عملية ومنصفة لتوزيع الثروة العربية توزيعا عادلا بين دول اليسر ودول العسر مشددا على ان الربط بين قضايا المنطقة كفيل بوقف سباق التسلح وابعاد شبح الحروب

واشار السيد رشيد خشانة رئيس اللجنة المحلية لمساندة العراق في تقديم الندوة الى ان نائب الرئيس الاميركي كويل تعهد في بداية العام الماضي امام اجتماع حاشد للوبي الصهيوني في الولايات المتحدة بان الادارة الاميركية ستكرس جهودها في عام ١٩٩٠ لالغاء قرار الامم المتحدة الذي يساوي الصهيونية بالعنصرية الا ان الفعل العراقي ابطل هذه الخطة وقدم خدمة كبيرة للقضية الفلسطينية بان جعلها تدق بقوة على ضمير العالم كونها المدخل الوحيد لمعالجة جميع قضايا الشرق الاوسط

وتحدث في الندوة السيد احمد نجيب الشابي الامين العام للتجمع الاشتراكي التقدمي التونسي فاكد ان القيادة العراقية هي التي فرضت بمبادرتها القومية الربط بين قضيتي فلسطين والخليج واعطت الاولوية لحل القضية الاولى

واشار الى ان جوهر القضيتين واحد فسبب مشكلة فلسطين هو محاولة زرع جسم اجنبي بالقوة العسكرية في قلب الوطن العربي وفي الارض المقدسة وهو كيان عرقي عنصري يقوم على التعصب الصهيوني لانشاء دويلة لا تبنى الا بطرد اهل الارض وبالتوسع سعيا الى انشاء (اسرائيل الكبرى) مشددا على ان مثل هذا المخطط لا يستهدف الشعب الفلسطيني وحده وانما الامة العربية في مجملها لانه يرمي الى عرقلة اية محاولة نهضوية او وحدوية تؤدي الى التحرر السياسي او الاقتصادي او العسكري

وقال مثلما ان للقضية الفلسطينية ابعادا تتجاوز فلسطين وتستهدف كامل المنطقة العربية فان قضية الخليج هي في جوهرها تعبير عن بروز قوة عربية جديدة ناهضة في العراق اذ عملت القيادة العراقية منذ عام ١٩٦٨ في صمت ومثابرة على توطين التقنية الحديثة وامتلاك الوسائل العلمية والتقنية المتطورة ووضعت قدما ثابتة في عهد الحداثة والتصنيع حتى وصلت الى مصاف المنافس للغرب نفسه .

واضاف ان العراق وظف هذه القوة الناهضة لخدمة الاهداف القومية ولذلك بدا الغرب يهيىء لضربه سعيا لمحق هذه القوة مؤكدا ان جوهر الصراع الحالي يتمثل في استقلالية القوة العراقية عن مراكز النفوذ الدولية تجعلها تهدد سيطرة الغرب على الثروات العربية في الخليج .

وقال ان حقوق الانسان والدفاع عن سيادة الدول ليست سوى ذرائع يهدف رافعوها الى اخفاء حقيقة الصراع والتغطية على دور ال صباح في محاولة استنزاف قوة العراق اقتصاديا وعسكريا خدمة للمخطط المعادي الرامي الى ضرب العراق ومنع العرب من التحرر من قيود التجزئة والتخلف

واشار الى ان التصريحات الاخيرة لعدد كبير من المسؤولين الاوروبيين حول القضية الفلسطينية هي اكبر شاهد على الترابط العضوي بين القضيتين وعلى بداية شعور الغرب بان (اسرائيل) فقدت وظيفتها في حراسة مصالحه في المنطقة .

وتحدث الحاضرون في الندوة تعقيبا على المحاضرتين فاشاروا الى ان شيوخ النفط استفادوا من الفراغ منتهزين انشغال العراق بالحرب مع ايران الا ان العراق انهى هذه الحقبة وفتح بالمعركة الحالية بابا الى التاريخ

وشددوا على ان الترابط الوثيق الذي تكرس على نحو لا رجعة فيه بين قضيتي فلسطين والخليج يحتاج الى مزيد من الدعم الجماهيري القوي بتحركات الاحزاب والمنظمات والهيئات الشعبية العربية

الاحد .. يوم صلاة للسلام في بريطانيا

لندن ـ ٩ ـ واع ـ دعا رجال الدين المسيحيون جميع الكنائس الاسكتلندية الى تخصيص يوم الاحد المقبل للصلاة من اجل السلام في منطقة الخليج كجزء من حملة واسعة لاقامة الصلوات من اجل السلام في جميع ارجاء بريطانيا

كما دعا رؤساء الكنائس الاسكتلندية الطوائف الدينية الاخرى في بريطانيا الى المشاركة في اقامة الصلاة من اجل السلام وتجنب خطر الحرب .

وشكل رجال الدين المسيحيون وفدا دينيا برئاسة اسقف كنيسة مدينة ابسويج لمقابلة وزير الخارجية البريطانية دوغلاس هيرد ودعوته الى تجنب الحرب .

المعلمون العرب يحيون وقفة العراق وقيادته

صنعاء ـ ٩ ـ واع يواصل اتحاد المعلمين العرب عقد جلسات اعمال دورته الاعتيادية في صنعاء بمناقشة تقرير المكتب التنفيذي للاتحاد المقدم الى مجلس الاتحاد في هذه الدورة

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان المكتب التنفيذي حيا في مقدمة تقريره العراق تحت ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين في التصدي للغطرسة الاميركية والمتحالفين معها لاسقاط وافشال المؤامرة الكبرى على الامة العربية .

واكد المكتب التنفيذي ان جماهير المعلمين العرب وكل الشرفاء في الامة العربية لن يركعوا وسيلقنوا الاعداء وكل من تسول له نفسه الاعتداء على الامة دروسا قاسية .

وقال المكتب ان انعقاد المجلس ياتي في خضم الصراع الذي تخوضه الامة العربية ضد المحتلين الامبرياليين للارض العربية المقدسة في نجد والحجاز .

وحيا المكتب ايضا الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني والتضحيات الجسام التي يقدمها ابناء الشعب العربي الفلسطيني دفاعا عن الشرف والكرامة القومية

وجدد عدد من رؤساء النقابات العربية للمعلمين في كلمات لهم وقوفهم الى جانب العراق في تصديه للعدوان الاميركي الصهيوني والهجمة العدائية الشرسة التي تستهدف النيل من سيادة وكرامة الامة العربية واكدوا ان الامبريالية الاميركية لم تات الى الخليج العربي من اجل ما ادعته من مبررات واهية . بل من اجل السيطرة على منابع النفط العربي لتنقذ اقتصادها المتدهور بعد ان برزت في العالم قوى اقتصادية جديدة .

عبر سنوات العداء الطويلة

كيف شوه الاعلام الغربي صورة العرب في مخيلة الشعب الاميركي ؟

الولايات المتحدة مراسل «الثورة» :

قدمت محطة الاخبار التلفازية ضمن نشرتها الاخبارية (سي . ان . ان) تحقيقا عن صورة العرب في مخيلة الشعب الاميركي والتي نقلها الاعلام والسيما الاميركية عبر سنين العداء الطويلة .

واكد مواطنون اميركيون ان صورة العرب تربط بالجمال والخيام والعداء والارهاب والعنف والجنون بينما تعكس السيما والتلفاز في اميركا صورة المجون والزنى وايمان المجتمع العربي بالخرافات ويقول الكاتب الاميركي سان كين تستطيع قتل عربي في اميركا دون ان تدفع ثمن ذلك ويعزى سبب ذلك الى حملة التضليل التي تديرها شبكات الاعلام .

ويؤكد الحقيد جاك شاهين مؤلف كتاب (عرب التلفاز) ان الصورة المشوهة للعربي هي كذبة فرضها الاعلام الاميركي كحقيقة في ذهن المواطن الاميركي واكد دور النشاط الصهيوني والعداء الاستعماري في ترسيخ هذا المنهج العدائي وتقول احدى المواطنات الاميركيات ان العرب يتشابهون ولايمكننا تمييزهم او التفريق بين اسمائهم بينما اكد محرر الخبر جون دوبس ان الشعب الاميركي يعتقد بان العرب يعيشون في عهود الظلام بينما تكشف متابعة بسيطة لما يجري ومايعرفه الاميركيون عن الدول العربية بان اميركا هي التي تعيش في عصور الظلام والجهل .

في تقرير لصحيفة واشنطن تايمز الفلسطينيون في الارض المحتلة لن يظلوا مكتوفي الايدي اذا ماتورطت « اسرائيل » في حرب ضد العراق

واشنطن ـ ٩ ـ انصات : نشرت صحيفة واشنطن تايمز تقريرا بقلم مراسلة وكالة اسوشيتد بريس في القدس كارين لوب بشان رد فعل الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ازاء اية عملية عسكرية تقودها الولايات المتحدة ضد العراق بهدف تدمير قدراته العسكرية والتقنية .

حيث نقلت الكاتبة لوب عن قياديين فلسطينيين قولهم بان المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة لن يتوانوا عن تصعيد عملياتهم داخل « اسرائيل » في حال تورطها في حرب ضد العراق . كما تدل جميع القرائن .

كما نقلت مراسلة وكالة اسوشيتد بريس في التقرير تصريحات بعض القياديين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والتي تؤكد ان من المسلم به ان تظاهرات جماهيرية عارمة ستجتاح الارض المحتلة وان بعض الوطنيين لن يتوانوا عن استخدام الاسلحة ضد جنود الاحتلال من منطلق انهم بنضالهم هذا انما هم يؤازرون العراق في دفاعه عن القضية الفلسطينية .

وبعد ان اشارت لوب الى ان المحللين « الاسرائيليين » يحذرون من ان الفلسطينيين لن يظلوا مكتوفي الايدي اذا ماتورطت « اسرائيل » في حرب ضد العراق قالت ان المسؤولين « الاسرائيليين » يحذرون بدورهم من انهم سيستخدمون اقسى الاجراءات لقمع اية تظاهرات جماهيرية فلسطينية .

مواقف مناهضة لقضايا العالم الاساسية

الفيتو ضد حقوق الانسان جعل اميركا منبوذة من قبل المجتمع الدولي



ردا على التصريحات الاخيرة التي اطلقها بوش والتي قال فيها ان تصويت كوبا ضد قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ هو جزء من نهجها المناهض للسياسة الاميركية والذي يجعل من الحكومة الكوبية منبوذة في المجتمع الدولي كتبت صحيفة غرانما الكوبية مقالا سياسيا تحت عنوان «من هو المنبوذ ياسيد بوش» بقلم بيدرو ديلز ارسيا قالت فيه ان الموقف الكوبي كان موقفا مستقلا ودقيقا وعادلا لايحتاج الى اي تاويل اخر وخاصة عندما يتعلق الامر بسياسة اميركا وقرارات مجلس الامن ومن اجل تسليط الضوء على حقيقة السياسة الاميركية في اطار الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن كشفت الصحيفة بالارقام الموقف الاميركي ونظام التصويت داخل منظمة الامم ومجلس الامن بما وضعهما بمعزل فعلي عن المصالح الاساسية للمجتمع الدولي قائلة

على مدى السنوات السبع الماضية صوتت الجمعية العامة لصالح ١٠٦٤ قرارا في حين صوتت الولايات المتحدة الاميركية ضد تلك القرارات ٦٦٠ مرة وامتنعت عن التصويت ٢٥٤ مرة وغابت ١٤ مرة وكانت تلك القرارات كلها تتعلق بالقضايا الاساسية في العالم كالمشكلة الفلسطينية والوضع في اميركا الوسطى واستقلال ناميبيا ومسالة الفصل العنصري في جنوب افريقيا وغيرها كثير .

كما كشفت الصحيفة ايضا استغلال الولايات المتحدة الاميركية لحق النقض (الفيتو) على اي قرار من الجمعية العامة او مجلس الامن يتعارض ومصالحها الخاصة اولا ومصالح شركائها ثانيا .

وفي ما يتعلق بالوضع الماساوي للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة قالت الصحيفة ان سعي هذا الشعب لنيل حقوقه المشروعة وشرعية منظمة التحرير الفلسطينية وممثليها وتطلعها نحو الدولة المستقلة من القضايا المهمة المطروحة على الساحة الدولية بشدة غير ان الولايات المتحدة كانت ومازال تصوت ضد جميع القرارات التي تتعلق بقضية الشعب الفلسطيني ففي اثناء انعقاد الدورة الخامسة والاربعين للجمعية العامة للامم المتحدة في تشرين الثاني الماضي تمت المصادقة على قرار يدعو الى مساعدة الشعب الفلسطيني اقتصاديا واجتماعيا وجاء التصويت كالاتي

١٢٥ عضوا صوتوا مع القرار وصوت عضوان ضده هما الولايات المتحدة (واسرائيل)

اما عن الوضع في اميركا الوسطى فقد اصدرت الامم المتحدة ١٢ قرارا على مدى سبع سنوات من عام ١٩٨٣ وحتى عام ١٩٨٩ . كانت كلها تدعو الى حل سياسي تفاوضي للصراع في المنطقة صوتت الولايات المتحدة الاميركية ضد ٩ منها بينما صوتت كوبا لصالح تلك القرارات بالكملها كذلك الحال بالنسبة لجنوب افريقيا اذ صوتت الولايات المتحدة الاميركية ضد ٥٩ قرارا يدين السياسة التي ينتهجها نظام جنوب افريقيا العنصري ٤٧ مرة وامتنعت عن التصويت ١٢ مرة ولم تصوت مرة واحدة لصالح تلك القرارات وخاصة تلك التي تطالب بفرض العقوبات الاقتصادية ضد النظام العنصري كما صوتت الولايات المتحدة الاميركية ٤٣ مرة ضد ٥١ قرارا يدين سياسة الفصل العنصري وامتنعت عن التصويت ثماني مرات ولم تصوت مرة واحدة لصالح تلك القرارات .

وفي ما يتعلق باستقلال ناميبيا امتنعت الولايات المتحدة الاميركية ٣١ مرة عن التصويت على قرارات الامم المتحدة الـ ٣٤ وصوتت ضد تلك القرارات ثلاث مرات ولم تصوت مرة واحدة لصالح تلك القرارات وكانت تلك القرارات تدعو الى انسحاب ادارة نظام جنوب افريقيا غير الشرعية من ناميبيا ونقل السلطة الى الشعب النامبيي

وحول القرارات الخاصة بحقوق الانسان اكد كاتب المقال ان الولايات المتحدة الاميركية امتنعت ١٤ مرة عن التصويت على ٥٠ قرارا حول حقوق الانسان تمت المصادقة عليها في اطار الجمعية العامة للامم المتحدة وصوتت ضد تلك القرارات ٣٢ مرة وغابت عن التصويت مرة واحدة ولعل مايلفت النظر في هذا الصدد عدم اتفاق الولايات المتحدة الاميركية التي تدعي انها داعية لحقوق الانسان مع المجتمع الدولي حول هذا الموضوع الذي لاجدال حول اهميته

وعن مسالة نزع السلاح امتنعت الولايات المتحدة الاميركية ٨٢ مرة عن التصويت على قرارات الامم المتحدة وعددها ٣٢٧ وصوتت ضدها ١٨٧ مرة

هذه هي حقيقة الموقف الاميركي حقيقة تتحدث عن نفسها بالارقام وبهذا الشكل تتصرف اميركا داخل الجمعية العامة للامم المتحدة متجاهلة اعضاءها الـ ١٦٠ فما بالكم بمجلس الامن الذي يمتلك خمسة من اعضائه الدائميين سلطة (الفيتو) على اي قرار يعرض امام هذه الهيئة

وسلطة (الفيتو) هذه تجعل من قرار بلد واحد يسري على كل الدول الاعضاء ومن هنا تتضح مدى ديمقراطية هذا المجلس

وعندما تم اقرار حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن ضمن المادة ٢٧ من ميثاق الامم المتحدة في ايار عام ١٩٤٥ علق احدهم بسخرية قائلا المسالة في غاية البساطة فاي خلاف بين الدول الصغيرة تتم تسويته على يد دول كبيرة واي خلاف بين دولة كبيرة واخرى صغيرة تتم تسويته على يد دولة كبيرة اذا لم يعد لوجود هذه المنظمة اي مبرر

وهناك حقيقة اكثر نفسها بين الاعوام ١٩٨٣ـ١٩٨٩ تضاف اليها الفترة من حزيران عام ١٩٩٠ وهي ان ٣٥ قرارا صدرت عن مجلس الامن واجهت الفيتو منها ٣٣ فيتو صدر عن الولايات المتحدة الاميركية فقط واستعملت الولايات المتحدة الاميركية الفيتو على ٩٤٪ من القضايا التي طرحها مجلس الامن بين الاعوام ١٩٨٣ـ١٩٩٠

ولو استعنا بالذاكرة البسيطة لوجدنا الامثلة كثيرة على ذلك ففي عام ١٩٨٣ استخدمت اميركا الفيتو على قرار يدين غزو غرينادا

● في عام ١٩٨٦ استخدمت ايضا الفيتو على قرار يدين هجومها على ليبيا

● في عام ١٩٨٧ استخدمت الفيتو على قرار يتعلق باستقلال ناميبيا

● في عام ١٩٨٩ استخدمت الفيتو على قرار يدين غزوها لبنما

ومن خلال كل تلك السنوات كانت معظم الفيتوهات الاميركية ضد اية قرارات تصدر لصالح الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وشعوب جنوب افريقيا واميركا الوسطى ونيكاراغوا وكانت في القسم الاعظم من الحالات تستخدم الفيتو من جانبها فقط دون موافقة الاعضاء الاخرين في مجلس الامن ونحن نعرف تماما ان الفيتو يمنع المصادقة على اي قرار تراه الولايات المتحدة الاميركية غير مقبول هذه هي اميركا التي تدعي انها تلتزم النهج الديمقراطي عندما يتعلق الامر بالتصويت داخل مجلس الامن

وخلص كاتب المقال الى القول وبعد هذا اسالك ياسيد بوش من هو المنبوذ الحقيقي من قبل المجتمع الدولي ؟ لست متاكدا لسوء الحظ ما اذا ساحصل على الجواب منك او من امثالك .

اعداد : سرور محمد

مقتل مجندة اميركية في الدمام

عمان ـ انصات :

اعلنت مصادر عسكرية في الظهران ان عدد الجنود الاميركيين الذين قتلوا في منطقة الخليج او في طريقهم اليها بلغ حتى الان ٩٩ شخصا .

واوضحت المصادر ان جنديين اميركيين قتلا في السعودية خلال هذا الاسبوع بينما وجدت احدى المجندات الاميركيات مقتولة في ميناء الدمام السعودي امس .

عشيرة الطراونة الاردنية تؤكد وقوفها مع العراق

عمان ـ مكتب «الثورة» .

نفت عشيرة الطراونة في محافظة الكرك بجنوبي الاردن ما زعمته وسائل اعلام نظام فهد بشان ارسال برقية تاييد الى خائن الحرمين الشريفين من ابناء ومشايخ العشيرة

واكدت رسالة وصلت نسخة منها الى مكتب «الثورة» في عمان ان ما ذكرته وسائل الاعلام (السعودية) هو محاولة تضليل وكذب . وعشيرة الطراونة منها براء .

كما اكدت العشيرة تمسكها بالمبادىء السامية والقيم العربية والوقوف الى جانب العراق مهما بلغت الشدائد ضد الهجمة الاميركية .

ويذكر ان اعلام نظام فهد داب منذ اشهر على اذاعة برقيات تاييد مزعومة باسم العشائر الاردنية كذبتها في حينها هذه العشائر واعلنت تاييدها للعراق .

تعبيرا عن التضامن

كوبا تبقي ملاكها الطبي في العراق

قررت كوبا استمرار ملاكها الطبي العامل في مستشفيات العراق بعمله تعبيرا عن تضامنها مع الشعب العراقي ولكسر طوق الحصار المفروض عليه .

اعلن ذلك السيد خوان الدراما لوكونيف سفير كوبا المعتمد في العراق خلال اجتماعه اليوم مع وكيل وزارة الصحة وقال انه نقل توجيهات الرئيس فيدل كاسترو والحكومة الكوبية الى الملاكات الطبية الكوبية العاملة في القطر بالاستمرار بعملها برغم الظروف التي تشهدها المنطقة .

واكد تضامن الشعب والحكومة الكوبية مع شعب وقيادة العراق في تصديه للعدوان الامبريالي والصهيوني .

ممثلو العمال العرب في سفينة السلام بلقيس يندون بالغزو الاجنبي للاراضي العربية المقدسة

سفينة السلام (بلقيس) خاص :

شهدت سفينة السلام بلقيس لقاء بين رسل السلام وبين ممثلي المنظمات المهنية والانتاجية المجتمعين في طرابلس وسط استقبال جماهيري كبير نظمته اللجنة الاجتماعية للعمال العرب بمناسبة التحاق وجبة جديدة من رسل السلام من التنظيمات المهنية

وقد تعالت هتافات التنديد بالوجود الاميركي الاطلسي في اراضي نجد والحجاز والخليج العربي كما هتف الجميع بصوت واحد شعب عربي واحد جيش عربي واحد لا حدود بين الجماهير العربية التي تساند العراق وتدعو لتحرير فلسطين .

واقامت الوفود على متن سفينة السلام حفلا شاركت فيه فرق موسيقية ادت فعاليات واناشيد قومية كما القيت فيه كلمات عبرت عن مساندة ووقوف ابناء شعبنا العربي مع العراق والقائد المنصور صدام حسين مؤكدين ان العراق يشكل راس الرمح الذي يرعب الامبريالية الاميركية والصهيونية .

وقال ممثل وفد عمال فلسطين ان الشعب العربي الفلسطيني مع العراق وخلف القائد صدام حسين الذي فرض القضية الفلسطينية على الراي العام العالمي وركع الولايات المتحدة الاميركية .

واضاف اننا سنظل مع القائد صدام حسين حتى نحرر وطننا فلسطين ونكسر الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على وطننا العراق .

واكد ممثل عمال الجزائر على ان الضمير الانساني لن يقبل ابدا ان يترك اطفال العراق بدون حليب ودواء على الرغم من مواثيق الامم المتحدة ولائحة حقوق الانسان واعلن ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي هي الحل الوحيد لمشاكل المنطقة وقال ان عمال المغرب العربي يقولون بصوت واحد لا للحصار .. للتهديد .

مبعوث فرنسي الى الجزائر

عمان ـ انصات

سلم مبعوث الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الليلة الماضية رسالة الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بشان الازمة في الخليج لم يكشف عن محتواها .

وتستعد فرنسا لاتخاذ مبادرة دبلوماسية اذا لم تسفر محادثات وزيري الخارجية العراقي والاميركي عن التوصل لحل دبلوماسي .

وجاءت هذه الخطوة الفرنسية في اعقاب محادثات طويلة اجراها ميشيل فوزيه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي مع الرئيس صدام حسين في مطلع الاسبوع الحالي .

الحكومة السري لانكية تتهم التاميل بخرق وقف اطلاق النار

كولومبو ـ ٩ ـ واع : اتهمت الحكومة السريلانكية اليوم عناصر المعارضة من التاميل في الجزيرة بانتهاك وقف اطلاق النار الذي سبق ان اعلنوه من جانب واحد مطلع العام الحالي .

ونسبت الوكالة الالمانية الى مصادر عسكرية قولها ان عناصر تاميل ايلام هاجموا فصيلة عسكرية ودوريتين راجلتين وقاموا بزرع الغام مضادة للافراد حول معسكر تابع للجيش في شمال وشرقي البلاد .

واضافت ان القوات الحكومية التي سبق ان اوقفت عملياتها الهجومية ضد التاميل لمدة سبعة ايام تمتد منتصف ليلة الخميس استجابة منها لفرض وقف اطلاق النار قامت بعمليات ثارية ردا على الحوادث الثلاثة غير انه لم ترد انباء عن وقوع خسائر في الارواح .

واوضحت ان قوات الجيش ابطلت مفعول ٣٤ لغما مضادا للافراد كان قد زرعها من يشتبه في انهم من التاميل في بالالي .

وقد تم زرع هذه الالغام خلال فترة سريان وقف اطلاق النار الذي اعلنه المتمردون ابتداء من الحادي والثلاثين في كانون الاول الماضي .

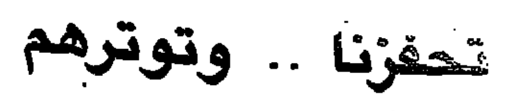
خلاف بين روكار وشوفينمان بشأن احداث الخليج

باريس ـ ٩ ـ واع : كشفت صحيفة لوكانار انشينيه الفرنسية الاسبوعية عن تصاعد حدة التوتر في العلاقات بين رئيس الحكومة الفرنسية ميشيل روكار ووزير الدفاع جان بيير شوفينمان بسبب الاختلاف في وجهات النظر تجاه سياسة فرنسا من الاحداث في الخليج .

وذكرت الصحيفة بعددها الصادر في باريس اليوم ان رئيس الحكومة الفرنسية ابلغ الرئيس ميتران خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضية انه لايجب ان يستقيل شوفينمان في اليوم الذي ستبدأ فيه الحرب ويجب اجباره على توضيح موقفه او ان يقدم استقالته الان .

واضافت ان الرئيس الفرنسي اجتمع بعد ذلك مع وزير الدفاع الفرنسي لمدة ساعة واحدة ولكن لايعرف حتى الان مادار فيه .

واشارت لوكانار انشينيه الى استياء رئيس الحكومة الفرنسية من دعوات السلام المتكررة التي يطلقها انصار وزير الدفاع داخل الحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم نفسه وانه طالب باتخاذ عقوبات رسمية ضدهم



تحفزنا .. وتوترهم

ناصيف عواد

يعيش العالم ، هذه الايام من اقصاه الى ادناه توترا عاما وانحباس انفاس لم يسبق له مثيل في التاريخ القريب والبعيد . حتى قصة الصواريخ السوفيتية التي اقيمت في كوبا اوائل الستينات لم تدفع بالعالم الى مثل هذا التوتر ، لامن حيث شموليته ولامن حيث عمقه .

ولئن كان السبب المباشر في ايجاد هذه (الحالة العالمية) من التوتر ، هو الخوف من اندلاع الحرب في (منطقة الشرق الاوسط) كما تسمي اجهزة الاعلام الغربية وطننا العربي ، وتحديدا فوق مكامن النفط فيها ، فان هناك اسبابا اخرى ، لم يلخذ التعبير عنها مداه . يقف في مقدمتها ، تحسب العديد من الشعوب والدول ، بما فيها الكثير ممن تحسبهم اميركا في عداد المتحالفين معها ضد العراق ، لما قد تسفر عنه الحرب من اطلاق يد اميركا في شؤونهم ، وبسط هيمنتها على مصادر الطاقة في العالم ، والتحكم في اقتصاده ، واخضاعه كلية لنفوذها وسيطرتها . الى جانب ذلك تسهم الادارة الاميركية ، من خلال التوتر الشديد الذي تعكسه تصريحات رموزها وتصرفاتهم ، في تصعيد حالة التوتر العالمي ، ظنا منها ان ذلك يخدم اهدافها الانية ، ذات الصلة باستراتيجيتها بعيدة المدى . وذلك بتخويف العالم من المخاطر التي يشكلها العراق على امن العالم واقتصاده !! وتصويره بالخارج على القانون الدولي ، لانه تجرا على كشف المخططات الاميركية منذ وقت مبكر ، وصمم على مقاومتها واسقاطها .

وكلما اقترب الموعد الذي اسرت الادارة الاميركية نفسها ومخططاتها فيه .. الخامس عشر من كانون الثاني الجاري ، ازداد توترها ، وبالتالي رفع درجة التوتر في العالم لان مصداقيتها اصبحت على المحك وكذلك مصداقية التحالف الذي تقوده ضد العراق . اضافة الى ان مخططاتها ، التي انفقت مراكز البحوث التابعة لها سنوات عديدة في رسمها ، اصبحت اقرب الى الاحلام منها الى امكانية التنفيذ على ارض الواقع . ومما يغيظ الادارة الاميركية ويرفع من درجة توترها وانفعالها ، ذلك الهدوء الرصين الذي تتميز به القيادة العراقية ، واصرارها الواثق على الصمود . وايمانها الراسخ بحتمية النصر .. هذا الايمان النابع من الايمان بالله وبعدالة القضية التي تدافع عنها . والمستند الى الثقة بالنفس وبالشعب والامة . وبما اعدت من (رباط الخيل) . يضاف الى ذلك تماسك منطقها في ما يتعلق

بالشرعية الدولية . وباليات تطبيق قرارات مجلس الامن .

وبمقدار مايزيده موقف القيادة العراقية هذا ، من توتر في الادارة الاميركية ، ومايوقعه فيها من تصرفات انفعالية فانه يريح كل الذين يناهضون مخططاتها في العالم . كما يسهل على الكثيرين من الذين سايروها خوفا ، او نفاقا او طمعا في كسب رخيص سريع فتحالفوا معها ضد العراق ، ان يعيدوا النظر في حسباتهم وان يقتربوا اكثر فاكثر من مصالحهم ومن القيم الاخلاقية التي يدعونها . واكثر من ذلك ، وهو الاهم بالنسبة للقيادة العراقية ، انه يبعث في جماهير الامة العربية حالة من التحفز تعيد لها ثقتها بنفسها وبطاقاتها الروحية والمادية . وبقدرتها على الانتقال بامتها الى مرحلة جديدة تكون فيها سيدة نفسها ، والمالكة الفعلية لارادتها وثرواتها . وتكون في الوقت نفسه رائدة في الدفاع عن العالم في وجه المخططات الاميركية التي تعد للسيطرة عليه ، وجعله باسره تابعا للتحالف الاميركي ـ الصهيوني .

ان التحفز الذي نعيشه في العراق وفي الارض الفلسطينية المحتلة ، والذي يعيشه العرب الشرفاء حيثما وجدوا يختلف عن التوتر الذي يعيشه العالم ، والذي يحطم اعصاب رموز الادارة الاميركية . فتوترهم ناشيء عن الخوف على مصالحهم ، وعلى رفاههم ، وعلى مخططاتهم . اما تحفزنا فمبعثه الحرص على وجودنا ، وعلى كرامتنا ، وعلى حقنا في العيش بسلام واطمئنان على ارضنا . انه التحفز الذي ظل مختزنا فينا جيلا بعد جيل ونحن نعاني القهر والاذلال . فانطلق الان على اشده ليفصح للعالم عن حقيقة ارادتنا وعن جوهر قوتنا . وشتان مابين توترهم وتحفزنا توترهم ناجم عن مازق وضعوا انفسهم فيه . اما تحفزنا فمبعثه ارادتنا في صنع المستقبل .

منهاج تدريبي

اعدت وزارة التجارة مفردات منهاجها التدريبي للعام الحالي ويتضمن اقامة (٣٦) دورة عامة وتخصصية للارتقاء بمستوى الاداء في النشاطين الاداري والتسويقي .

وتتضمن الدورات موضوعات في ادارة الافراد والمخازن والعقود التجارية والرقابة والخطط الاستيرادية اضافة الى دورات مركزة عن الوثائق والقرارات الفنية والادارية عن التصدير والسياسة السعرية .

كما تشمل الدورات محاضرات نظرية وتطبيقات عملية في التجارة المتقابلة والمحاسبات والمراجعة والتدقيق والتكامل الاقتصادي وتخطيط القوى العاملة واستغلال المساحات المخزنية والتعريفة الكمركية والاخراج الكمركي والاعتمادات المستندية والتحويل الخارجي .

ويذكر ان الوزارة نفذت منهاجها التدريبي للعام الماضي الذي تضمن اقامة (٤٢) دورة عامة وتخصصية شارك فيها اكثر من الفين و (٥٠٠) موظف يمثلون وزارات ودوائر الدولة المختلفة تلقوا خلالها محاضرات مختلفة في الادارة والتسويق والتخطيط والمخازن والتصدير والتوريد والسياسات السعرية والاقتصادية .

جرت امس الاول المباراة النهائية للشعر والخطابة بين مدارس الرصافة وقد فازت متوسطة دجلة للبنات بالمرتبة الاولى حيث فازت الطالبة تيماء عبدالمنعم عبود ـ الصف الثالث بالمرتبة الاولى في الشعر والطالبة زينة محمد صالح الصف الثالث بالمرتبة الاولى في مجال الخطابة وبهذا ترشحت المتوسطة المذكورة لنيل المرتبة الاولى في الشعر والخطابة على مستوى القطر .

وزارة الثقافة والاعلام ـ دار ثقافة الاطفال

اطفال العراق تحد وانتصار

عن دار ثقافة الاطفال في وزارة الثقافة والاعلام صدر مؤخرا ملصق ملون تحت عنوان (اطفال العراق ارادة التحدي .. عنوان الانتصار) .

يتسم الملصق بالبساطة واستخدام الالوان الزاهية والتعبير عن النصر وارتباطه بالعلم بطريقة تشد انتباه الاطفال وتحرك خيالهم ..

الملصق سيجد طريقه الى المدارس ورياض الاطفال ليكون اشارة تحد من اطفال العراق موجهه الى اميركا وعرب الجنسية المتخاذلين تقول لهم ان اطفال العراق سيرسمون باقلامهم الملونة قوس النصر على امتداد السماء العربية التي ستكون نقية صافية بعون الله وبهمة القائد المنتصر صدام حسين وجنوده البواسل .

الملصق سيوزع في الخامس عشر من الشهر الحالي تحديا من اطفال العراق للتهديدات الاميركية العدوانية .

جوهر القضية تمثيلية عراقية

● انتهت المخرجة رجاء كاظم من تصوير السهرة العراقية الجديدة جوهر القضية وهي فكرة جمال حداد وسيناريو وحوار احمد هاتف تعالج التمثيلية الفروقات في التربية الاسرية واثر القيم والسلوك على تصرفات افراد العائلة الملتزمة والاخرى اللامبالية شارك في بطولتها الدكتور فاضل خليل وانوار عبد الوهاب وصاحب نعمة واميرة جواد ومنى البصري .. واخرون

فريد الاطرش في كتاب جديد

صدر للسيد سعد البكري كتاب جديد بعنوان «فريد الاطرش رحلة الالم والامل» ويتناول الكتاب عبر صفحاته المئتين حياة وفن هذا المطرب الاصيل ومن مواضيع الكتاب قالوا عن فريد الاطرش ، من اقوال فريد الاطرش، الجذور ، البداية الصعبة ، انتصار الشباب ، اغان وافلام ، رؤية نقدية ، على هامش سيرة فريد الاطرش ، وغيرها من المواضيع ..

كما ضم الكتاب مجموعة من الصور القديمة للفنان الراحل فريد الاطرش .



● **بسام يوسف العبادي**

تم مؤخرا في القطر الاردني الشقيق تاسيس نادٍ باسم (نادي خريجي الجامعات والمعاهد العراقية الاردني) يضم الطلبة الاردنيين الذين تخرجوا من الكليات والمعاهد العراقية ويسعى هذا النادي حثيثا ليضم جميع الطلبة الاردنيين في صفوفه .

عن فكرة تاسيس هذا النادي وخطته المستقبلية ومناهجه وفعالياته كان لنا هذا اللقاء مع السيد بسام يوسف العبادي ـ عضو النادي واحد مؤسسيه والذي تخرج قبل عدة سنوات في كلية الاداب جامعة صلاح الدين ويعمل حاليا في حقل التدريس في احدى الثانويات في محافظة البلقاء ـ مدينة السلط ويمارس الكتابة الصحفيه لعدد من الصحف الاردنية .

قال لنا السيد بسام

ـ كما هو معروف فان الجامعات العراقية خرجت عددا كبيرا من الطلبة الاردنيين خلال السنوات الماضية وقد لقي هؤلاء الطلبة الدعم اللا محدود من العراق الشقيق خلال سني دراستهم والتي كانت سنوات حافلة بالعلم والمعرفة والدرس الرصين على ايدي اساتذة اكفاء مشهود لهم بالعلم والمعرفة واعترافا منا بهذا الجميل تم تاسيس هذا النادي بعد سلسلة من اللقاءات والمداولات بين خريجي الجامعات العراقية الاردنيين وبين الجهات الاردنية المختصة ويسعى النادي الى عقد لقاء عام للطلبة باقرب وقت ممكن لانتخاب اعضاء دائميين واعضاء لجان ورئيس للنادي وتقسيم الواجبات على اعضاء اللجان الثقافية والفنية والرياضية

● وكم من الطلبة الاردنيين يضم النادي ..

ـ لم تمض على تشكيل النادي غير فترة قصيرة هي شهر ونصف الشهر وقد بلغ عدد اعضائه الى حد الان (٧٠٠) عضو ومن المؤمل ان يتضاعف العدد خلال الايام القليلة القادمة حيث يتسابق الطلبة للانضمام اليه تعبيرا عن تضامنهم مع العراق الابي الذي رفع راية النضال والجهاد عاليا وتصدى لكل اشكال العدوان الامبريالي ـ الصهيوني

● وماذا قدم النادي خلال هذه الفترة الحرجة التي تمر بها الامة العربية ·

ـ بالرغم من الفترة الوجيزة التي انشيء فيها النادي فقد قام بعدة حملات اعلامية ولقاءات جماهيرية لحشد الطاقات ورص الصفوف ضد الهجمة الاستعمارية ،الصهيونية التي تحاول النيل من راس العروبة ـ العراق الابي

كما قام النادي بتنظيم حملات للتطوع فضلا على حملات للتبرع واقامة مباريات رياضية خصص ريعها لدعم صمود العراق كما عقد النادي سلسلة من الندوات والمحاضرات شارك فيها العديد من الاساتذة تناولت مواضيع التعبئة الجماهيرية ومناصرة العراق العظيم وفضح الاساليب الخيانية للعملاء امثال حسني وخائن الحرمين الشريفين

● وماهي الخطط المستقبلية للنادي ·

ـ كما هو معلوم ان نشاطات النادي متنوعة فهي ثقافية واجتماعية ورياضية ويسعى النادي لوضع سياسة وطنية قومية تخدم الوطن والامة في ظل القيادة العربية الشريفة وتوحيد مواقف الطلبة الاردنيين ازاء القضايا التي تهم الامة العربية

● وماذا بعد ·

ـ انا سعيد جدا لوجودي بين اشقائي العراقيين الذين قضيت معهم اربع سنوات جميلة هي سنوات الدراسة لذا جئت الان وانا احمل اشواقي ومحبتي واود بهذه المناسبة ان احيي القيادة العراقية البطلة والشعب العراقي العظيم وعلى راسه فارس الامة وباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واضيف ان اية عملية عسكرية او حماقة ضد العراق ستقابل بردة فعل شعبية انتقامية انتحارية ضد الاعداء فيا ايها العراقيون النشامى استبشروا فقد اتاكم النصر وما عليكم الا الصبر والثبات فسيروا على بركة الله وشعب الاردن معكم وبعون الله سيتحقق النصر المبين على يد فارس الامة وباني مجد العراق العظيم القائد صدام حسين .

● **هشام الشيخ عيسى**

محاضرة

ضمن النشاط الثقافي والعلمي لنقابة المهندسين العراقية سيلقي الدكتور قدامة الملاح والدكتور قاسم الهيتي والدكتور بهاء الدين معروف . محاضرة عن الحرب الكيمياوية والجرثومية وكيفية الوقاية منها وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس في مقر النقابة بالمنصور والدعوة عامة للمهندسين وذوي الاختصاص للمشاركة .

موسوعة الاحوال المدنية بين الماضي والحاضر

● اكمل السيد ابراهيم حسن جواد الخبير في دوائر الاحوال المدنية كتابه المعنون (موسوعة الاحوال المدنية بين الماضي والحاضر) وقد صب فيه خلاصة تجربة السنوات الطويلة التي امضاها في دوائر النفوس والاحوال المدنية في العراق .

تناول المؤلف في هذا الكتاب قضايا وممارسات تتعلق بالاحصاء وتعداد السكان في العهد البابلي مرورا بالعصور التى مرت في العراق حتى ايامنا هذه مشيرا الى الاساليب المتبعة في تسجيل النفوس سواء عند رؤساء القبائل (سجل الكرمة) او تلك الممارسات التي جرت في العراق منذ تسجيل النفوس في عام ١٩٢٧ حتى اخر تعداد جرى في علم ١٩٨٧ معززا استعراضه التاريخي هذا بالوثائق والفرمانات العثمانية وموضحا للقارىء كيفية انجاز معاملات النفوس ومعالجة الاشكالات التي تحصل للشخص او الاسرة

اخر موعد لتبديل هويات عمال القطاع الاشتراكي المتقاعدين

حددت مديرية التقاعد العامة نهاية الشهر الحالي اخر موعد لتبديل هويات جميع عمال القطاع الاشتراكي المتقاعدين والذين احيلوا على التقاعد قبل شهر اذار عام ١٩٨٧

هندسة النفط

حصل الطالب سعد طالب بندر العاني على شهادة الماجستير في اختصاص هندسة النفط من كلية الهندسة ـ جامعة بغداد وذلك عن رسالته الموسومة (استخدام التقنيات الرياضية للجريان نحو بئر تخترق جزئيا مكمنا نفطيا محدودا بوجود طبقة شبه نفاذة)

البرمجة بلغة بيسك

صدر للدكتور فريد فهمي زيارة مدير مركز الحاسبة الالكترونية جامعة صلاح الدين كتاب جديد بعنوان (البرمجة بلغة بيسك)

وقد ضم الكتاب مجموعة مواضيع منها البرنامج بلغة بيسك . اسس الادخال والاخراج في بيسك .

السيطرة على مسار تنفيذ البرنامج . تكرار التنفيذ . الدوال الرياضية .

المجموعات المتراصة . معالجة الملفات . نظام التشغيل وغيرها من المواضيع

هيئة ادارية جديدة لمنتدى بغداد الادبي

جرت انتخابات الهيئة الادارية لمنتدى بغداد الادبي وفاز الشعراء سنتيول الكناني وفالح حسون الدراجي وجبار محيبس وجبار الفرطوسي وحبيب سوادي لعضوية الهيئة الادارية

وفاز باقر جعفر العلاق وعباس عبد الحسن بالاحتياط وسيقام مهرجان شعري يوم ٢٥ من هذا الشهر لادانة الغزو الاميركي لاراضي نجد والحجاز والعدوان الذي تلوح به اميركا ضد قطرنا المناضل

دكتوراه في المالية العامة

حصل السيد احمد سليمان الصفار على شهادة الدكتوراه من كلية الادارة والاقتصاد ـ جامعة الموصل في اختصاص المالية العامة وهي اول شهادة تمنحها الكلية وكان عنوان الرسالة (الضريبة على رقم الاعمال) وقد تالفت لجنة المناقشة من الدكتور عبد المنعم السيد علي رئيسا والدكتور عادل فليح العلي مشرفا وعضوية الدكتور محمد صادق شمسة

والدكتور طاهر الجنابي والدكتور حكمة الحارس والدكتور وليد اسماعيل السيفو

معرض فني لجماعة النداء للفن الحديث

لمناسبة احتفالات قطرنا باعياد تاسيس جيش العراق الاغر نظمت اعدادية التحرير بمحافظة كربلاء معرضا فنيا شاملا ضم ٤٥ عملا من اعمال التصميم والفوتغراف والملصق السياسي .

وتجسد الاعمال المعروضة شجاعة جنود العراق الاشاوس ضد قوى الكفر والطغيان حيث شارك في المعرض كل من الفنانين كمال اسماعيل الباشا ومحمد ال تاجر وعلي خضير الحديدي واطلقوا على مجموعتهم جماعة النداء للفن الحديث



تواصل الفنانة التشكيلية سهام الشكرة عملها لانجاز مجموعة اعمال جديدة تنتظم في معرض تستعد لاقامته خلال الفترة المقبلة

عن فكرة تنفيذ هذه الاعمال تقول الفنانة سهام

ـ الاعمال التي في يدي الان هي جديدة في كل شيء مختلفة تماما عن اسلوبي الطرق بالمينة على النحاس الذي تعود الجمهور ان يشاهده في معارضي السابقة . حيث تعتمد

القطعة الواحدة بالدرجة الاولى على الزهور والنباتات البرية باشكالها واحجامها المختلفة والتي غالبا ماتكون منتشرة في المناطق المفتوحة خارج بغداد اي التي تنبت بشكل طبيعي ولهذا تجدينني اتجول في المزارع والبساتين والحدائق وخصوصا حديقة الزوراء والاماكن التي تقع خارج المدينة . اجمع منها كل ماأجده مفيدا لانجاز واحد من اعمالي الفنية وبعد ان اجمع الكمية المطلوبة لتنفيذ مانوي انجازه من اعمال اتركه يجف لفترة قصيرة ثم اقوم بتنسيقه بشكل متناغم منسجم بالالوان والاحجام واضيف اليه انواعا من العطور الثابتة التي لاتتبخر بسرعة والتي تبقى لفترات طويلة وقد اقوم بتلوين بعضه الذي يحتاج الى تعميق في اللون او تلميع ثم اضيف نشارة الخشب بعد تلوينها بالوان مختلفة تنسجم ولون الزهور المتشكلة اما في صحن خزفي او اكياس شفافة . وتوزع في اماكن مختلفة من البيت وخصوصا غرف

استقبال الضيوف ومداخل البيوت ومن المحبب في هذه الاعمال ان رائحتها تنتشر في كل مكان في البيت كي تبقى رائحة البيت طيبة اينما يحل اهله . وهذه الطريقة تؤدي وظيفتين الاولى جمالية والثانية تضفي على جو البيت رائحة طيبة تستمر لفترة طويلة تتجاوز الشهور وهي طريقة متبعة في دول كثيرة في العالم اما استخدامي لهذه الطريقة

وفي هذه الفترة بالذات، فهو لان الزهور رسل محبة ومودة بين الناس ولاننا شعب ولدنا ونشانا على عشق الاشياء التي حولنا واولها الارض والوطن والام والابن والحبيب والصديق ولذا من هنا ابعث لكل مقاتل يذود عن حياض الوطن وشرف الامة وردة بيضاء رمز محبتنا له و شارة نصر باذن الله

الفرصة الاخيرة ..

اقترب العد التنازلي من ساعة الصفر التي سيتقرر بعدها مصير وحاضر ومستقبل الامة العربية في ان تكون قوية وصاحبة القرار في تحديد مستقبل الاجيال وصياغة التاريخ والجغرافيا او ـ لاتكون ـ الا قطيعا في احدى حظائر المزرعة الاميركية العالمية تعيش لتاكل وتشرب وتحلب تحت سياط الرعاة «الاسرائيليين» واقدام «الكاوبوي» المتعالي والغارق في جنون العظمة .

ايام معدودات وساعة الصفر المحددة في يوم ١٥ كانون الثاني ١٩٩١ تبدأ بعد ان تنتهي الفرصة الاخيرة التي منحها مجلس الامن الدولي بقرار اميركي ورشوة عربية الى عراق القوة العربية الوحيدة والامل العربي الوحيد ليستسلم بذل واذلال لكل الامة العربية . او يرفض ويخوض وبالنيابة عن كل الامة معركة العز والكرامة والشرف والاستشهاد

عربدة الحلف الاميركي البريطاني «الاسرائيلي» وما رافقها من تهديدات وحشود وحصار وشراء ذمم مكانت لتاخذ حيز التنفيذ لو ان الامة العربية وقفت وقفة التحدي الواحد والتهديد المقابل بتدمير كافة مصالح هذا الحلف في كل الوطن العربي .

لقد ان الاوان لان تعي القيادات العربية المتحالفة مع اميركا بانها وقعت في الفخ الاميركي «الاسرائيلي» واصبحت طرفا اساسيا في الحلف اليهودي الهادف الى تدمير كل مقومات الامة العربية من اسلام وعروبة وارض وثروات .

ان قوة العراق العسكرية ليست للعراق وحده بل لكل الامة العربية وبقاؤها هو السد المنيع امام طوفان الاطماع الاميركية للسيطرة على كل النفط العربي وعائداته واللتين بدونهما لن تحقق هيمنتها الكونية . وامام الاطماع «الاسرائيلية» في القضاء على الانتفاضة الفلسطينية والانطلاق لتحقيق دولة «اسرائيل» الكبرى من نيل مصر غربا الى فرات العراق وسورية شرقا ومن خيبر السعودية جنوبا الى الحدود السورية التركية شمالا .

واذا كانت الفرصة الاميركية للعراق والمحددة بساعة صفر بقيت لها ايام معدودة لتدمير امل كل العرب . فانها ايضا الفرصة الاخيرة والايام المعدودة لكل قادة العرب المتحالفين مع اميركا ضد العراق ليخرجوا من هذا الحلف ويعودوا الى صفوف الامة العربية ويقفوا مع العراق لحماية انفسهم من العار وكذلك حماية كراسيهم من حليفتهم اميركا قبل جماهيرهم لان دورهم سينتهي واستبدالهم ضرورة اميركية «اسرائيلية» لاستمرارية الهاء الامة اسوة بشاه ايران وماركوس الفلبين ونوريغا بنما وغوربالتشوف روسيا على الطريق .

العميد الركن المتقاعد

● محمد حكم الروسان ●

عمان